الحسين وخالد يؤكدان ضرورة إعادة بناء التضامن العربي

تطابق كامل في وجهات النظر ساد جو المباحثات

الرياض – وأ – عقد جلالة الملك الحسين وجلالة الملك خالد بن عبد العزيز جلسة من المحادثات الرسمية في قصر الاستقبال في الرياض بعد ظهر أمس •

جرى خلال هذه المحادثات بحث مستفيض للوضع العربي في ضوء التطورات الاخيرة وتقييم شامل لكافة القضايا العربية التي تهم البلدين •

كما تناولت المحادثات العلاقات الاخوية الثنائية بين المملكتين الشقيقتين وسبل تدعيم التعاون الوثيق بينهما •

صرح مصدر رسمي من الوفد المرافق لجلالة الملك الحسين بأن المحادثات بين العاهلين الكبيرين كانت ايجابية ومثمرة للغاية وأن وجهات النظر بينهما كانت متطابقة •

وقد أكد الجانبان حرصهما على اعادة بناء التضامن العربي ودعم العمل العربي المشترك وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني•

أضاف المصدر يقول لقد أكد جلالة الملك الحسين من جديد بأن مفهوم الاردن لحل العادل للقضية الفلسطينية لا يمكن أن يتبدل وهو يقوم على وجوب انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره في حرية كاملة •

حضر المحادثات من الجانب الاردني السيد رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وسمو كبير الامناء والسفير الاردني في السعودية •

حضرها من الجانب السعودي سمو الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي وسمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وسمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك خالد والسفير السعودي في عمان •

هذا وقد أقام جلالة الملك خالد مأدبة عشاء كبرى – تكريما لجلالة الملك الحسين في قصر المعذر مساء أمس حضرها اعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالة الحسين وعدد من أصحاب السمو والامراء والسادة الوزراء وكبار المسؤولين السعوديين•

وقد وصل جلالة الحسين الى الرياض ظهر أمس في زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية ، حيث جرى لجلالته استقبال رسمي شارك فيه جلالة الملك خالد وأصحاب السمو الامراء والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة •

وقد استقبله عند سلم الطائرة جلالة الملك خالد والامير عبد الله ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي والامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض • وكان جلالة الملك الحسين قد غادر عمان صباح أمس متوجها الى الرياض ضمن زيارة الى كل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة البحرين ودولة قطر وسلطنة عمان لاجراء محادثات مع زعماء هذه الدول وكبار المسؤولين فيها •

وتأتي هذه الزيارة في نطاق الجهود التي يبذلها جلالته بالتعاون مع اخوانه القادة العرب لبناء التضامن العربي لمواجهة المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة العربية •

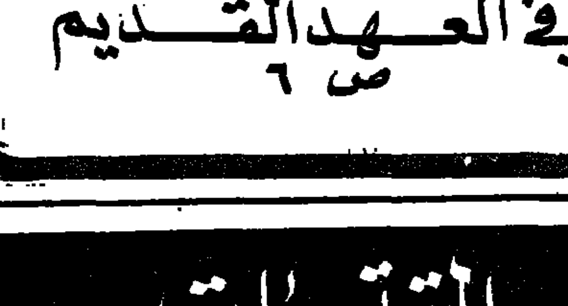
كان في وداع جلالته في مطار عمان سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرين عبد الله وفيصل ورئيس مجلس الاعيان وسيادة القائد العام للقوات المسلحة والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين

يرافق جلالته في هذه الزيارة السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط الملكي وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء •

الحسين يستقبل الامير فهد

الرياض – وأ – استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الاستقبال في الرياض سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد – النائب الاول لرئيس الوزراء بعد عودة سموه من جده مساء أمس •

جرى خلال المقابلة بحث الجوانب المختلفة للوضع العربي الراهن واوجه التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين •


وثيقة الصهيونية في العهد القديم

ص ٦

الأخبار

طفحة ١٢ — فلسا

الاثنين ١٩ كانون اول ١٩٧٧ م ● الموافق ٩ محرم ١٣٩٨ هـ ● السنة الثانية ● العدد ٢٥١

المقترحات الإسرائيلية للسلام

• حكم ذاتي في الضفة • ضمان أمن إسرائيل

• حق اليهود في مواصلة الاستيطان • الاحتفاظ بالقدس

• إمكانية اجراء استفتاء عام في الضفة خلال عشرين عاما

كارتر: المقترحات تشكل أساسا عادلا للمفاوضات

القدس المحتلة ، واشنطن – وكالات – أكد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر وافق على مقترحات السلام الاسرائيلية التي عرضها عليه يومي الجمعة والسبت الماضيين ووصفها بأنها تمثل اساسا عادلا للمفاوضات •

قال بيغن في حديث مباشر امس الى التليفزيون الامريكي – سي • بي • اس – عقب محادثاته مع الرئيس كارتر ان المقترحات تشتمل بصفة خاصة على اقامة حكم ذاتي في الضفة الغربية المحتلة

اكد بيغن مرة اخرى اصرار اسرائيل على عدم التخلي عن القدس المحتلة ورفض بشدة اية فكرة لتقسيم المدينة •

اشار الى انه من الممكن منح درجة معينة من الحكم الذاتي لرؤساء الطوائف الدينية الثلاث في المدينة قال أن اليهود يجب السماح لهم بمواصلة اقامة مستوطنات في الضفة الغربية بينما سيكون العرب احرارا في الاقامة في اي مكان في اسرائيل •

ورغم ان بيغن قد ذكر انه لايريد الكشف عن مضمون المقترحات الاسرائيلية قبل اجتماعه مع الرئيس كارتر في نهاية هذا الاسبوع او في اوائل الاسبوع المقبل ، الا انه اورد الايضاحات التالية :

● حكم ذاتي في الضفة الغربية
● اقتراع عام وانتخابات تمثيلية في هذه المنطقة •
● امكانية اعادة النظر في هذه التسوية التي لاتعتبر نهائية •
● منح اليهود والفلسطينيين العرب حقوق متبادلة في انشاء مجموعات سكانية في الضفة واسرائيل
● ضمان امن اسرائيل في جميع

البقية ص ٢٣

الدكتور المجالي يقوم باعمال رئيس الوزراء

عمان – وأ – تقرر ان يقوم الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم باعمال رئيس الوزراء بالوكالة طيلة فترة غياب السيد مضر بدران رئيس الوزراء خارج البلاد برفقة جلالة الملك الحسين •

نصف مليون سوري يشاركون في مسيرة احتجاج ضد السادات

دمشق – رويتر – شهدت دمشق أمس مسيرة رسمية اشترك فيها حوالي نصف مليون مواطن تعبيرا عن رفض الخطوات الاخيرة للرئيس المصري أنور السادات •

سار في مقدمة المسيرة التي طافت الشوارع الرئيسية في العاصمة السورية عبد الله الاحمر الامين العام المساعد في حزب البعث العربي الاشتراكي واللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء وأعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث والوزراء وقيادة الجبهة الوطنية التقدمية بالاضافة الى أساتذة الجامعات ورجال الدين وقيادات المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية •

وأغلقت الاسواق التجارية أبوابها لمدة ساعة كاملة تضامنا مع المسيرة التي حمل المتظاهرون فيها مئات اللافتات التي تحمل عبارات التنديد بمبادرة الرئيس المصري السلمية

ألقى اللواء عبد الرحمن خليفاوي كلمة في ختام المسيرة حمل فيها بشدة على الرئيس المصري وطالب القوى الوطنية تعميق تحالفها الاستراتيجي والتصدي للمواقف الاستسلامية •

قال خليفاوي لا نقبل أن يكون التضامن ستارا لتنفيذ المخططات المشبوهة وغطاء للتخاذل والاستسلام

اضاف ان اسرائيل لن تعطي بالكلام المعسول ما رفضت أن تعطيه بقوة السلاح •

أشار خليفاوي الى ضغوط تتزايد ومؤامرات تحاك لدفع الامة العربية على طريق الاستسلام •

وأكد على الصداقة المتينة مع الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي •

الامير حسن يقسم اليمين القانونية كنائب لجلالة الملك



عمان – وأ – اقسم سمو الامير حسن ولي العهد اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين بحضور هيئة الوزارة كنائب لجلالته طيلة فترة غيابه

وفود من الضفة الغربية تتوجه اليوم إلى القاهرة

القدس المحتلة – وأف – ذكر المراسلون في الضفة الغربية المحتلة امس ان ثلاثة وفود من اهالي رام الله والخليل واريحا تضم ثلاثمائة شخص ستتجه صباح اليوم الى القاهرة عن طريق المنطقة العازلة في سيناء •

قال المراسلون ان المحامي حسين شيوخي الذي يترأس وفد رام الله تلقى صباح امس في اتصال تليفوني مع مكتب الرئيس المصري انور السادات في القاهرة تاكيدا بأن تعليمات ابلغت الى الصليب الاحمر الدولي في سيناء لتقديم كل التسهيلات لاي شخص من الضفة الغربية يرغب في التوجه الى القاهرة وسيلحق بهذه الوفود وفد رابع من منطقة نابلس يتجه الى القاهرة صباح الثلاثاء القادم عن طريق عمان •

ذكر المراسلون ان الوفود الاربعة ستشكل في مجموعها وفدا واحدا يستقبله الرئيس المصري انور السادات في وقت واحد •

اكد رؤساء الوفود انهم يهدفون اساسا الى تقديم تأييدهم الى الرئيس السادات في مبادرة السلام التي بدأها دون تقديم انفسهم كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية•

السادات يحل مجلس السلام المصري

القاهرة – وأف – قرر الرئيس المصري انور السادات حل مجلس السلام المصري متهما خالد محي الدين رئيس المجلس وزعيم حزب اليسار المصري بتلقي التعليمات من موسكو •

اعلن الرئيس المصري قراره هذا في حديث ادلى به امس لمجلة اكتوبر الاسبوعية •

هاجم الرئيس السادات ايضا مجلس السلام العالمي متهما اياه بتكرار اقوال موسكو والقيام بتقديم المعلومات اليها •

الوفد الإسرائيلي يزور الإسكندرية

الاسكندرية – وأف – قام الوفد الاسرائيلي في مؤتمر القاهرة أمس بزيارة الى الاسكندرية حيث استقبله محافظ المدينة •

رحب المحافظ باسمه وباسم أهالي الاسكندرية بالضيوف الاسرائيليين وقال – انما ناكرين للجميل •• فلقد استقبلتم الرئيس السادات استقبالا حارا في القدس• ومن الطبيعي أن تلقوا في مصر استقبالا بمثل الحرارة – •

أضاف محافظ الاسكندرية – ان الاسكندرية تفتح لكم ذراعيها وقلبها وتأسف لان زيارتكم لها ستكون قصيرة جدا وهي مستعدة لان توفر لكم كل ما تطلبونه من تسهيلات

ورد الياهو بن اليسار رئيس الوفد الاسرائيلي بكلمة شكر فيها محافظ الاسكندرية وأهلها على استقبالهم

وقال ان الطائفة اليهودية في الاسكندرية عاشت دائما في رخاء واعرب عن أمله في أن يأتي يوم يلتحق فيه الطلبة الاسرائيليون بجامعات الاسكندرية ويدرس الطلبة المصريون في جامعات اسرائيل •

واقترح أن تعلن الاسكندرية توأما لمدينة اسرائيلية •

مع الأخبار

بيغن والحقوق المتساوية

في مقابلته مع احدى محطات التلفزيون الامريكي كشف رئيس وزراء اسرائيل امس النقاب عن المشروع الذي كان قد حمله الى البيت الابيض في محاولة وصفها نائبه في القدس المحتلة امس بأنها للتغلب على الخلافات •

وأهم ما يطبع المشروع الاسرائيلي هو محاولة اسرائيل التحكم في تشكيل الواقع العربي المحيط بها على مدى العشرين سنة القادمة ، ومحاولة الغاء اي وجود عسكري عربي في الاراضي العربية التي ستنسحب القوات الاسرائيلية منها مع الاحتفاظ بوجود عسكري في المداخل الاستراتيجية لهذه المناطق ، أي ابقاء هذه المناطق مهيأة لعودة الاحتلال الاسرائيلي اليها في اية لحظة • فهي بلا حماية ، ومداخلها كما تريد اسرائيل يفترض ان تظل تحت الاشراف الاسرائيلي •

ان مكافأة اسرائيل على عدوانها وما الحقته بنا من جراء احتلالها للاراضي العربية طوال اكثر من عشر سنوات ، هو امر مثير للاستغراب ، خصوصا وأن العالم كله قد أعلن عبر اللقاءات والمؤتمرات الدولية ومن خلال دورات الامم المتحدة ، اعلن شجبه المتكرر لمبدأ تحقيق المكاسب السياسية أو التوسعية بالقوة • واذا كان من حقنا نحن العرب أو اذا كان لبعضنا ان يتصور في الموافقة على مثل هذه التنازلات – هذا اذا فرضنا ان طرفا عربيا يمكن ان يوافق على مثل هذا المشروع – فليس من حقنا ان نفرض على عالم القرن العشرين ، سوابق

البقية ص ١٢

تأجيل موعد انعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر الغرف التجارية الأردنية

يعلن اتحاد غرف التجارة الاردنية عن تأجيل موعد افتتاح الدورة العاشرة لمؤتمر غرف التجارة الاردنية الذي كان سيعقد تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير حسن المعظم يوم الثلاثاء ٢٠–١٢–٧٧ ، وبهذه المناسبة يعتذر الاتحاد لكافة المدعويين ويعلن ان الدورة ستعقد بتاريخ ٨–١–٧٨ وستوجه دعوات جديدة للمدعويين الكرام•

الامين العام

شكر وعرفان

إلى مقام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير حسن نائب الملك وولي العهد المعظم

يتقدم آل البليسي والخال الفقيد إلى مقام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد المعظم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لتفضل سموه بتشريفه بيت العزاء ومواساتهم بفقيدهم المرحوم

إسماعيل بن الحاج سليمان البليسي

مما خفف من مصابهم وأثلج قلوبهم داعين الله العلي القدير أن يمد في عمر سموه وان يحفظه لنا ذخرا في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى

هكذا من الاهل

صكذا من الاصل



الدولة

وزير التربية يستقبل البروفسور بيلهام

استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي وزير التربية والتعليم في مكتبه البرفسور بيتر بيلهام نائب رئيس المعهد الدولي للتربية في واشنطن وقد قام البرفسور بيلهام بعرض لنشاطات المعهد التربوية وامكانية استفادة وزارة التربية والتعليم من البرامج التربوية التي ينظمها المعهد •

مقابلات مدير المراسم في وزارة الخارجية

أستقبل السيد زكي القسوس مدير المراسم في وزارة الخارجية أمس القائم بأعمال جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والقائم بأعمال سفارة استراليا الغير مقيم •

افتتاح البرنامج التطبيقي في المقابلة الارشادية

تزويد المتدربين بالأسس والمهارات اللازمة لعملهم كمرشدين

افتتح الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة الاردنية صباح أمس برنامجا تطبيقيا في المقابلة الارشادية نظمه مركز الارشاد التربوي التابع لكلية التربية في الجامعة •

وأكد الدكتور الفرحان في كلمة ألقاها في افتتاح البرنامج على أهمية العملية الارشادية في المدارس وأهمية الجانب الوقائي والجانب العلاجي من العملية الارشادية وضرورة عمل المرشد المستمر من أجل توفير المناخ المدرسي والعائلي الملائم للطلاب •

وأشار الى ضرورة التعاون المستمر بين الجامعة ممثلة في مركز الارشاد النفسي ووزارة التربية والتعليم لاعداد المرشد التربوي والنفسي على أعلى المستويات لكي يتمكن الالمام بالعملية التعليمية والارشادية معا •

وقال : وفي هذا المجال قامت الجامعة بتخصيص برنامج للارشاد التربوي على مستوى الماجستير في كلية التربية في الجامعة الاردنية لاعداد الكوادر الفنية اللازمة •

ثم تحدث الدكتور سعيد التل عميد كلية التربية فأكد على أهمية العملية الارشادية التي توليها كلية التربية العناية اللازمة على أساس أنها تمثل الواقع العملي لخدمة المجتمع خاصة أن هذه العملية تتجسد بالتفاعل مع الانسان الذي يعتبر القيمة المطلقة من وجهة نظر العملية التربوية •

وبين استعداد مركز الارشاد التربوي في الكلية لقبول أية حالات يصعب على مرشدي وزارة التربية حلها لتقديم المشورة والتدريب اللازمين كتعبير عن التعاون بين الكلية والوزارة •

ويهدف البرنامج الذي يستمر أربعة أيام ويشترك فيه عشرون مرشدا تربويا من وزارة التربية والتعليم الى تزويد المتدربين المبتدئين في وزارة التربية والتعليم بالاسس المبدئية للمقابلة الارشادية بأنواعها المختلفة وأهدافها من ناحية ، والى تزويد المتدربين بالمهارات الاساسية اللازمة للمرشد للالمام بالوضع العملي الفعلي الذي يواجه المرشد أثناء عمله من ناحية أخرى •

وفي لقاء مع الدكتور فوزي شاكر مدير مركز الارشاد التربوي قال ان هذا البرنامج يعتبر الاول من نوعه في الاردن ، حيث يمزج فيه الجانب النظري مع الجانب العملي التطبيقي باستخدام أحدث أجهزة التدريب المتوفرة في المركز •

وقال : ان هذا البرنامج الذي نطلق عليه لقب مشتل أو ورشة في المقابلة الارشادية سيقسم الى أربعة بنود هي تعريف بالمقابلة وأنواعها وأهدافها والمهارات الاساسية اللازمة للمرشد وخطوات المقابلة التي تتمثل في الاعداد والعلاقة مع المسترشد وسير المقابلة والانهاء والتحويل •

وأضاف أنه سيتم خلال هذا البرنامج اعداد ملخص تفصيلي عن كل بند من هذه البنود •

وأكد على أن المركز سيعقد هذا البرنامج مرات عديدة في المستقبل لتدريب أكبر عدد من المرشدين •

وفي لقاء مع الدكتور محيي الدين توق رئيس قسم علم النفس في كلية التربية في الجامعة الاردنية قدم تلخيصا عن نشأة مركز الارشاد التربوي التابع للقسم وأهدافه وقال :

تأسس هذا المركز خلال العام الماضي يهدف اعداد وتدريب المرشدين على مستوى الماجستير والدراسات العليا في الارشاد التربوي وتقديم الخدمات الارشادية لطلبة الجامعة والطلبة الذين يحولون للمركز من قبل الجهات الاخرى في الاردن وبشكل خاص طلبة وزارة التربية والتعليم •

كما أشار الى أن من أهداف انشاء المركز العمل على تطوير البحث في مجال الارشاد والخدمات الارشادية •

وأضاف أنه يشرف على ادارة المركز مدير بدرجة دكتوراة في علم النفس الاكلينيكي يساعده في ادارة المركز ثلاثة من حملة الدكتوراة في الارشاد التربوي والنفسي وعدد من المرشدين بدرجة الماجستير •

واختتم حديثه قائلا ان نخبة ممتازة من مدرسي الارشاد النفسي والتربوي في قسم علم النفس في كلية التربية يشرفون على ادارة البرنامج التدريبي الرائد

وحضر حفل الافتتاح نائب كلية التربية ورؤساء الاقسام في الكلية ومدير مركز الارشاد التربوي وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية •

ـ و١٠١٠ ـ

الانتهاء من مناقشة مشروع قانون الجمارك

فرغت لجنة خاصة أمس من مناقشة مشروع قانون الجمارك الجديد •

وكلفت وزارة المالية ـ الجمارك باعادة صياغته وفق التعديلات التي أجريت عليه من أجل رفعه الى رئاسة الوزراء لمناقشته واقراره •

وقال مصدر مسؤول في اللجنة أن مواد القانون الجديد تنسجم مع مشروع قانون الجمارك العربي الموحد الذي وضعه مجلس الوحدة الاقتصادية العربية كنموذج لدول السوق العربية المشتركة •

ـ وأأ ـ

المشاركة باجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب

قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها أمس تشكيل الوفد الاردني لاجتماعات مجلس وزراء الصحة العرب برئاسة السيد عبد الرؤوف الروابده وزير الصحة بالوكالة وعضوية الدكتور يوسف مصطفى عيسى مدير الطب العلاجي بوزارة الصحة ومدير صحة لواء الزرقاء •

وسيعقد مجلس وزراء الصحة العرب اجتماعاته في الكويت في اواخر شهر شباط القادم •وأأ•

التعاون التجاري بين الاردن ويوغسلافيا

قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء بالوكالة تشكيل وفد اردني برئاسة وزير الصناعة والتجارة للسفر الى يوغسلافيا واجراء مباحثات مع المسؤولين هناك بشأن عقد اتفاقية للتعاون التجاري بين البلدين تستهدف زيادة حجم التبادل التجاري وزيادة صادرات الاردن الى يوغسلافيا وخاصة الفوسفات •

ويضم الوفد في عضويته السيد حمد السقاف مدير التعاون الاقتصادي بوزارة الصناعة ومندوب عن شركة مناجم الفوسفات الاردنية • ـ وأأ ـ

ما يقال

ان بعض التجار يجهلون طريقة وضع التس... للمواد المعروضة في محالهم التجارية والتي لم ... تحديد سعرها ، كما ويجهلون الجهة التي يمك... الحصول منها على قوائم بالمواد المسعرة •

ما لا يقال

افاد مصدر مسؤول في وزارة التموين ان الت... يستطيعون الحصول على قوائم بالمواد المس... من وزارة التموين ، اما المواد غير المسعرة ف... امر تحديد اسعارها للتاجر وذلك تمشيا مع ا... على ان يبرز السعر على البضاعة المعروضة

قضايا عابـ...

العـز والمعزي والموظف الكبير

عرفني عليه احد الموظفين بقوله :

ـ مندوب جريدة الاخبار

● اهلا •• اهلا بالاخبار ، تفضل •

أخذت مقعدي وجلست انتظر ان يفرغ الطابور المستقيم الذي يحمل اوراقا تنتظر ا... فيها •

هممت ان اشعره بانني على عجلة من ا... ولكن اللياقة والتهذيب منعاني ، فقلت لنف... لا بد ان كل واحد من هؤلاء على عجلة من ا... فتريث •

فجأة •• دخلت كرة بشرية تتقارب ابعاده... تجاوزت الطابور وانغرست امام الموظف ال... انتفض كمن لدغ ، ثم انهمر منه سيل من ا... المنقرضة ـ بك سيدي ، •• ـ اجلسه على ك... الدائري وحمل اوراقه وغاب •

سحبت الكرة غليونا واسترخت على المقع... نظرت الى الطابور الذي كان يرمق الكرة بق... وتقزز وتململ •

اهتممت ان ارى الفصل الاخير من المسرح... عاد الموظف الكبير لاهثا معتذرا للكرة عن ال... الذي دام ما يقارب الساعة •

● الاوراق جاهزة وموقعة ـ يا •• بك ـ

غاب الموظف ـ الكبير ـ مرة اخرى لايصال... رأيته من النافذة يفتح باب السيارة الامريك... الطويلة ـ للبك ـ ويغلقها بتؤدة ويؤدي تحية عسكرية عاد بتثاقل واخذ مكانه سرح قليلا... عاود قراءة الاوراق التي قدمتها امرأة متوس... العمر دون ان تظهر عليه علائم مخافة او ش... بالحرج والاثم •

كانت المسرحية قد اسدل ستارها • ولانها... مملة مثيرة للاشمئزاز ثم اصفق • ... هرا...

ندوة حول اسباب الضعف في اللغة الـ...

ناقش مجمع اللغة العربية الاردني في ندوة عقدها مساء أمس اسباب الضعف في اللغةالعربية•

وتركز النقاش حول الاسباب التي تحول دون اجادة اللغة العربية على كافة المستويات وضرورة تبسيط قواعد الصرف والنحو في المراحل المدرسية الثلاث واعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية •

واشترك في الندوة ر... وعدد من اعضائه واسا... الاردنية بالاضافة الى ... محافظة عمان ... باللغة العربية •

والجدير بالذكر ان هـ... ندوة يعقدها المجمع منذ... في أواخر العام الماضي •

توصيات ندوة الاستثمار والتمو... العربية

عاد الى عمان الدكتور عدنان الهندي رئيس قسم الدراسات والابحاث في البنك المركزي بعد أن شارك في ندوة الاستثمار والتمويل التي عقدت في الكويت مؤخرا •

وقال الدكتور الهندي ان المشتركين في الندوة أوصوا بضرورة العمل على زيادة الموارد المالية المتاحة لصناديق التنمية العربية والعمل على زيادة مساهمة المال العربي في التنمية الاقتصادية العربية •

كما أوصت الندوة عـ... اشراك البنوك المحلية تمويل الاستثمارات وا... مؤسسات التمويل عند المشروعات الغاية التي الظروف الاجتماعية والا... للدولة •

وقد شارك في الندوة عشرة دول عربية وعدد المتخصصة •

درجات الحرارة

عمان ١٣ جـدة ٢٩

بلغت درجات الحرارة العظمى نهار امس في عدد من العواصم العربية والاجنبية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي : ـ

عمان ١٣ ، جدة ٢٩ ، الرياض ٢٥ ، طهران ١٠ ، طرابلس الغرب ٩ ، تونس ١٢ ، الجزائر ١٥ ، الرباط ١٠ ، لشبونة ١٢ ... ١١ ، روما ١١ ، اثينا ... استانبول ٩ ، لندن ٩ ، بوخارست ١ ، صوفيا ـ ... بروكسل ١٠ ، جنيف ـ ... ٦ ، وارسو ٢ ، بلغراد ... موسكو ٢ ، براغ ـ ٢ •

المرحلة الثانية من مشروع اسكان الصحفيين

مؤسسة الاسكان تبدي استعدادها لتنفيذ مشروع الاسكان خلال ١٨ شهرا

بحث رئيس واعضاء مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين امس مع مدير مؤسسة الاسكان موضوع تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع الاسكان في منطقة طبربور بعمان •

وكان قد صدر قرار من مجلس الوزراء بتخصيص قطعة ارض في المنطقة المذكورة لاقامة مشروع اسكان للصحفيين عليها بالتعاون مع مؤسسة الاسكان •

وقد اطلع مدير مؤسسة الاسكان نقيب الصحفيين واعضاء المجلس على المخططات المعدة لتنفيذ هذا المشروع والدراسات الاولية لكلفته ، واوضح ان تنفيذ هذا المشروع كاملا سيستغرق١٨ شهرا ••واكد استعداد مؤسسة الاسكان للبدء في المشروع فور الاتفاق مع المتعهد باشراف نقابة الصحفيين ومؤسسة الاسكان•

وجدير بالذكر ان نقابةالصحفيين الاردنيين اجرت عدة اتصالات مع المسؤولين خلال الشهرين الماضيين لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع اسكان الصحفيين •• كما تبرعت النقابة بمبلغ الفين وخمسمائة دينار لانشاء المرافق العامة للمرحلة الاولى من مشروع اسكان الصحفيين التي تم انشاؤها خلال العامين الماضيين ومن المقرر ان توقع نقابةالصحفيين مع مؤسسة الاسكان اتفاقية لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع اسكان الصحفيين خلال الايام القليلةالقادمة

ـ وأأ ـ

وزارة الصناعة تعكف على اعداد سجل لجميع الصناعات المحلية

عقد اجتماع صباح امس في وزارة الصناعة والتجارة برئاسة الدكتور نجم الدين الدجاني تم خلاله بحث خطوات اعداد سجل صناعي لجميع الصناعات المحلية •

ويشتمل هذا السجل الذي تقوم وزارة الصناعة والتجارة باعداده على كافة المعلومات المتعلقة بالمصانع من حيث موقعها وانتاجها ورأسمالها والمواد الاولية التي تستخدمها وصادراتها •

وتهدف وزارة الصناعة والتجارة من اعداد هذا السجل الى نقطتين اولها لمتابعة عملية الانتاج الصناعي بين فترة واخرى ولتسهيل الاتصال بهذه المصانع من قبل المؤسسات الصناعية الاجنبية المشابهة لها من اجل تطوير هذه الصناعات وتبادل الخبراء •

والهدف الثاني هو لاجراء دراسات تمكن الجهات المختصة من تحديد شبه مساهمة هذه الصناعات في الدخل القومي ومعرفة حجم الاستخدام والرواتب او الاجور المدفوعة بالاضافة الى كثير من المعلومات عن الصناعات •

متابعة وتنفيذ توصيات ندوة البلديات

وضع برنامج لاقامة ندوات للبلديات في العام القادم

ترأس السيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية اجتماعا صباح امس لمكتب متابعة وتنسيق وتنفيذ التوصيات المنبثقة عن ندوة البلديات المنعقدة برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد في مدينة اربد في ايلول الماضي •

وتقرر في الاجتماع وضع برنامج لاقامة ندوات للبلديات على مستوى الالوية والاقضية خلال العام القادم بحيث يعقبها مؤتمر لرؤساء البلديات في المملكة •

وتقرر ان تطرح الوزارة امام كل من هذه الندوات المقبلة ثلاثة الاوراق ارشادية حول اعمال البلديات المنبثقة عن ندوة البلديات • في المجالات الادارية والمالية والقانونية والخدمات العامة والتنظيف •

كما تقرر تشكيل لجنة تضم مندوبين عن وزارة البلديات والداخلية وامانة العاصمة يعهد اليها القيام باجراء الدراسات اللازمة واعداد التشريعات القانونية تنفيذا للتوصيات القانونية المنبثقة عن الندوة •

وتقرر تكليف المهندس عاصم غوشه مدير الخدمات والاشغال الهندسية في وزارة البلديات باعمال التنسيق والمتابعة لمشاريع مجالس الخدمات المشتركة التي انشئت لمجموعات قرى في اربد •

ويذكر ان الوزارة اعدت مجموعة من مشاريع الانظمة التي تتناول النواحي المالية في البلديات تنفيذا لتوصيات ندوة البلديات ورفعها الى مجلس الوزراء لدراستها •

كما تقرر كذلك اجراء الترتيبات اللازمة مع معهد الادارة العامة لعقد دورات تدريبية لموظفي البلديات خلال العام القادم •

وحضر الاجتماع المهندس ابراهيم العطير وكيل وزارة البلديات رئيس مكتب متابعة وتنفيذ التوصيات

أحكام بحق ١٣٧ تاجرا لمخالفتهم نظام التموين

صادق الحاكم العسكري العام على قرارات المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على التالية اسماؤهم بغرامات تتراوح بين ٣٥ـ٤٠ دينارا لمخالفتهم نظام التموين وهم :

ابراهيم الشويخي ، محمد أبو عواد ، ثلجي خميس ، جميل سالم حسن ، جمعه يوسف ناجي ، خالد فريد مصطفى ، شعبان الترك، احمد عامر عبد الرؤوف بكر ، عبد حسين أبو السعود ، خميس مصطفى ، جهاد حصوه ، محمد نهار ، سعيد ابراهيم ، احمد الصخني ، محمود راضي ، محمد عبد ربه ، جميل نوفل ، عمر محمد أحمد ، موسى ابراهيم ، محمد عياده ، يوسف محمد سعيد ، علي عمري ، محمد عبد اللطيف ، احمد الحوراني ، محمد أبو عوده ، علي اسماعيل ، محمد ابراهيم ، محمد عبد الرحيم ابراهيم ، عبد الكريم احمد ، موسى حسن احمد ، ابراهيم محمد طاهر ، علي القرعان ، مصطفى عبد الله ، حسين احمد عميره ، صالح نصار ، سعد الدين قرنفل ، صلاح حسن ، جمعه عبد الحميد ، رجب صالح ، احمد علي مصطفى ، احمد عمر عبد الرحيم ، حافظ عطا ، احمد اسماعيل ، خليل الشويكي ، عبد الفتاح أبو فحمه ، جميل سالم حسن ، خالد الضمور ، عبد القادر أبو جميل ، حسن برهم ، عمر حسين عبد الحميد ، يوسف اسماعيل نصر ، هاشم ابو هزيم ، كاظم مرقه ، احمد عجور ، فائق أحمد ، نوري دجيل ، سعد الدين محمد عبد الله ، مصطفى الصراوي ، يوسف طاهر ، محمد داود حجازي •

كما صادق الحاكم العسكري على قرارات المحكمة العرفية العسكرية والقاضية بأدانة التالية أسماؤهم بتهمة مخالفة نظام التموين والحكم على كل واحد منهم بغرامة مالية قدرها ٢٠ دينارا يحبس عنها ستين يوما في حالة عدم الدفع وهم :

عبد الرحيم فروجه ، زياد عزيز البنا ، عيسى موسى برهم ، سليمان أبو الزلف ، سليمان احمد سليمان ، محمود سليمان عودة الله، سعد الخرابشه ، سليمان ابراهيم خليل ، خميس عبد الرحمن ،

راغب احمد محمد ، محمد خليجل ، حسن رمضان ، خلف الجعفري ، خليل عبد الله عوض ، سليمان السعود ، محمد حرب عوض ، يوسف محمود ، عوده يوسف حداد ، سليمان هارون ، محمود احمد ، عبد النبي حنفي ، عيد محمود

الاشهب ، عارف عبد الرحمن السيد محمود قاسم عبده ، راجح محمود ، محمد أحمد سليمان ، عيد درويش، عبد اللطيف تامر ، رجا سعيد شحاده ، حسن أبو عيده ، محمود ذيب ، خليل خضراوي ، موسى

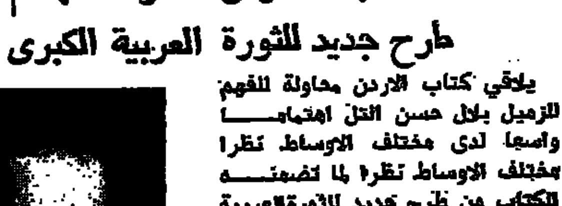
فالح ، موسى احمد الشويكي ، حسين أحمد المناجي ، صالح سليمان ، عبد الله عوض الله ، عطا محمد محمود ، عبد الكريم محمد النقرا ، احمد سليم يوسف ، خلف الرجا ، بسام الشماع ، محمد سعيد عبد الغني ، اسماعيل حناوي ، احمد عبد الكريم ، عبد الله الجغبير ، شحاده محسن

شعبان ، محمود احمد قنديل ، خضر علي الحلحولي ، نعمان احمد المعاني ، عبد الرحيم عبد القادر ، محمود خليل عرابي ، أمين محمد عبد الله ، عبد اللطيف عبد الله ، عطا عمر العوف ، اسكندر مسلم ، محمود اسعد ، علي حسن احمد ، محمود مصطفى ، محمد سليم مصطفى ، محمد سعيد اسعد ، يوسف احمد عثمان ، علي ابراهيم احمد ، خليل حسن حمدان ،

أنور أبو سنينه ، عبد الحميد محمد صالح ، ابراهيم علي احمد ، ارشيد علي ارشيد ، محمد عبد الله صالح ، يوسف احمد حسن ، سليم العبد الفزاوي ، احمد موسى يوسف ، صبحي محمد عبده ، سماره ابراهيم ، عبد الرحمن اسماعيل ، ابراهيم محمود ذياب •

كتاب « الاردن محاولة للفهم »

طرح جديد للثورة العربية الكبرى



يلاقي كتاب الاردن محاولة للفهم للزميل بلال حسن التل اهتماما واسعا لدى مختلف الاوساط نظرا بمختلف الاوساط نظرا لما تضمنه الكتاب من طرح جديد للثورةالعربية الكبرى بمختلف دوافعها وابعادها ونتائجها وقد جاءهنا الطرح لمفهوم جديد ومغاير لما هو شائع عن الثورة العربية فقد ناقش الكتاب ولاول مرة التهم الموجهة للثورة وقادتها وموقف الثورة من الخلافة وعلاقة رجالات الثورة بدول الحلفاء عموما وبريطانيا على وجه الخصوص وقد ابرز الكتاب الدور الكبير الذي لعبه الاردنيون في احداث الثورة وكيف أن انضمام الشعب الاردني اعطى للثورة عمقا استراتيجيا ومضمونا شعبيا كبيرين ، كما اوضح اثر الثورة على السياسة الاردنية فيما بعد •

وتناول الكتاب ظروف نشأة الاردن ككيان سياسي وناقش العقبات التي واجهت هذا الكيان الذي قام بجهود مختلف اجنحة الثورة العربية لتتمكن هذه الاجنحة من مواصلة نضالها لتحقيق الاستقلال الوطني للامة العربية •

وفي كتاب ـ الاردن محاولة للفهم ـ باب مستقل للقضية الفلسطينية والدور الذي لعبه الشعب الاردني في جميع مراحل القضية والتضحيات التي قدمها الاردنيون من اجل تحرير فلسطين ، واثبت الكتاب بالدليل القاطع ان ارتباط الاردنيين بفلسطين ارتباط عضوي وثقته احداث التاريخ عبر كل مراحله وابرز الكتاب الدور الكبير الذي تحتله فلسطين في الفكر الاردني وطبيعة الفهم الاردني لطريق تحرير فلسطين •

وناقش الكتاب كذلك الحياة الحزبية والفكرية في الاردن واسباب فشل هذه الحياة من خلال مناقشة شاملة للواقع الفكري العربي عموما

اختتام دورة صحية للاطباء العاملين في مراكز الامومة

اختتمت الدورة التدريبية الثانية للاطباء العاملين في مراكز الامومة والطفولة التابعة لوزارة الصحة •

واشترك في الدورة التي عقدت في المركز التدريبي للامومة والطفولة واستمرت شهرا عشرة أطباء تلقوا خلالها محاضرات في مجالات الامومة والطفولة والتثقيف الصحي والغذائي •

ويأتي عقد هذه الدورات ضمن خطة الوزارة الرامية الى تأهيل ورفع مستوى الاطباء العاملين في حقل الامومة والطفولة •

ـ و١٠١٠ ـ

الاشتراك بمعرض تجاري في الخرطوم

يشترك الاردن في المعرض التجاري الدولي الذي سيقام في الخرطوم في التاسع عشر من الشهر القادم •

وسيشرف على المعرض الذي سيستمر اسبوعين السيدين خلف الفايز وثابت عودة •

لقاء مع المستشرق الفرنسي البروفسور جيرار تروبو

تروبو: التعريب اتجاه صائب وسليم ولا يعني انقلاب اللغة في وجه الثقافات واللغات العالمية

كتب كساب سماوي

يزور الاردن حاليا بدعوة من الجامعة الاردنية المستشرق الفرنسي البروفيسور جيرار تروبو أستاذ فقه اللغة العربية وتاريخ العلوم العربية في المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية في باريس وأستاذ الدراسات العليا في جامعة السوربون الفرنسية.

واجرى البروفيسور تروبو اتصالات مع كبار المسؤولين في الجامعة حول تشجيع تبادل الطلبة في الجامعتين وخاصة عقد دورات تدريبية للغة العربية لطلبة فرنسيين في الجامعة الاردنية.

كما ألقى عددا من المحاضرات وشارك في عدد من الحلقات الدراسية لطلبة الماجستير والدراسات العليا في قسم اللغة العربية حول نشأة النحو العربي والنظريات النحوية العربية بالنسبة للنظريات النحوية العالمية.

كما تبادل الاراء مع رئيس واعضاء الهيئة التدريسية في قسم اللغة العربية في الجامعة الاردنية حول تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واساليب تعليمها والمناهج المستعملة والصعوبات التي يواجهها الطالب الاجنبي في تعلمه لغة العربية ووسائل التغلب على هذه الصعوبات.

والبروفسور تروبو متخصص في علوم اللغة العربية وفقهها وتاريخ النظريات النحوية عند العرب، كما ان له اهتمامات كبيرة بتاريخ العلوم العربية خصوصا في تاريخ الطب العربي.

كما يعتبر من المستشرقين القلائل المتخصصين تماما لعراقة اللغة العربية والثقافة العربية وحيويتها واثرها الهائل في الثقافات العالمية وخاصة الثقافة الاوروبية وهو يعتقد ان هذا التأثير الكبير عائد الى حركة ترجمة الكتب والمؤلفات العلمية التي قام العرب بترجمتها من الحضارات القديمة واليونانية والسريانية ومن ثم ترجمتها الى اللاتينية مع الاضافات العربية عليها بالاضافة الى ترجمة المؤلفات العربية الى اللاتينية ونقلها الى دول أوروبا أيضا عن طريق الحكم العربي في الاندلس وصقلية.

وفي محاضرته التي القاها في طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية في الجامعة الاردنية بعنوان قواعد اللغة العربية في ضوء كتاب سيبويه نفى البروفسور تروبو وجود أي تأثير لمنطق اليوناني والسرياني في نشأة النحو العربي كما زعم ذلك عدد من المستشرقين.

وتوضيحا لذلك قال ان المؤلفات اليونانية والسريانية المنطقية لم تترجم الى العربية الا في القرن الثالث في حين عاش سيبويه وألف كتابه في النحو في القرن الثاني.

وقال لقد الفت فهرسا لجميع المصطلحات النحوية المستعملة في كتاب سيبويه ولم أجد في هذه المصطلحات تأثيرا يونانيا أو سريانيا اذ انها كلها اصطلاحات عربية بحتة في العلوم الاسلامية والقراءات والفقه والحديث.

مشاكل اللغة العربية

وفي لقائنا مع البروفسور تروبو وردا على سؤال عن رأيه في الاتجاه السائد لدى معظم الجامعات العربية لتعريب المصطلحات العلمية في سبيل تدريس المواد ولا يعني أبدا انقلاب اللغة العربية في وجه اللغات والثقافات العالمية.

وقال ان اللغة العربية في القرن العشرين تواجه نفس المشاكل التي واجهتها في القرون الوسطى عند ترجمة المؤلفات والكتب العلمية الى العربية.

واضاف ان اللغة العربية تتوفر لها وسائل متعددة تسمح لها بالتعبير عن جميع احتياجات الحياة العصرية بما في ذلك الاختراعات والاكتشافات الحديثة ذلك انها لغة حية اثبتت وجودها عبر القرون الطويلة ومن هذه الوسائل اشتقاق كلمات جديدة حسب قواعد الاشتقاق في اللغة العربية أو عن طريق استعمال جديد لكلمة قديمة واعادة استعمالها في معنى جديد مثال على ذلك كلمة الذرة التي كانت تشير قديما الى حيوان صغير بينما الان تشير الى معاني حديثة ومتطورة كالقنبلة الذرية مثلا.

وقال ان اللغة العربية اخذت تلعب دورها الطبيعي والهام في كافة الانشطة العالمية اذ أصبحت لغة رسمية في كثير من المنظمات الدولية المتخصصة الى جانب اللغات الحية الاخرى كثيرة الاستعمال.

- واضاف ان كثيرا من دول العالم انشأت المعاهد المتخصصة لتدريس اللغة العربية اعترافا بأهمية استعمالها تماما. كما يحدث في المعهد الوطني لغات العربية من بين اللغات الشرقية التي تدرس في المعهد.

وقال ان ما يزيد على ١٥٠٠ طالب وطالبة من بين تسعة آلاف طالب وطالبة فرنسي من طلبة المعهد يتعلمون اللغة العربية وهذا دليل على اقبال الطلبة الاجانب على تعلم هذه اللغة الحية.

وقال ان اللغة تعتبر الوسيطة الوحيدة والحقيقية لفهم الشعوب واحتياجاتها لذلك فشل عدد من المستشرقين القدامى في التعامل مع الشعوب العربية نتيجة عدم فهمهم العربية ولكن الجيل الجديد من الكامل لمكونات القوة في اللغة المستشرقين يبدون اهتماما كبيرا بالتعمق في فهم هذه اللغة والتعامل بعدل معها.

دور الجامعة الاردنية

وقد أشاد البروفسور تروبو بالدور الذي تلعبه الجامعة الاردنية كمؤسسة تعليمية في الاردن استطاعت ان تحصل على سمعة طيبة في الاوساط الجامعية العالمية.

وقال لقد اعجبني في الجامعة الاردنية النظام التعليمي القائم على نظام الساعات المعتمدة كما أدهشني مكتبة الجامعة ومحتوياتها والوثائق والمخطوطات الموجودة في مركز الوثائق والتوثيق في الجامعة.

كما أبدى اعجابه بقسم اللغات الاجنبية ومختبر اللغات الذي يقوم بتعليم اللغات الاجنبية لطلبة الجامعة على أحدث الوسائل والاساليب التعليمية.

وقال لقد تحدثت مع طلبة فرنسيين يتعلمون اللغة العربية في قسم اللغات في الجامعة حيث رأيت عن كثب مدى تجاوبهم واستيعابهم لتعلم هذه اللغة العالمية بفضل توفر الوسائل الحديثة.

وفي نهاية حديثه أعرب عن أمله بأن يستمر التعاون قائما بين الجامعة الاردنية والجامعات الفرنسية

وقال ان الاتفاق الذي عقد مؤخرا بين الجامعة الاردنية وجامعة السوربون الفرنسية والذي ينص عبر نصوصه على تبادل تعليم اللغة العربية والفرنسية في الجامعتين يعتبر خطوة على طريق التعاون بين البلدين الصديقين.

ـ وأ.ع ـ

الجامعة الاردنية توافق على تخصيص قاعاتها لعقد امتحانات طلبة جامعة بيروت العربية

وافقت الجامعة الاردنية على تخصيص قاعاتها لعقد امتحانات جامعة بيروت العربية فيها، وجاءت موافقة الجامعة اثر مقابلة وفد يمثل الجامعة للدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة الاردنية، والذي أعرب عن ترحيبه بالوفد وأكد دعم الجامعة للطلبة والنادي.

كما قابل الوفد صباح أمس الدكتور سالم الكسواني المستشار القانوني لوزارة الداخلية وتم في الاجتماع بحث سبل تسهيل معاملات أبناء غزة، وقد أعرب الدكتور الكسواني عن تقدير وزارة الداخلية لظروف الطلاب الذين لم يتمكنوا من اداء الامتحان.

وقال بأنه سيتم تقديم كافة التسهيلات للطلبة الفلسطينيين عند دخولهم للاردن من حيث تسهيل معاملاتهم في السفارات وعند الحدود.

وسيقوم وفد جامعة بيروت العربية بدراسة القاعات الجامعة لتحديد كافة القضايا المتعلقة بتقديم الامتحان ورفع الدراسة الى رئيس الجامعة لاتخاذ القرار النهائي خلال خمسة أيام حول امكانية عقد الامتحان في الجامعة الاردنية خلال عطلتها الفصلية.

هذا وسيقابل الوفد اليوم أيضا الدكتور اسحق الفرحان لاستكمال الاتصالات حول حجز القاعات والاتفاق على الامور المتعلقة بذلك.

ويتألف وفد جامعة بيروت الذي وصل يوم السبت الماضي لهذه الغاية من السيدين عصام الحبوري واحمد القطب.

ومما يذكر أن عدد طلبة غزه وأفراد الجيش والامن العام الذين سيتقدمون للامتحان يبلغ حوالي ٢٥٠٠ طالب.

وكان نادي خريجي جامعة بيروت العربية في عمان الذي لعب دورا في اقناع جامعة بيروت بعقد الامتحان في عمان قد تبنى قضية طلبة أبناء غزه وأفراد الجيش والامن العام الذين حرموا من تقديم الامتحان في السنة الماضية في بيروت.

أسماء الطلبة المقبولين في الجامعات المغربية

جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي:

تم قبول الطلاب التالية أسماؤهم في الجامعات المغربية لهذا العام ١٩٧٧ـ١٩٧٨ وعليهم مراجعة قسم شؤون الطلاب في الخارج في الوزارة لامور تتعلق بسفرهم الى المغرب لاستكمال اجراءات التسجيل والدراسة.

كلية الحقوق ـ جامعة فاس

الاصليون

محمد الرشيد، عبد الكريم السالم، احمد حسين عبد الله، محمد سليم محمود، سامي عجلوني، نضال العربي، محمد حمادي، صبحي المواسي، يوسف عرابيه، مالك ضيف الموسى.

الاحتياط

عاطف الموسى، وائل الظواهرة، محمد الطاهر، احمد عبد الهادي، سامي حداد، عبد الجليل العبادي، عصام العبد الله، خضر العلوان،

كلية الحقوق ـ جامعة الدار البيضاء

الاصليون

جمال العيسى، زياد الكردي، ماجد محمد علي، خالد المعاني، عادل عبد الرجا، مثقال الصانع، زيد المجالي، ابراهيم عساف، سالم عبد الفتاح محمد، خالد السعد.

الاحتياط

مازن قويدر، اسماعيل عبدالرزاق، موسى درويش سليمان، محمد سليمان عبد الرحمن، محمد مبارك، مصطفى العلي، موسى اللوزي، فواز مسلم، سامي ضيف الله صلاح، احمد عبد الغني طه.

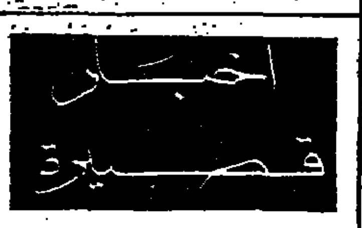
كلية الحقوق ـ جامعة الرباط

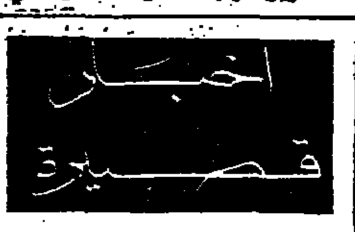
الاصليون

عادل الروسان، أكرم دخقان، أيمن مطر، محمد الكركي، وليد صالح عبد الفتاح، جمال الرشيدات

الاحتياط

غازي الفلاحي، محمد الخصاونه، محمد الساكت، حسان العمد، طلب حماد الضلاعين، عبد الله الرواحنه، اسامه الناصر، معن ابو شلحه، صالح محمد رشيد.





● قررت وزارة المالية ـ الجمارك ـ ايفاد اثنين من موظفيها الى سوريا للاطلاع على سير العمل في المناطق الحرة السورية بهدف تحديد علاقة وزارة المالية ـ الجمارك ـ بالبضائع التي ترد من هذه المناطق الى الاردن.

● احالت وزارة التموين خمسين تاجرا الى المحكمة العرفية العسكرية لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم، وذلك لارتكابهم مخالفات تموينية.

● طلبت مديرية الامن العام من ذوي الطالب محمود سعد مسلم العبادي الذي توفي في مدينة لامور مراجعتها باسرع وقت ممكن.

رئيس جامعة اليرموك يطلع الطلبة على خطط وبرامج الجامعة

التقى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك مساء أمس مع طلبة الجامعة وتحدث اليهم عن برامج وخطط الجامعة التي تنفذ حاليا وتلك المزمع تنفيذها في الموقع الدائم.

وأشار رئيس الجامعة في حديثه مع الطلبة الى أهمية نظام الساعات المعتمدة المتبع في الجامعة، وقال انه نظام يتصف بالمرونة والقدرة على مسايرة حاجات المجتمع من القوى البشرية المدربة وكذلك مواكبته لاحتياجات التنمية التي تتطور بشكل مستمر.

وأكد الدكتور بدران أن الجامعة ماضية في استكمال الحرم الجامعي المؤقت بحيث يشتمل على كل ما هو ضروري من أجهزة ومختبرات وانشاءات ومرافق.

وقال ان الجامعة ستستمر في قبول ٧٥٠ طالبا وطالبة في الحرم المؤقت كل عام.

وأجاب رئيس الجامعة في نهاية اللقاء على اسئلة واستفسارات الطلبة.

وحضر اللقاء الدكتور أمين موافي عميد كلية العلوم والاداب وعدد من أعضاء اسرة الجامعة.

ـ وأ.ع ـ

مدعوون لمراجعة الاحوال المدنية من أجل التعيين

على التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في دائرة الاحوال المدنية باسرع وقت ممكن لامور تتعلق بتعيينهم وتحديد مراكز عملهم، مصطحبين معهم الوثائق التالية:

ستة صور شمسية، نسخة مصدقة عن الشهادة العلمية، جواز السفر وهم

حنان ملكاوي، حمده ابو شهاب، عبد الغفار وردات، سميرة احمد حمزة، نبيلة احمد حمزة، محمود معيوف الحباشنة، نواش جدوع، نبيل العلاك، فريدة التاجي، سعود السعود، انيس احمد مصلح، ابراهيم ابو ديسة، خميس حجازين، خالد محاسنة، على الشبول.

زيادة ارصدة الاردن من الذهب والعملات الاجنبية

ازدادت ارصدة المملكة من الذهب والعملات الاجنبية خلال شهر تشرين اول الماضي ما مجموعه ٥٧ مليونا و ٧٧٦ الف دينار عما كانت عليه خلال نفس الشهر من العام الماضي

فقد بلغت ارصدة المملكة خلال شهر تشرين اول الماضي ما مجموعه ٢٧٦ مليونا و ١٠٥ الاف دينار مقابل ٢١٨ مليونا و ٣٢٩ الف دينار خلال نفس الشهر من العام الماضي

ـ وأأ ـ

لقاء تلفزيوني مع مدير الامن العام

يجري التلفزيون الاردني مساء اليوم في الساعة التاسعة والثلث لقاءا مع اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام ضمن البرنامج الاسبوعي حوار مع مسؤول.

ويتحدث اللواء عربيات في هذا اللقاء عن عدد من الامور ذات العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن والاجراءات المديرية في توطيد هذه العلاقة وتطوير ما يقدمه جهاز الامن العام من خدمات لافراد المجتمع.

صادراتنا الى العراق في تموز الماضي

تضاعفت صادرات الاردن الى العراق عشرة امثال في شهر تموز الماضي حيث بلغت نسبة الزيادة ٨٧ بالمئة كما ازدادت واردات الاردن من العراق في نفس الشهر بنسبة مقدارها ٣٠ بالمئة بالمقارنة مع ذات الشهر من العام الماضي.

ودلت ارقام دائرة الاحصاءات العامة أن قيمة صادرات الاردن الى العراق بلغت مليون و ٢٨ الف دينار مقابل ١٠٦ الاف دينار في تموز من العام الماضي.

وبلغت قيمة مستوردات الاردن من العراق ٥٢ الف دينار مقابل ٤٠ الف دينار في تموز من العام الماضي.

وكانت اهم المواد المصدرة الاعلاف والبيوت الجاهزة والبيرة والاسفلت، والبطاريات السائلة والاقمشة التركيبية ـ الربون ـ

تطوير وتحسين مقامات الصحابة في الاغوار

تراس السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا للجنة المشاريع مساء أمس الاول في مبنى الوزارة بهدف استثمار الاملاك الوقفية في المملكة ابرزها مشروع تطوير وتحسين مواقع مقامات الصحابة في الاغوار.

تخصيص «١١٥» الف دينار لوزارة الاوقاف

خصص المجلس القومي للتخطيط القومي مبلغ ـ ١١٥ ـ الف دينار لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لاعداد الدراسات اللازمة لاقامة عدد من المشاريع الوقفية الانمائية التي تنوي وزارة الاوقاف تنفيذها في مختلف انحاء المملكة بالاشتراك مع القطاعين العام والخاص. ـ وأأ ـ

اخبار المحافظات

رسالة الاغوار

كتب محمد احمد ابو زبيد

الاحتفال بذكرى الهجرة النبوية

● أقامت مديرية اوقاف الاغوار الشمالية حفلا دينيا كبيرا تحت رعاية متصرف لواء الاغوار السيد حسن المومني في قاعة سينما الشونة يوم الاربعاء الماضي وذلك بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، وقد استهل الاحتفال بتلاوة عطرة من اي الذكر الحكيم للمقرىء الشيخ محمود الناطور، ثم اعقبها كلمة المتصرف وكلمة ثانوية الشونة القاها احد المعلمين، كان الشيخ عبد الرحمن ابساح مدير الاوقاف عريفا للحفل..

كما احتفلت اعدادية بنات المشارع بذكرى الهجرة المباركة، بالقاء الكلمات التي تمجد سيرة الرسول واثر الهجرة النبوية في انتشار رسالة الاسلام.

واحتفلت مدرسة وقاص الاعدادية ـ وكالة يوم السبت الماضي بذكرى الهجرة النبوية الشريفة وقد اقتصر الاحتفال على القاء الكلمات من قبل بعض المعلمين ومدير وطلبة المدرسة.

بطولة المرحلة الابتدائية بالكرة الطائرة

● المشارع ـ فاز فريق اعدادية المشارع ـ وكالة في مباراة التصفية النهائية بالكرة الطائرة على فريق اعدادية المنشية ـ وكالة وذلك على ملاعب ثانوية الشونة بشوطين مقابل شوط واحد.

وسيلعب فريق المشارع الفائز مع عدة فرق اخرى منافسا على بطولة محافظة اربد بالكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية.

الاعداد لمعرض فني

الشونة ـ تجري الاستعدادات في ثانوية الشونة لاقامة معرض خاص للتربية الفنية والوسائل التعليمية وسيكون انتاج المعروضات مقتصرا على طلبة المرحلة الثانوية وباشراف معلم التربية الفنية.

بطولة المرحلة الاعدادية بالكرة الطائرة

الشيخ حسين ـ في نطاق تصفية مباريات المرحلة الابتدائية بالكرة الطائرة فاز فريق ثانوية المشارع للمرحلة الابتدائية على على فريق اعدادية جسر الشيخ حسين للمرحلة الابتدائية وذلك بشوطين مقابل لا شيء.

دورة تدريبية للقابلات العاملات في مراكز الامومة والطفولة

بدأت في المركز التدريبي للامومة والطفولة صباح أمس الدورة التدريبية للقابلات العاملات في مراكز الامومة والطفولة في المملكة.

ويشترك في الدورة التي تستمر أربعة أسابيع عشرون قابلة.

ويأتي عقد هذه الدورات ضمن مشروع توسيع وتطوير خدمات رعاية الام والطفل الذي تنفذه وزارة الصحة بالتعاون مع الصندوق الدولي للسكان ومنظمة اليونسف الدولية ومنظمة الصحة العالمية.

ويهدف المشروع الذي يستغرق ثلاث سنوات ـ ابتداء من العام الحالي ـ الى زيادة عدد مراكز الامومة والطفولة في الاردن وتحسين امكانات التثقيف الصحي والغذائي ورفع المستوى العلمي للعاملين في حقل الامومة والطفولة عن طريق البعثات الخارجية والتدريب الداخلي

ـ وأ.ع ـ

تحسين مستوى الخدمات الهاتفية في عمان

تقوم مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بتنفيذ مشروع النبضات الرمزي في عمان الذي تبلغ تكاليفه ١٨٢ الف دينار.

وصرح مصدر مسؤول في المؤسسة ان هذا النظام عبارة عن اجهزة ارسال واستقبال تستعمل نظام التحميل الرمزي بحيث يمكن تحميل ٣٠ دائرة هاتفية على خط سلكي مزدوج ضمن الكوابل الارضية مما يزيد طاقة العديد من كوابل الاتصال داخل المدن وخارجها لتعزيز الشبكات الهاتفية.

وأضاف كما أن هذا النوع من الاتصال بالاضافة الى كونه من عدد الدوائر الهاتفية فانه يرفع من مستوى البث بحيث تكون الاشارات والاصوات خالية من أي تشويش.

وقال ان المؤسسة تستخدم هذا النظام لاول مرة خلال العام الحالي في مدينة عمان لزيادة عدد دوائر الاتصال ما بين مقاسم عمان، مما يؤدي ذلك على مستوى أو سرعة الاتصال.

وسيتم تشغيل هذا النظام خلال الشهر القادم كما سيتم توسيع استخدامه ليشمل كافة المدن في المستقبل.

من ملفات القضاء

عقوبة صارمة بحق قاتل

اسناد النيابة

اسندت النيابة العامة للمتهم محمد مصطفى ١٩ سنة فار من وجه العدالة، جناية الشروع بالقتل العمد.

وبالمحاكمة الجارية علنا، لم يحضر المتهم المتبلغ بواسطة الجريدة الرسمية بتاريخ ٢٥ـ٦ـ١٩٧٧، فتقرر اجراء محاكمته غيابيا كمجرم فار، ووضع املاكه تحت اشراف الحكومة ومنعه من التصرف بها ومن اقامة دعوى.

ثم تلي قرار الاتهام ولائحته وقرار الظن، وقدمت النيابة بيناتها، ثم ختم المدعي العام بينه النيابة وترافع طالب تجريم المتهم بحدود ما اسند اليه.

تفاصيل القضية

وبالتدقيق تجد محكمة الجنايات الكبرى المكونة من الرئيس القاضي زهير الكايد والعضوين القاضيين محمد عميرة وجريس مقطش ان واقعة الدعوى تتحصل بالتالي:

بتاريخ ٢١ ـ ٢ ـ ١٩٧٢، وبينما كان المشتكي ـ علي تيسير ـ السوري الجنسية في مطعم بجبل اللويبدة، حضر اليه المتهم ـ محمد مصطفى ـ وهو سوري الجنسية ايضا، وبعد الغروب توجها معا الى الغرفة التي يسكنها المشتكي في شارع فرفان واثناء جلوسهما لوحدهما على الفراش واذا بالمتهم يخرج موسا كباسا ويطعن المشتكي في ثديه الايسر ويلحقها بطعنة اخرى اصابت المشتكي في مؤخرة راحة يده اليمنى، ولدى محاولة المشتكي امساك المتهم قام الاخير بطعنه طعنة ثالثة على خاصرته.

وقد تمكن المشتكي من اغلاق الباب على نفسه، ولما سمع المتهم صراخ المشتكي واستنجاده بالجيران، لاذ بالفرار.

وقد حضر الجيران على الفور فوجدوا المشتكي ملفوف بحرام والدم ينزف من جسده فاسرعوا بنقله الى المستشفى حيث تم اسعافه وحصل على تقرير طبي لمدة ثلاثة وعشرين يوما.

هذه الواقعة ثابتة من اقوال الشاهد المشتكي ـ علي تيسير ـ وباقي شهود النيابة.

قناعة المحكمة

وحيث ان المحكمة قد تكونت لديها القناعة من أن المتهم الفار من وجه العدالة قد قام بفعلته هذه بعد تخطيط وتدبير وتحضير الاداة التي استعملت في جريمته وهي الموس الكباس مما يجعل المحكمة ترى في عمله هذا أنه باشره وبدأ في تنفيذه بعد ان تكونت لديه النية والعزم الاكيد على الاجهاز على المشتكي وقتله.

ولكن لاسباب لا دخل لارادته فيها قد نجا المشتكي من محاولة قتل اكيدة، حيث ان الاصابات كانت في مواقع خطرة من جسم المجني عليه.

ولما كان الجرم الذي اقترفه المتهم هو الشروع في القتل العمد خلافا لاحكام المادتين ٣٢٨، ٧٠ من قانون العقوبات كما ذهب الى ذلك اسناد النيابة، لذلك تقرر المحكمة تجريم المتهم ـ محمد مصطفى شعبان ـ الفار من وجه العدالة بجرم الشروع بالقتل العمد

العقوبة

عطفا على ما جاء في قرار التجريم، تقرر المحكمة وضع المجرم الفار بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة عشرين سنة، واخضاع امواله اعتبارا من صيرورة هذا الحكم نافذا للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب وعدم تسليم هذه الاموال اليه أو الى مستحقيها من بعده، الا عند سقوط هذا الحكم.

قرارا غيابيا قابلا لاعادة المحاكمة.

هكذا من الاصل

فلسطين

السلام... واتجاهات التوسع الاستيطاني :

النخبة الاسرائيلية.. كيف تنظر للحرب والسلام مع العرب

هل صحيح أن هناك نهاية قريبة للصراع العربي مع اسرائيل

يواجه الدارس لمختلف الافكار والسياسات الاسرائيلية حول قضايا الحرب والسلام بمشكلات عديدة بعضها الى التعدد الهائل في مشاريع السلام الاسرائيلي وهو تعدد مقصود لترك الانطباع بوجود بدائل عديدة ومتنوعة تعكس رأي قادة العدو في السلام • وبعضها الاخر يعود الى ذلك التتابع الزمني من حيث التوقيت بين الضربات العسكرية الاسرائيلية ومشاريع السلام ، فقد درجت اسرائيل في بعض الحالات على التمهيد للعدوان بالحديث عن السلام والرغبة الشديدة في تثبيته والحفاظ عليه ، وفي أحيان اخرى تبرير العدوان بالحرص على السلام وبأن السعي وراءه كان الدافع للقيام بالعمل العسكري ثم هناك اخيرا ما يتعلق باستخدام الاستراتيجية الدعائية الاسرائيلية لمفهوم السلام استخداما خاصا يقوم على تشويه الحقائق وفق منطق متكامل •

السلام •• ومنطق العدو

حاولت الدعاية الصهيونية استخدام مفهوم السلام وفق منطق متكامل يرتكز على اثبات عدد من الفرضيات المتصلة التي تبدو مترابطة شكليا للوصول الى نتيجة معينة • وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين الاعداء والاعلام الاسرائيلي الخارجي والمفكرين الصهاينة تجمع على أن أي حديث عن أزمة الشرق الاوسط هو في جوهره ـ حديث عن منطقة يعيش في القلب منها جغرافيا وسياسيا دولة صغيرة تسمى ـ اسرائيل ـ هي الدولة الوحيدة في العالم التي تضم دينا واحدا له صفة مقدسة ، كما أنها جاءت بمثابة اعادة خلق وطني لشعب أبيد ستة ملايين من أبنائه في أضخم مأساة عرفها الجنس البشري الحجة الثانية في هذا المنطق تدور حول سبب الازمة والصراع في المنطقة وهو يتمثل فقط فيما عرفه « بن جوريون » بالحصار العربي « وفكرة الاخيار» وهو المنطق الذي استعد منه بعض الدارسين الغربيين مثل ـ هاركابي وجانوبتز ـ فكرة القلعة المحاصرة • أو الدولة الحامية وها هو ـ ايبان ـ يركز على هذا المنطق امام الجمعية العامة للامم المتحدة :

« في صباح ذلك اليوم المصري ٥ يونيو ، حينما تحركت القوات المصرية جوا وبرا في مواجهة ساحل اسرائيل الشرقي واقليمها الجنوبي كان اختيار بدنا واضحا كان الاختيار هو اما الحياة أو الهلاك • اما أن ندافع عن وجودنا القومي ، أو نباد الى الابد ، وقد استغلت اسرائيل في هذا بعض التصريحات العربية لتروج لاسطورة الابادة وما أسمته أجهزة دعايتها اللاسامية العربية » •

العرب •• والدعم••!

الحجة الثالثة في هذا المنطق الدعائي الاسرائيلي حول السلام هي أن اسرائيل لا تواجه أعداءها العرب منفردين ولكن تساندهم قوة دولية كبرى في أعقاب معارك ١٩٦٧ ـ الاتحاد السوفياتي ـ ولذا فقد ملأت الدعاية الاسرائيلية العالم ضجيجا حول الخطر السوفييتي فذكر حاييم بارليف في حديث له مع الاذاعة الاسرائيلية أن اسرائيل لا تستطيع بحال من الاحوال أن تتجاهل الوجود السوفييتي في المنطقة ولا تستطيع أن تخرجه من حسابها عند تقدير الموقف • كما قال اسحق رابين في نفس الفترة ان الاتحاد السوفييتي موجود على أرض مصر واذا استؤنفت الاشتباكات فقد نجد انفسنا مع قوات روسية محدودة•

الاسلحة •• والدفاع والعدوان

الحجة الرابعة في المنطق الدعائي الاسرائيلي والمترتبة على ما سبق هي أن مشتريات السلاح الاسرائيلية الضخمة والضربات العسكرية الوقائية التي توجهها الى البلاد العربية ليست من قبيل العدوان ، وانما هي من قبيل المقاومة والدفاع الشرعي عن النفس وهو أمر منصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة •





تدجيل ••• وكذب

الحجة الخامسة هي أن الاحتلال الاسرائيلي المترتب على هذه العمليات العسكرية مختلف عن كل مظاهر الاستعمار الاخرى ويكفي لتبيين معالم هذه الحجة أن تقرأ ـ دراسة بورنو الاستاذ المساعد للاقتصاد بالجامعة العبرية ومدير البحوث في بنك اسرائيل جاء فيها : ان سكان القدس العربية قد شاركوا في الانتخابات البلدية في ظل الادارة الاسرائيلية وأنهم متمتعون بالخدمات الصحية والاجتماعية والتسهيلات القانونية ويشاركون بنصيب واضح في عضوية الهستدروت ويمارسون شعائرهم الدينية في ظل حرية كاملة كما أن مستوى معيشتهم اخذ في الارتفاع ونسبة البطالة لديهم اخذة في الانخفاض فأصبحت ٧ر٢٪ بعد أن كانت ١ر٧٪ عام ١٩٦٧ وهذا كذب واضح كما هو معروف •

★ ★ ★

الحجة السادسة والاخيرة هي وبرغم كل ما سبق من حصار عربي لاسرائيل ومن تهديدها بخطر الابادة بالتعاون مع احدى القوى العظمى والخدمات التي قدمتها اسرائيل لسكان الاراضي العربية المحتلة عقب عام ١٩٦٧ ، فان اسرائيل مستعدة ـ وفقا لمنطق دعايتها ـ لعقد مباحثات سلام مع جيرانها دون شروط مسبقة ومهيأة لتوفير شروط كريمة للتسوية وراغبة في الانتقال من مرحلة المواجهة المسلحة الى مرحلة التعاون السلمي •

ولسنا بطبيعة الحال في حاجة الى تفنيد هذه الحجج السابقة الواحدة تلو الاخرى وبيان ما تتضمنه من مغالطات ومحاولات لتعمية المخاطبين بالمنطق الدعائي الاسرائيلي والصهيوني عن الاسباب الحقيقة اللازمة وعن تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية وحقيقة سياستها ازاء العرب الخاضعين لحكمها سواء قبل ١٩٦٧ أو بعدها

والان الى مفهوم السلام الاسرائيلي من حيث الهدف والوسائل ونتناول هذه الموضوعات وفقا لترتيبها كالتالي :

أولا ـ رؤية النخبة الاسرائيلية للحرب والسلام

انتهت كثير من الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع الى تأكيد أن صورة العرب سواء كمجتمع أو كعقلية أو كشعب أو كعدو هي مسألة محورية لدى أعضاء النخبة السياسية الاسرائيلية رغم تعدد انماط هذا التصور لديهم ، ويمكننا أن نلاحظ أن هذه الانماط تنصرف الى استراتيجيات التعامل مع تستند الى تصور معين للعرب وامكانيات السلام مع الدول العربية في نفس الوقت •

واذا استعرضنا هذه الدراسات فسنجد أن من أكثرها ذيوعا دراسة « بريتشر » الذي يحدثنا عن تقسيم ثلاثي الانماط ، فهناك أولا البربرية ، وقوامها التوافق مع سلبية لا يتفق معها ذلك الظلم الذي وقع على العرب ويترتب على ذلك ضرورة أن تتبنى اسرائيل تجاه الاطار العربي المحيط بها سياسة تبنى على تقديم التنازلات •

التوافق من خلال القوة

وهناك ثانيا « البن جوريونية » وتدور حول التوافق من خلال القوة المتفوقة وأن العرب يحاولون تحديد فترة الجيتو بالنسبة لليهود وبالتالي فان على اسرائيل أن تظهر قبضتها باستمرار وأن تلجأ الى الرد العنيف حتى تحصل على التسليم العربي بشرعية وجودها

الصراع العربي الاسرائيلي

وهناك ثالث الوايزمانية وتتمثل وفقا لبريتشر » في التوافق من خلال السعي الرشيد للحلول المعتدلة وهي تنطلق من التسليم بخصوصية الاسرائيلي باعتباره صراعا حادا طويلا لا يتسنى حله بخطوة واحدة ولكن فقط من خلال سلسلة اجراءات متعاقبة ومتصاعدة عبر الزمن وأن على اسرائيل أن تأخذ زمام المبادأة في هذا الصدد • ويشير « بريتشر » الى أن « البن جوريونية » لعبت دورا متميزا في تشكيل رؤية النخبة الاسرائيلية للعرب وللاسلوب الامثل في التعامل معهم • انطلاقا من اسناد عدد من الصفات للعرب ، منها ايهام الذات والمثالية والمصلحة الذاتية

اسرائيل والطرف الاقوى

الدراسة الهامة الثانية التي عالجت هذا الموضوع والتي تم اجراؤها عبر مقابلات مع عينة من النخبة الاسرائيلية في مارس ١٩٧٣ قام بها الباحث النرويجي دانييل هيرادستفيت حيث انتهى هذا البحث الى ان هناك اعتقادا جازما ومتكررا بان اسرائيل ستظل الطرف العسكري الاقوى ازاء العرب في المنطقة ، وذلك لان هذا من وجهة نظرهم كشرط لاستمرار الدولة ذاتها وان وان هناك اعتقادا بوجود هوة تكنولوجية ضخمة لصالح اسرائيل تمثل العامل الاكثر أهمية في حسم الصراع برغم حجم سكاني كثيف للعرب • أي ان هناك ـ كيف ـ اسرائيلي متقدم ـ مقابل ـ كم عربي متخلف كما أشارت الاجابات أيضا الى وجود اعتقاد بانه اذا كان العرب لم يستطيعوا حتى الان تصفية اسرائيل فهذا لا يعود الى عدم رغبتهم بل لعدم قدرتهم عليه وان العرب غير جادين في قضية السلام ، كما ان تغير موقفهم في اتجاه سلام حقيقي مسألة ستستغرق اجيالا متعددة لان اسرائيل سوف تبقى في أعينهم رمزا وتجسيدا للهزيمة العربية •

الصقور والحمائم

واذا كانت أهمية تفسير ـ بريتشر ـ برغم كل التحفظات التي ترد عليه ـ تكمن في تنظيره لمصطلح في الصقور والحمائم فان أهمية النتائج التي توصل اليها هذا الباحث النرويجي تكمن في انها تفسر ذلك المناخ من التشدد وسيادة المزاج التوسعي والشوفيني في اسرائيل عقب معارك يونيو ١٩٦٧ •

السمات الثقافية لليهود

المحاولة الثالثة لمعالجة هذا الموضوع الهام تصدى للقيام بها ـ نسيم رجوان ـ وهو يهودي اسرائيلي من أصل عراقي يعمل رئيسا لتحرير صحيفة اليوم التي تصدر باللغة العربية في تل ابيب كما يعمل محررا في مجلة نيوأوت لوك وفي مقالة له بعنوان الاتجاهات الاسرائيلية ازاء العالم العربي حاول ـ رجوان ـ أن يثبت ان مواقف اعضاء النخبة السياسية الاسرائيلية من العرب ليست انعكاسا للواقع الحالي فقط ، ولكنها أيضا امتداد للخبرة التاريخية التي خضعت لها اجيالهم المتعاقبة ، فيهود شرق أوروبا ـ الحالوتزم ـ جاءوا معهم بنظرة تختلف عن نظرة يهود غرب أوروبا أو يهود الشرق الاوسط ، وذلك لان الظروف التي عاشوا فيها واصولهم الحياتية قد جعلتهم يحرصون على وجود مستقبل منعزل وعلى حياة منغلقة وعلى نظرة معينة للعرب تنطلق من الفصل القاطع • أما

الان فهناك في اسرائيل تطور جديد نحو ما يسميها الكاتب التفاعل التعددي كنتيجة لازدياد العنصر اليهودي الشرقي في اسرائيل في اعقاب موجة الهجرة الضخمة من الشرق الاوسط وهو ما يؤدي من وجهة نظره الى تغيير السمات الثقافية للاسرائيليين وبالتالي لا بد

وان يترك لهذا التغيير اثاره على نظرتهم للعرب ، ـ خاصة وان هؤلاء اليهود الشرقيين قد اعتادوا العيش الى جانب العرب ـ

كما أشار ـ رجوان ـ في مقال اخر له الى ان اليهود الشرقيين والعرب لهم نفس المزاج ونفس التجربة

التي لدى العرب وهو ما يساعد على اجراء حوار ناجح معهم وهو أمر يشجع عليه ـ وفقا لرأيه ـ

ان اليهود الشرقيين يجهلون التعصب وقادرون على طرح منهاج

معتدل للحياة • ومن الواضح ان هذه المحاولة تتسم بنقاط ضعف

عديدة أهمها ولا شك انها تتنافى جوهريا مع ما أكده معظم الدارسين

للسياسة والمجتمع في اسرائيل من حدة عداء اليهود الشرقيين للدول

العربية وتأييد معظمهم حتى الان للاحزاب الاكثر رجعية وشوفينية ،

مثل ـ حيروت ـ الذي أصبح بعد ذلك نواة كتلة ليكود • كما انها

تتجاهل حقيقة غاية في البساطة فحتى لو سلمنا بصحة ما ذهبت

اليه يبقى ان نسبة تمثيل اليهود الشرقيين في النخبة السياسية ما تزال بالغة المحدودية •

استراتيجية التعامل مع العرب

المحاولة الرابعة الهامة في هذا





الميدان والتي قدر لها نصيب كبير من الذيوع والانتشار قام بها ـ هاركابي ـ القائد العسكري السابق المتخصص في الشؤون العربية • وهي قريبة الشبه الى حد بعيد بافكار ـ بريتشر ـ حيث حاول ـ هاركابي ـ التوصل الى نموذجين مثاليين بشأن مواقف أعضاء النخبة السياسية الاسرائيلية مما عرف في الفكر الصهيوني بالمشكلة العربية والتي تنصب أساسا على استراتيجية التعامل مع العرب • ووفقا لارائه هناك أولا الموقف القومي المتصلب ويتلخص في ان الانتصارات العسكرية التي حققتها اسرائيل انما جاءت نتيجة لتفوق حضاري واخلاقي ويرتبط هذا الموقف باتجاهات التوسع الاقليمية خاصة

وانه لا يؤمن بوجود
للصراع العربي الاسرا
ويشير ـ هاركابي ـ
الموقف فقد الكثير من
اسرائيل وهو أمر سـ
بعد • ثم هناك ثانيا
بالموقف ـ اللين الليبـ
وفقا لرأيه يحاول ان
عارضة ومؤقتة للمعار
للكيان الصهيوني و
ان تتخذ اسرائيل سيـ
وسلمية معينه تقوم
المساومة والحلول الو
ـ هاركابي ـ ان كلا
عن حقيقة جزئية وا
يكتسب رواجا في اسـ
بين خصائص الموقفين
للبحث

اخبار الوطن المحتل

مشاريع تطويرية في غزة

قرر مجلس بلدية غزة رصد مبالغ كبيرة لمد خط مجاري في شارع عمر المختار ، وخط اخر في شارع الهواش بمنطقة الشجاعية

دعوة محافظ الاسكندرية لزيارة تل أبيب

وجه شلومو لاهط رئيس بلدية تل أبيب في حكومة العدو الصهيوني الدعوة الى محافظ الاسكندرية لزيارة تل أبيب • وستنقل هذه الدعوة بواسطة الصهيوني أبي ناثان الذي توجه مؤخرا الى القاهرة مع وفد الصحافيين الاسرائيليين •

العدو يمارس الارهاب بحق السكان العرب.. !

قدم المواطن المقدسي ـ محمد عبد الفتاح كنعان ـ البالغ من العمر ٦٨ عاما شكوى ضد بلدية الصهيوني ـ كوليك ـ ازاء رفضها منحه رخصة لبناء غرفة اضافية في منزله المكون في الاصل من غرفتين فقط يسكن فيها ـ ١٥ ـ طفلا والاب وزوجتاه وجاء في الشكوى ان بلدية القدس العربية استأجرت من ـ محمد كنعان ـ اربع غرف الحقتها بمدرسة سلوان الابتدائية للبنين وذلك قبل عام ١٩٦٧ وقبل حوالي سبع سنوات طلب ـ محمد كنعان ـ من الصهيوني ـ كوليك اعطاءه غرفة من بين الغرف الاربع حتى يتسع مكان سكناه بما يتلاءم مع عدد افراد اسرته ، الا ان البلدية رفضت ذلك فاضطر ـ محمد كنعان ـ بعد حوالي عام الى تقديم طلب للحصول على رخصة بناء غرفة جديدة وشرفة اضافية الا ان البلدية رفضت تلبية طلبه هذا ايضا •

وذكر ـ محمد كنعان في شكواه انه بعد ان استنفذ كافة الوسائل القانونية من اجل الحصول على غرفة ثالثة اضطر الى مخالفة القانون وقام ببناء الغرفة والشرفة دون الحصول على اذن مسبق من البلدية فما كان من البلدية الا ان قدمته الى المحاكمة

وفد تربوي مقدسي الى القاهرة

علم أن النية تتجه الى تشكيل وفد يضم بعض رجال التربية والتعليم في القدس للتوجه الى القاهرة للاعراب عن تأييدهم ودعمهم المطلق للرئيس المصري محمد أنور السادات على « خطوته الجريئة ومبادرته التي اتسمت بالشجاعة والحنكة السياسية » هذا وقد بدأت الاتصالات المكثفة بين جميع فئات المعلمين لانجاز تشكيل الوفد بأسرع وقت حتى يتمكن من السفر خلال الاسبوع •

مجلس لبحث مشاكل المعلمين في غزة

جرى بمديرية الثقافة والتعليم في غزة تشكيل مجلس عام لمديري المدارس الحكومية في القطاع لحل مشاكل المدرسين والمدرسات والمتعلقة بأعمالهم اليومية وسيباشر هذا المجلس أعماله اعتبارا من بداية الشهر القادم •

أحكام بالسجن على أعضاء « فتح »

أصدرت المحكمة الصهيونية العسكرية في اللد أحكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ٧ حتى ٢٠ عاما على خمسة أعضاء في منظمة فتح من قرية الفجر ـ قضاء رام الله •

توزيع منح دراسية على طلاب بالقدس

احتفل تحت رعاية السيد يوسف غريش نائب رئيس بلدية القدس بتوزيع منح دراسية على طلاب المدارس الثانوية العربية في القدس وقدم هذه المنح نادي الروتاري بالقدس •

قذائف على دوريات صهيونية

أطلقت قذائف بازوكا ونيران أسلحة خفيفة من الاراضي اللبنانية باتجاه دورية صهيونية معادية تابعة لحرس الحدود • وقد ادعى العدو بعدم وقوع أية اصابات

العدو ينفذ قرارات ضم الضفة والقطاع

تنفذ اسرائيل اهم قراراتها الخاصة بضم الضفة الغربية

فقد اعلنت حكومة مناحيم بيغن انها قررت دمج اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة بالاقتصاد الاسرائيلي والتعامل مع الغرف التجارية العربية فيهما وفق القوانين والاعراف الاسرائيلية •

وقال ناطق صهيوني انه وفقا للأنظمة الجديدة فقد فتحت الموانيء والمطارات الاسرائيلية لاستيراد البضائع الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة دون الحاجة الى استصدار رخص •

وقال الناطق الصهيوني ان وزارة التجارة والصناعة في اسرائيل ستقوم بنقل التفاصيل الخاصة بهذا الامر الى مكاتب الغرفة التجارية في الضفة والقطاع دون الحاجة الى توصيل القرارات الخاصة بهذا الموضوع عن طريق الحاكم العسكري الصهيوني

وترى وكالات الانباء ان اخضاع الاقتصاد والتجارة لمنطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لوزارة التجارة والصناعة الصهيونية من المؤشرات الرئيسية على طريق تطبيق برنامج مناحيم بيغن في ضم المنطقتين العربيتين للكيان الصهيوني •

وقالت الدوائر السياسية في فلسطين المحتلة ان الخطوة الجديدة على طريق ربط اقتصاد المناطق العربية المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي جاءت متممة للخطوات الاخرى التي سبقتها على صعيد توطين آلاف العائلات اليهودية في مستوطنات طبقت عليها القوانين والنظم الاسرائيلية

قبل بدء مؤتمر كاراكاس
توقع زيادة أسعار البترول ٤ بالمائة لتفادي الانقسام في صفوف «أوبك»

طهران ، كاركاس ، الكويت – رويتر – وأف – قالت مصادر ايرانية موثوقة ان المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبك الذي يعقد غدا في كاركاس قد يوافق على زيادة في اسعار النفط خلال العام القادم تتراوح بين ٣ او ٤ بالمائة لتفادي الانقسام في صفوف المنظمة •

رفض عبد العزيز حسين وزير الدولة في الكويت امس نفي او تاكيد الانباء التي قالتها نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي التي تصدر في نيقوسيا حول قبول الكويت تجميد اسعار البترول للعام القادم •

قال حسين ان الكويت لن تعلن موقفها الخاص بالاسعار الا اثناء انعقاد مؤتمر كاركاس •

اضاف ان هذا الموقف افضل وانه لصالح المنظمة •

في كاركاس قالت صحيفة المندو ان الرئيس الفنزويلي سيراس وفد بلاده للمؤتمر لاستغلال نفوذه للتوصل الى حل وسط تقبله الدول الاعضاء

اعلنت وزارة المناجم والطاقة ١٣٠ مليار دولار في السنة •

يبدو ان هناك ثلاث مجموعات بالنسبة للاسعار اخذة بالبروز • وتقول الانباء ان اغلبية الاعضاء قبلت ضرورة فرض زيادة معتدلة في الاسعار تتراوح بين خمسة بالمئة وثمانية بالمئة على السعر الاساسي الفنزويلية امس ان انتاج البلاد من البترول قد انخفض بنسبة٢ر بالمائة فيما بين ١٤ كانون اول١٩٧٦ و ١٤ كانون اول الحالي حيث بلغ متوسط الانخفاض اليومي حوالي ٣٥٦٣٣ برميلا •

وتعتبر فنزويلا المصدر الاول للولايات المتحدة بالبترول ورابع دولة مصدرة وخامس دولة منتجة للبترول •

يرجع هذا الاجراء الى الرغبة في حماية الثروة البترولية والمحافظة على اسعار البترول الخام •

تقول رويتر : ان العالم سيتكلف مليار دولار مقابل رفع الاسعار بنسبة واحد بالمائة •

ويبلغ دخل اوبك من النفط حوالي الحالي لبرميل النفط الخام وهو ١٢٫٧٠ دولار • وتقول هذه الاغلبية ان هذا ضروري من اجل مواجهة التضخم •

وقد اعلنت اكبر دولتين من حيث الانتاج وهما السعودية وايران اللتان تسيطران على حوالي نصف انتاج اوبك اليومي البالغ ٣٠ مليون برميل انهما تؤيدان تجميد الاسعار للعام القادم •

واعلنت دولة الامارات العربية المتحدة وقطر كذلك انهما تؤيدان فكرة تجميد الاسعار •

اما المجموعة الثالثة التي قالت انباء انها تشمل الجماهيرية العربية الليبية والجزائر فتطالب بزيادة لاتقل عن ١٥ بالمئة •

وتعمل فنزويلا التي تقوم بدور البلد المضيف من اجل الخروج بموقف موحد لتحاشي تكرار الانقسام الذي وقع في العالم الماضي •

وتقول انباء ان جميع اعضاء اوبيك اوبيك وافقوا على ان أي قرار حول [illegible] اسعار النفط يجب ان يتخذ بالاجماع قد تكون خمسة بالمائة •

وتقدر البلدان الاعضاء في اوبيك وهى في الغالب دول نامية يكمن ثراؤها وقوتها الوحيدان في نفطها انه دون جبهة موحدة فان اسعار النفط وهناك وفرة منه الان قد تنخفض بشكل شديد اذا تزاحم اعضاء المنظمة في ما بينهم •

وبالنسبة الى العملات الثلاث الرئيسية المتداولة فقد خسر الدولار الذي يستعمل في تسعير البترول حوالى ٥ر٣ بالمئة في الاشهر الثلاثة الاخيرة مما خفض اسعار النفط بالنسبة نفسها •

وقد تقدم نسبة ثلاثة بالمئة اوما يقاربها على انها عملية تصحيح لاسعار العملة مما يترك مجالا لبعض اعضاء اوبيك لفرض زيادة قليلة كما يسمح للاعضاء الاخرين الذين وعدوا بتجميد الاسعار بأن يقولوا انهم نفذوا تعهداتهم •

اتفاق اقتصادي بين الصومال وامريكا

نيروبي – وأف – ذكر مساء امس راديو مقديشيو في نبأ التقط هنا ان الصومال والولايات المتحدة الامريكية وقعتا امس اتفاقا اقتصاديا يتناول امداد واشنطن الصومال بالحبوب والمنتجات الغذائية بما قيمته ستة ملايين دولار •

وقد وقع الاتفاق من الجانب الصومالي عبد الرحمن نور وزير المالية ومن الجانب الامريكي جون لوجان سفير الولايات المتحدة في مقديشيو •

غواصة جديدة في الاسطول الاسرائيلي

حيفا – رويتر – وصلت الغواصة الجديدة رحافا البريطانية الصنع الى ميناء حيفا امس لتدخل الخدمة في الاسطول الاسرائيلي •

هواكيو فنج يستقبل حاكم باكستان العسكري

بكين – وأف – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الحاكم العسكري في باكستان الجنرال ضياء الحق حاكم باكستان العسكري اجتمع امس مع هواكيوفنج رئيس الحزب الشيوعي الصيني •

أسرة الأردني المشتبه بعلاقته باغتيال الصحفي البريطاني
مغالطات كثيرة في الأقوال المنسوبة لوليد الأحمد

عمان – الاخبار – اتصل مندوب الاخبار أمس بعائلة الشاب الاردني – وليد الاحمد – الطالب في كلية تكنولوجيا حلوان في مصر والذي اعلنت السلطات المصرية عن اعتقاله للاشتباه باشتراكه في عملية مقتل الصحفي ديفيد هولدن • وذلك للاستفسار عن ملابسات الموضوع •

وأفاد منير نجيب الاحمد الشقيق الاكبر لوليد ان الاقوال التي نسبتها السلطات المصرية الى شقيقه والتي نشرت في صحيفة – الاهرام – القاهرية أمس الاول تحتوي على كثير من المغالطات •

فعلى سبيل المثال ذكرت – الاهرام – ان السيارة التي ضبطت وهي من طراز نصر ١٢٨ ملك للطالب وليد وهو في الحقيقة لا يملك سيارة من هذا الطراز بل يحتفظ بسيارة من طراز فيات ١٢٥ وهي محتجزة لدى السلطات المصرية منذ أسابيع لانتهاء مدة اقامتها •

كما ان الاهرام أوردت ان الشرطة سألت شقيقا اكبر لوليد عن السيارة المضبوطة في حين انه ليس لوليد – اشقاء في القاهرة في الوقت الحاضر •

وذكرت الاهرام على لسان وليد انه باع السيارة لخالته في حين انه ليس له خالات في القاهرة

واستغرب منير احمد توجيه التهمة لاخيه بالمشاركة في قتل الصحفي هولدن المشهور بتأييده للعرب وبأنه الذي ترأس فريق صحيفة صانداي تايمز – الذي كشف عن أسرار التعذيب الذي يلاقيه السجناء العرب في المعتقلات الاسرائيلية

واعرب عن أمنيته ان تتوضح الملابسات ليأخذ الحق مجراه •

وليد الاحمد

عواصم

● بيونيس ايرس – رويتر – قالت السلطات العسكرية في الارجنتين أن منظمة مونتونيروس اليسارية اعلنت مسؤوليتها عن اختطاف راهبتين فرنسيتين في بيونيس ايرس قبل اسبوعين •

● برلين الغربية – رويتر – قال محامو سيدة من ثوار المدن الالمان الغربيين أشرفت على الموت في ما وصف بانه محاولة انتحار جماعية لزعماء جماعة بادر ماينهوف انها ستقيم دعوى على مجهول بتهمة محاولة القتل •

وكانت الحكومة قد قالت ان فراو ارمغارد مولر التي تبلغ ٣٠ سنة من العمر حاولت طعن نفسها في القلب في زنزانتها في سجن شتوتغارت خلال شهر تشرين الاول الماضي • الا ان فراو مولر تقول ان السلطات حاولت قتلها •

● روما – رويتر – سار الوف الاشخاص المناصرين لحركات حقوق المرأة في تظاهرة احتجاج على معاملة البوليس لامرأة التي قالت أنباء انها اتت الى اجهاض امرأة حامل •

إستمرار المظاهرات المؤيدة لبوتو
إعتقالات جديدة لزعماء حزب الشعب

اسلام أباد – واف – وقعت اضطرابات جديدة اليوم في كراتشي – اقليم السند وفي روالبندي – اقليم البنجاب – اثناء المظاهرات التي جرت تاييدا لذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق •

وفي كراتشي اصطدم حوالي مائتي شخص مع قوات الامن التي جاءت لاستجواب أربع نساء أضربن عن الطعام للمطالبة باطلاق سراح بوتو

وقد تفرق المتظاهرون أمام هراوات رجال البوليس والقنابل المسيلة للدموع ولم يعرف ما اذا كان البوليس قد قام بعمليات اعتقال •

وذكر – حزب الشعب الباكستاني – الذي يتزعمه رئيس الحكومة السابق ان ستة من المسؤولين المحليين عن الحزب في كراتشي بينهم الدكتور أمير احمد وهو وزير اقليمي سابق قد القي القبض عليهم وهم في منازلهم فجر أمس •

وفي روالبندي بالقرب من اسلام اباد تظاهرت مجموعة من النساء والشباب لليوم الثاني على التوالي في وسط المدينة وقد احرق المتظاهرون احدى السيارات قبل تفريقهم •

وعلى عكس ذلك ساد الهدوء في لاهور حيث كانت قد وقعت حوادث عنيفة يومي الخميس والجمعة الماضيين •

حكم بالاعدام على جنرال ايراني

طهران – واف – صدقت محكمة عسكرية خاصة للاستئناف هنا امس على عقوبة بالاعدام صدرت ضد الجنرال السابق احمد مقربي الذي وجهت اليه تهمة التجسس لحساب دولة اجنبية •

سينفذ حكم الاعدام في الجنرال مقربي اذا لم يحصل على عفو امبراطوري •

كان الجنرال مقربي يشغل منصب مساعد مدير قسم التخطيط والتموين في رئاسة الاركان الايرانية العليا

برانت يدعو امريكا للدفاع عن الدولار

طوكيو – واف – صرح فيلي برانت المستشار السابق لالمانيا الاتحادية في نادي الصحافة اليابانية امس بانه ينبغي على الولايات المتحدة ان تبذل مزيدا من الجهود من اجل الدفاع عن الدولار •

واضاف برانت الذي يحضر مؤتمر الدولية الاشتراكية الذي يعقد في طوكيو منذ أمس الاول الى ان هبوط سعر العملة الامريكية كان وراء المشكلات النقدية سواء في اليابان أو في أي مكان اخر • وحذر الامريكيين من خطر تطبيق – نظام الحماية •

واعرب برانت في هذا الصدد عن اعتقاده بان الزيارة التي قام بها نوبوهيكو اوشيبا الوزير الياباني المختص بالعلاقات الاقتصادية مع الدول الاجنبية كانت مفيدة •

وذكر برانت من ناحية أخرى ان مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع الذي عقد في لندن في شهر أيار الماضي كان مفيدا ولكنه أضاف – انني غير متأكد من ان قراراته قد نفذت بدرجة كافية •

ودعا برانت – القوتين العظميين – الى ان تبذلا مزيدا من النشاط فيما يتعلق بنزع السلاح حيث ان تجارة الاسلحة العالمية بلغت في العام الماضي نحو ٣٣٠ مليار دولار وان مبيعات الاسلحة للدول النامية قدرت بـ ٥٠ مليار دولار في عام ١٩٧٦ •

رئيس بنغلادش يصل الى نيبال

كاتمندو – رويتر – وصل رئيس بنغلادش الجنرال ضياء الرحمن الى نيبال أمس في المرحلة الاولى من جولة تستغرق ستة ايام ستشمل كذلك الهند وباكستان •

رسالتان لامير الكويت من كارتر وخالد

صباح السالم امير الكويت رسالتين من الرئيس الامريكي جيمي كارتر والملك خالد عاهل السعودية حول الاجتماع الوزاري لمنظمة أوبك المقرر يوم غد في كاركاس •

نقل مقر الاتحاد العربي لعمال النقل الى طرابلس مؤقتا

بغداد – رويتر – قالت وكالة الانباء العراقية ان الاتحاد العربي لعمال النقل قرر نقل مقر الامانة العامة من القاهرة الى طرابلس مؤقتا حتى عقد المؤتمر الاستثنائي في ايار المقبل •

وكلف الاتحاد في اجتماعه الطارىء الذي اختتم هنا الليلة قبل الماضية السيد بشير محمد الشريف الامين العام المساعد مهام الامين العام حتى عقد المؤتمر المذكور •

واكد الاتحاد – ضرورة تطبيق احكام المقاطعة العربية المفروضة على العدو الصهيوني على كافة وسائل النقل والمؤسسات والهيئات والافراد نظام الرئيس انور السادات التي تتعامل مع العدو الصهيوني ومؤسساته وافراده •

وقرر المجلس طرد السيد ثابت السفري الامين العام للاتحاد وتجميد عضوية محمد كامل العقيلي في المجلس التنفيذي للاتحاد بسبب مواقفهما المتخاذلة المؤيدة للمرحلة التي قام بها السادات الى فلسطين المحتلة •

اعمال استفزازية ضد الدبلوماسيين الليبيين في تشاد

باريس – واف – قالت وكالة انباء الجماهيرية الليبية – ان سلطات تشاد قامت بتفتيش سفير الجماهيرية الليبية في تجامينا منتهكة بذلك ابسط القواعد الدولية •

ولم تذكر الوكالة تاريخ هذا الحادث • واضافت انه خلال الاسبوع الماضي اعتدى بوليس تشاد على ثلاثة من موظفي السفارة الليبية وفتح النار عليهم واصاب احدى سياراتهم بعطب •• وان هذه الحوادث تدخل في اطار الاجراءات التعسفية والاستفزازية • التي تتخذها السلطات التشادية ضد موظفي سفارة الجماهيرية الليبية •

٢٠٠ مليار دولار ديون الدول غير البترولية

جنيف – رويتر – قال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بعد اجتماع استمر تسعة أيام هنا لخبراء ماليين حكوميين من الامم الغنية والفقيرة ان على بلدان العالم غير المصدرة للنفط ديونا يبلغ مجموعها ٢٠٠ مليار دولار •

هكذا من الاصل

وثيقة الصهيونية في العهد القديم (١٠)

فلسطين عربية منذ خمسة آلاف عام

د. جورجي كنعان

رأينا في الحلقات السابقة ان اسرائيل تحاول ان تظهر كأنها تجسيد للرؤى والتنبؤات . فمنذ السبي الاشوري والبابلي ، وهم يرنون بحسرة الى فلسطين ويتطلعون بأمل ورجاء الى يوم العودة الى صهيون ، والهيكل ، وارض العسل واللبن . حتى باتت التنبؤات والرؤى ، خاصة رؤيا الخلاص ، بواعث قوية تحدو بهم الى التجمع والتكتل ، وشحذ العزائم ، للعودة الى ارض الرب ومهد الانبياء .

وجاءت الصهيونية تتبنى تحقيق التنبؤات ، وتنفيذ رؤيا الخلاص . فالصهيونية قائمة في جذور الديانة اليهودية . والديانة اليهودية تجسدت في الحركة الصهيونية . هذا ما عبر عنه بن غوريون عام ١٩٦٧ قال : — ان الصهيونية تستمد وجودها وحيويتها وقوتها من مصدر عميق عاطفي دائم . وهو مستقل عن الزمان والمكان ، وقديم قدم الشعب اليهودي ذاته هذا المصدر هو الوعد الالهي ، والامل بالعودة .

وداح زعماء اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ يؤكدون ان استيلاءهم على الاراضي المحتلة ، انما هو تحقيق لما جاء في اسفار العهد القديم .

قالت غولدا مئير رئيسة حكومة اسرائيل في ٢٤ اذار ١٩٧١ : — ان المنطقة بين المتوسط والعراق لا تتسع الا لدولتين — .

كان الاحرى بها ان تقول ان هذه المنطقة لا تتسع الا لدولة واحدة وهي اسرائيل ، تمشيا مع ارادة الرب « يهوه » واحكامه وفرائضه ، المسطرة في كتاب العهد القديم . اما قول مئير هذا ، فهو مخالف لارادة اله الصهيونية ، واله المسيحية المتهودة اولا . وهو ثانيا برم اخلاق من مئير ان تبقي من سورية ولبنان وفلسطين والاردن والعراق ، دولة واحدة . اما الباقون فينبغي تشريدهم او ابادتهم ، كما اوصاهم الههم « يهوه » .

ويرى بن غوريون « ان العقيدة اليهودية لا تتمثل في الايمان بالتوحيد ، فحسب . ولكن يلازمها دوافع اقليمية وقومية . هي التي ادت الى ارتباط اليهود ارتباطا روحيا عميقا بارضهم القديمة ، حتى اثناء اقامتهم في المنفى (٥٩) » .

« بارضهم القديمة » ..

ومتى كانت فلسطين ارضهم ؟

— رأيت ما قاله كتابهم « العهد القديم » وعرفت انهم قبائل بدوية . ارهف حدها الجوع والحرمان ، وقوى عودها التهجر والتبدي في صحراء سيناء . فشهرت سيوفها واشرعت رماحها للاستيلاء على ارض العسل واللبن . وحين « رأوا اصحاب الارض ساكنين بطمأنينة ، كعادة الصيدونيين ، مستريحين ، مطمئنين . قضاة ٧/١٨ » انقضوا عليهم

« انقضاض جموع جياع على جماعة مستقرين آمنين كما يقول ول ديورانت في (قصة الحضارة) » . ودامت معارك الغزو ، والاستيلاء على منطقة التلول الخلفية في ارض كنعان ، ما يقرب من مائتي عام . وقد حددها المؤرخون في الفترة الواقعة بين ١٢٠٠ و ١٠٤٥ ق. م تقريبا . ولم تقم لهم سلطة الا في عام ١٠٢٠ ق.م حين اتحدت اسباطهم في عهد شاول ، ثم في عهدي داود وسليمان .

وفي عام ٩٢٧ ق. م انقسموا على انفسهم . ولم يبق من آثار ملكهم الا مملكتان صغيرتان — اسرائيل — في الشمال . وقد قضى عليها الاشوريون . وسبوا اهلها عام ٧٢١ ق.م و — يهوذا — في الجنوب . وقد غزاها نبوخذ نصر عام ٥٨٧ ق.م ، وسبى اهلها .

« فيكون مجموع سني ملوك اسرائيل ٢٤١ سنة ، وملوك يهوذا ٢٦٠ سنة . في اجزاء وازمنة متقطعة » ، كما يقول المطران يوسف الدبس في كتابه « تاريخ سورية » . وظلوا طوال فترة احتلالهم مرتفعات فلسطين ، شعبا مغمورا . تشغله المناوشات المستمرة بينهم وبين الفلسطينيين ، والمؤابيين ، واهل مديان ، وسواهم من اصحاب الارض . ومنذ انتشالهم الى ايام السبي الثاني ، عاشوا خاضعين لنفوذ الفلسطينيين ، وملوك مصر ، ودمشق ، وبابل . كما رأيت اثناء استعراضنا لقصة الارض.

وعندما احتلت جيوش الفرس بابل عام ٥٣٨ ق.م ، كان كورش ، حاكم الامبراطورية الفارسية ، يصبو الى الاستيلاء على الطريق التجارية الهامة ، فلسطين . فسمح لليهود بالعودة الى فلسطين ، وساعدهم ايضا . بل امرهم بالعودة ، لان السواد الاعظم من الشعب اليهودي ، آثر البقاء في بابل . ولانه « كان من الصعب الاعتقاد بان اليهود ، وقد اثروا هناك ،

يتركون بابل الخصيبة المعطاء من اجل جبال يهوذا الجرداء . ولانهم كانوا يرون — انه في بابل يتفجر نبع الحكمة ، والنبوة . ومن هنا بالذات ، وليس من اورشليم ، يشع برج الفجر الوضاء على شعبنا بالنور — » .

وعاش الذين عادوا منهم ، خاضعين لنفوذ الفرس واليونان والرومان ، حتى كان التشتيت عام ١٣٠ م .

كيف عاشوا في فلسطين فترة احتلالهم لها ؟

قبائل بدوية . كلما اقتنصوا فرصة التفوا حول شخص ، ودعوه ملكا . ولا يكاد يبايع ويمسح بالزيت ، حتى يهاجمهم ملك من ملوك مصر او دمشق او بابل او فارس ، فيدك هيكلهم ، ويحرق بيوتهم ، ويشردهم ، ويذليهم .

وفي ارض كنعان يهاجمهم الفلسطينيون من الساحل ، والادوميون من اريحا ، والمديانيون من ضفاف الاردن ، والحوريون من نابلس ، والاموريون من الشمال ، واليبوسيون من الداخل ، كما سبق ورأيت في قصة الارض .

وكان كل هؤلاء الملوك ، وجميع هذه العشائر ، يرون الخبث والمكر والحيلة وسوء الطوية والحقد والكراهية وضراوة الانتقام و .. قد تجسمت ، فشكلت شخصا هو اليهودي . بل هو الحية الرقطاء ، تتمتع بجلد لين املس ، وتهتبل الفرص لتلدغ اللدغة المميتة . ولذا كلما حاولت رفع رأسها ، اقبل عليها احد ابناء الانسانية ، فسحقه بنعله الحديدي .

عاش يهود « مملكة » يهوذا ، مشردين تحت جناح كل عشيرة من عشائر فلسطين . شرذمة متشردة ، اضناها الترحل ، واورى حقدها التخلف والجوع . فهي تحط رحالها وتضرب اخبيتها في حمى قبيلة ، حتى اذا كشفت عن وجهها القناع ، فبانت عليه ملامح الحقد والكيد ، نبذتها القبيلة المجيرة خارج تخومها .

ويأتي واحد من القائمين على الحركة الصهيونية ، قائلا لك — ان تاريخ اليهود الفريد ، يكفي وحده لجمع شمل اليهود ، وتكوين ما يسمى بالشعب اليهودي — . فقد صرح ناحوم غولدمان ، يوم كان رئيسا للمنظمة الصهيونية العالمية ، بقوله — ان محاولة وصف الشعب اليهودي بانه جماعة تتميز بالجنس ، والديانة ، او بالوحدة الثقافية والقومية ، يعد موضوعا غير ذي اهمية . فتاريخه الفريد قد خلق وحدة جماعية فريدة — .

« تاريخه الفريد .. » .

ومتى كان لهم تاريخ فريد ؟

عاشوا على اطراف الممالك الكبيرة ، وعلى فتات موائد الامم الحضارية . فنما في نفوسهم داء الحقد الوبيل على حضارة الامم ، والحسد البغيض على عظمتها . فراحوا يعملون ، بمساعدة الههم — يهوه — على تحطيم الحضارات ، وابادة الامم ، ليقيموا ملكا لهم ، ويرفعوا عرشا مبهوه في أراضي الاخرين .

ويزعم اليهود ان شعورهم بانهم ابناء ماض مجيد ، يوحد بينهم .

اي مجد كان لهم ؟ وفي اي حقبة من الزمن ؟

ان اعظم مؤرخي تلك العصور ، هيرودتس اليوناني ، الذي عاش في القرن الخامس ق.م ، لا يأتي على ذكر لذلك الماضي الذي كان هو من معاصريه . وكذلك فان مكتشفات اوغاريت ، ومصر ، وما بين النهرين ، وسواها لا تشير من قريب او بعيد ، لهذه القبيلة الهمجية .

فاين ما يدعونه من ماض عريق ، ومجد لا يضاهيه مجد ؟

طبعا في التوراة التي استطاع اليهود ان يجعلوا من قصصها وحكاياها ، الاقرب من الخيال ، اسفار دين . ولقحوا بها العقول . وجعلوا اساطين الغرب يعترفون بانهم اصبحوا يعرفون عن انفه تفاصيل ذلك الماضي السحيق ، اكثر مما يعرفون عن مآثر ملوكهم ، وسير ابطالهم ، كما قال رئيس الوزارة البريطانية ، لويد جورج عن نفسه ، — لقد تشبعنا كل التشبع بتاريخ الجنس العبري ، في ايام اعظم امجاده — .

ولو سألته : ومتى كان لهذا الجنس امجاد عظيمة ؟ واين ؟ لبحلق عينيه الدهشة ، وربت وجهه علائم الحيرة . ترى بماذا يجيب ؟

والحقيقة ان هذه القبيلة البدوية ، استطاعت ان تغزو ارض كنعان ، وتؤسس ملكا لم يتجاوز عمره القرنين والنصف ، وفي فترات متقطعة ، كما تروي التوراة . واهم فترة هي ملك داود — اربعين عاما — وبعده ابنه سليمان ، حتى خراب السامرة عام ٧٢١ ق.م .

وفي هذه الفترات المتباعدة ، والمتقطعة ، كانت عشائر اليهود شبه معزولة في الجبال . تجتنب السهول خوفا من سكانها .

والجدير بالذكر انه كان في فلسطين نحو من خمسين ملكا . فليس بغريب ان يطلقوا على قائد شرذمة كداود وسليمان ، اسم ملك . فاحتلال اليهود لفلسطين ، لم يكن في يوم من الايام كاملا . وانما ظل في رقعة ضيقة داخل حدودها ، وفي فترة قصيرة جدا .

« واذا ما قارنا الوضع التاريخي للعرب في فلسطين ، بالوضع التاريخي لليهود فيها ، لبدا لنا ان امتلاك العرب لفلسطين قد ابتدأ قبل خمسة الاف عام . ولم ينقطع عنها في يوم من الايام ، حتى يومنا هذا . انه اقوى امتلاك على ظهر الارض . واشد قوة وامعانا . انه امتلاك راسخ في تربة الارض . في حين ان الدولة اليهودية قد قامت وتحطمت بمقدار عمر — برقشة — ، لم تلاشت .

لقد اعطى كر القرون عرب فلسطين اسماء مختلفة ، لان الاعراق كانت تنوب فيهم ، الواحد تلو الاخر . بيد ان الحصيلة العامة من كل هذه الاعراق : العمورية والكنعانية والفلسطينية والعربية ، هي التي ملكت هذه الارض ، وتشبثت فيها (٦٤) » .

ارض غربة :

ويأتي زعيم آخر من ابناء صهيون ، بن غوريون ، مخاطبا الشعوب الاوروبية والاميركية ، وحكامها الذين استعبدت اليهودية افكارهم . فهي تسوقهم بسياطها ، وترماهم في حظائرها . يقول ، وتنقل قوله جميع وسائل الاعلام في مجتمع من العميان : — تتألف كل دولة من الارض والشعب . واسرائيل لا تشذ عن هذه القاعدة . غير انها دولة لم تأت مطابقة لارضها او شعبها .. واضيف الآن انها قامت على جزء من ارض اسرائيل . وحتى اولئك الذين يشكون في استعادة حدودنا التاريخية ، كما جرى رسمها وتعيينها منذ بداية الزمان ، لا يستطيعون ان ينكروا شذوذ حدود الدولة الجديدة — حدودنا التاريخية .. — .

وهل كانت لهم حدود على الارض ، ام على صفحات الكتاب المقدس ؟ وهل رسم هذه الحدود غير صك التمليك — وعد يهوه ؟

وهل الزمان يبدأ مع ظهور هذه القبيلة ، في القرن الثاني عشر قبل الميلاد ؟ وهل يستطيع مسؤول صهيوني ان يمحو حضارة كنعان ، ومصر ، وما بين النهرين ، ولو نفخ في جميع ابواق الارض ، وخطب من فوق كل منابر العالم ؟

« ارضها .. وارض اسرائيل .. »

ومتى كانت فلسطين ارض اسرائيل ؟ وكيف ؟ واين ؟ وما هي وثيقة تمليك الارض لهم ؟ ومن اعطى هذه الوثيقة ؟

كتابهم .. ماذا يقول ؟

يخبرنا كتاب العهد القديم ان فلسطين هي ارض غربة بالنسبة لابراهيم واسحق ويعقوب والههم من بعدهم . ويعتبرهم الكتاب المقدس مغتربين بين الكنعانيين والفلسطينيين ، اصحاب الارض الاصليين . فمنذ وصل ابرام من — اور — الى ارض كنعان ، يقول كاتب العهد القديم ، انه — حدث جوع في الارض ، فانحدر ابرام الى مصر ليتغرب هناك . تكوين ١٠/١٢ — . ثم ظهر الرب لابرام وقال له « ان نسلك سيكون غريبا في ارض ليست لهم . تكوين ١٣/١٥ » . وعندما عاد ابرام الى ارض كنعان ، ظهر له الرب ، وقطع العهد معه ، قائلا « اعطي لك ولنسلك من بعدك ارض غربتك ، كل ارض كنعان ، ملكا ابديا ، واكون الههم . تكوين ٨/١٧ » .

ثم « تغرب ابراهيم في جرار . تكوين ١/٢٠ » . « وتغرب ابراهيم في ارض الفلسطينيين اياما كثيرة تكوين ٣٤/٢١ » وعندما ماتت زوجته سارة « كلم ابراهيم بني حث قائلا : انا غريب ونزيل عندكم . اعطوني ملك قبر معكم ، لادفن ميتي من امامي . تكوين ٤/٢٣ » . وحين شاخ ابراهيم دعا عبده ، واستحلفه قائلا — لا تأخذ زوجة لابني من بنات الكنعانيين الذين انا ساكن في ارضهم . بل الى ارضي والى عشيرتي تذهب ، وتأخذ زوجة لابني اسحق . تكوين ١/٢٤ — .

فارض ابراهيم وعشيرته ، كانتا في — اور — ، في بلاد ما بين النهرين . اما ارض كنعان ، فقد كانوا على امل استملاكها بموجب الوعد — الوثيقة ، الربانية ، من الههم — يهوه — .

وبعد موت ابراهيم ، يقول الكاتب ، — كان في الارض جوع .. فذهب اسحق الى ابي مالك ، ملك الفلسطينيين الى جرار . وظهر له الرب وقال .. تغرب في هذه الارض . تكوين ١/٢٦ — .

« ثم دعا اسحق يعقوب ، وباركه ، واوصاه قائلا : لا تأخذ زوجة من بنات كنعان . قم اذهب الى فدان ارام . الى بيت بتوئيل ، ابي امك ، وخذ لنفسك زوجة هناك من بنات لابان اخي امك .. والله القدير يباركك .. ويعطيك بركة ابراهيم ، لترث ارض غربتك . تكوين ١/٢٨ » .

وذهب يعقوب الى فدان ارام وتزوج من ابنتي خاله ومن جاريتيهما « وكان بنو يعقوب اثني عشر . بنو ليئة : راوبين وشمعون ولاوي ويهوذا ويساكر وزبولون . وابنا راحيل : يوسف وبنيامين . وابنا بلهة ، جارية راحيل ، دان نفتالي . وابنا زلفة ، جارية ليئة ، جاد واشير . هؤلاء بنو يعقوب الذين ولدوا له في فدان ارام . تكوين ٢٢/٣٥ » .

وعندما عاد يعقوب من فدان ارام — سكن في ارض غربة ابيه ، في ارض كنعان . تكوين ١/٣٧ — . ثم اخذ يعقوب وبنوه « مواشيهم ومقتناهم الذي اقتنوا في ارض كنعان ، وجاؤوا الى ارض مصر .. فأتى يوسف ، واخبر فرعون قائلا : ابي واخوتي وغنمهم وبقرهم ، وكل ما لهم ، جاءوا من ارض كنعان . وهوذا هم في ارض جاسان . واخذ يوسف من جملة اخوته خمسة ، واوقفهم امام فرعون . فقال فرعون لاخوته : ما صناعتكم ؟ فقالوا لفرعون : عبيدك رعاة غنم . نحن وآباؤنا جميعا . وقالوا لفرعون : جئنا لنتغرب في الارض . اذ ليس لغنم عبيدك مرعى ، لان الجوع شديد في ارض كنعان . تكوين ٤٧ » .

وحين قادهم موسى من ارض مصر ، في رحلة الخروج المعروفة ، ظهر له الرب وقال — اعطيهم ارض كنعان ، ارض غربتهم التي تغربوا فيها . خروج ٤/٦ — .

رأيت ..؟

هم قبيلة بدوية . ربما كانوا بطنا من بطون العشائر الارامية ، التي استقرت في بلاد ما بين النهرين ، بعد نزوحها من البادية العربية .

عشيرة بدوية ، رعاة غنم . اغتربوا في ارض كنعان . ثم رحلوا ليتغربوا في ارض مصر . وبقيت كلمة — الاغتراب — تلاحقهم اينما حلوا وانى رحلوا .

ارض كنعان :

هذه صفتهم : التغرب والاغتراب . اما الارض . فليست — ارض اسرائيل — ، كما يدعي بن غوريون . وانما هي ارض كنعان . ارض الفلسطينيين .

ايضا . ماذا يقول — العهد القديم — كتابهم ، وكتاب المسيحيين المتهودين ؟

جاء ابراهيم ، في رحلته المشهورة ، من اور — الى ارض كنعان . تكوين ٥/١٢ — . — وسكن في ارض كنعان . تكوين ١٢/١٣ — . وهناك اعطى له الهه وعده المشهور — وثيقة التملك ، قائلا « اعطي لك ولنسلك من بعدك ارض غربتك . كل ارض كنعان . تكوين ٨/١٧ » . « وتغرب ابراهيم في ارض الفلسطينيين . تكوين ٣٤/٢١ » . ومن فدان ارام — ساق يعقوب كل مواشيه .. ليجيء الى اسحق ابيه ، الى ارض كنعان . تكوين ١٨/٣١ — . اما عيسو — فاخذ نساءه وبنيه وبناته وجميع نفوس بيته ، ومواشيه وكل بهائمه وكل مقتناه ، الذي اقتنى في ارض كنعان . ومضى الى ارض اخرى ، من وجه يعقوب اخيه .. لانه لم تستطع ان تحملهما ارض غربتهما من اجل مواشيهما . تكوين ٦/٣٦ — .

بدو . يرحلون من ارض الى ارض ، ينتجعون الكلأ والماء .

وكاتب التوراة لا يطلق على الارض غير اسم واحد — ارض كنعان — . ويردد هذا الاسم عشرات المرات في سفر التكوين .

وفي سفر الخروج ايضا ، لا يطلق الكاتب على الارض غير اسم واحد — ارض كنعان — . فقد ظهر الرب لموسى وقال — اصعدكم من مذلة مصر الى ارض الكنعانيين والحثيين والاموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين ، الى ارض تفيض لبنا وعسلا . خروج ١٧/٣ — .

وفي سفر اللاويين ، قال الرب لموسى ، على ابواب الارض ، بعد ان تمت عملية الخروج :

« انا يهوه الهكم ، الذي اخرجكم من ارض مصر ليعطيكم ارض كنعان . لاويين ٣٨/٢٥ » . وفي سفر العدد تردد اسم — ارض كنعان — عشرات المرات . وفي سفر التثنية ايضا . وفي سفر يشوع ، بعد ان تم لهم غزو بعض الثغور ، قال الكاتب انهم « اكلوا من محصول ارض كنعان . يشوع ١٢/٥ » . وراح يعدد اسماء المناطق « التي امتلكها بنو اسرائيل في ارض كنعان . يشوع ١/١٤ » .

وبقيت الارض — ارض كنعان — حتى بعد ان قال الكاتب — فاعطى الرب اسرائيل جميع الارض التي اقسم ان يعطيها لابائهم . فامتلكوها وسكنوا بها . يشوع ٤٣/٢١ — .

ويكفي ان تعلم ان اسم — ارض كنعان — تردد في الفصل التالي لهذا القول ، اربع مرات . اما في سفر القضاة ، وفي الاسفار اللاحقة . فقد صار الكاتب يذكر اسماء الشعوب والممالك في ارض كنعان ، حين يسرد اخبار تلاحمهم مع القبائل اليهودية الغازية . يقول مثلا — ودفع الرب الكنعانيين والفرزيين بيدهم . قضاة ٤/١ — .

ويقول — فسكن بنو اسرائيل في وسط الكنعانيين والحثيين والاموريين والفرزيين والحويين واليبوسيين . قضاة ٥/١٢ — . — وعبدوا البعليم والعشتاروث والهة ارام والهة صيدون والهة مؤاب والهة بني عمون والهة الفلسطينيين . وتركوا يهوه ولم يعبدوه . فحمي غضب الرب على اسرائيل ، وباعهم بيد الفلسطينيين وبيد بني عمون . فحطموا ورضضوا بني اسرائيل . قضاة ٦/١٠ — .

ويقول — فدفعهم الرب ليد الفلسطينيين اربعين سنة . قضاة ١/١٣ — . — وفي ذلك الوقت كان الفلسطينيون متسلطين على اسرائيل . قضاة ٤/١٤ — .

وعندما هرب شمشون من وجه الفلسطينيين واختبأ في — شق صخرة عيطم — قال له بنو يهوذا — اما علمت ان الفلسطينيين متسلطون علينا ؟ فماذا فعلت بنا ؟ قضاة ١١/١٥ — . ويقول مثلا — فانكسر اسرائيل امام الفلسطينيين . صم ٢/٤ — . — فارعد الرب بصوت عظيم في ذلك اليوم ، على الفلسطينيين ، وازعجهم ، فانكسروا امام اسرائيل . صم ١٠/٧ — .

هذه صور ، نماذج يسيرة مما يقوله كتابهم . ورغم ذلك يخاطب بن غوريون ، بعينين وقحتين ، مجتمعا من العميان في اوروبا واميركا ، مدعيا انها — ارض اسرائيل — .

ويجد اذانا صاغية ، وعقولا بسيطة ، مصدقة ، تقبل ترهات الصهيونية ، واباطيلها المضمنة في التوراة ، على انها كتاب مقدس ، ترنم شعائره الفاسدة في الكنائس ، وتروى قصصه البشعة على مسامع الناشئة في المدارس .

فيجهل الغرب الاوروبي والاميركي ، وغباؤه ، اتاحا للصهاينة نشر الاضاليل ، وتوزيع الاباطيل ، بغير حساب ، على ساسة الغرب ومفكريه . كما هيأ لهم هذا العمى ، او التعامي الغربي ، تزوير التاريخ وتزييف الوقائع ، رغبة في التضليل ، وامعانا في التجهيل .

ونسأل ببراءة تامة :

كيف يدعي بن غوريون ، وغيره من زعماء الصهيونية ، العودة الى — ارض اسرائيل — . والارض التي غزوها . واقاموا فيها شبه ملك ، في عهدي داود وسليمان ، اللذين لم يتجاوز حكم الواحد منهما ٤٠ عاما ، هي بضع كيلو مترات من المرتفعات . وان عمر هذه الدولة الصغيرة ، او الدولتين الصغيرتين ، لم يتجاوز القرنين والنصف ؟

« ما اشبه هذه العودة بالاستيلاء على بيت طرد صاحبه منه ، ليقيم فيه رجل ، كان احد اجداده نزلا في جواره .

ذلك هو منطق القوة ٦٦ » .

كانت غزو العشائر اليهودية لارض كنعان ، القسم الجنوبي من سورية ، طارئة ومحصورة . وقد ظلوا يتبدون في صحراء سيناء اربعين عاما قبل ان يهاجموا الثغور الكنعانية ، في غزوة دينية وحشية . استطاعوا بنتيجتها ان يسيطروا على بضعة كيلو مترات ، تمتد وتتقلص تبعا للمجابهات التي كانت تدور بينهم وبين اصحاب الارض .

وجاءت الغزوة بناء على وعد مزعوم . لقنه اليهود ، خاصة موسى على لسان الههم — يهوه — واستطاعوا به ان يجمعوا شملهم ويرصوا صفوفهم ، لغزو الارض الموعودة .

وما زالوا ، بالتضليل والتجهيل ، يجرون العالم الى هوية الدمار والكوارث . ولا تزال القوى الغاشمة ، الضالة ، المخدوعة ، خاصة اوروبا واميركا ، تساعد اليهود اقتصاديا وسياسيا وعسكريا . بفعل هذه الاضاليل التي استحكمت في النفوس وتجذرت في الصدور .

ويأتي بن غوريون ، نبي الصهيونية الثاني بعد هرتزل ، يقسم في رسالة بعث بها الى ديغول — ان هذا البلد « فلسطين » ، لم يدن في أية حقبة من تاريخه ، الوطن الاوحد لاي شعب اخر غير الشعب اليهودي — ٦٧ — .

فلسطين ، ارض كنعان . سواء سكنها اليهود فترات متصلة متقطعة وهم غرباء فيها . غزوها بهدف الاستيلاء عليها والاستيطان فيها والكنعانيون والفلسطينيون اصحابها قبل دخول ابراهيم اليها بقرون يتعذر تحديدها . وقد قضى يعقوب — اسرائيل — شطرا من حياته ، ينتجع الكلأ والماء في بواديها ، قبل ان يتسلل الى مصر بقبيلة لا تتجاوز سبعين رجلا

وعندما هرب بنو اسرائيل من مصر بقيادة موسى ، لم يجرؤ على الاقتراب من تخومها . لان الجواسيس الذين ارسلهم موسى ليستطلع اخبارها ، روعوه بقولهم — هي ارض تأكل سكانها .. كنا في اعيننا كالجراد وهكذا كنا في اعينهم . عدد ٣٢/١٣ — .

وقد تنبه الكنعانيون لحيلة يشوع في استيلائه على اريحا . وكانوا شعروا بخطر قريب يتهددهم . خطر الحيلة والدهاء والجاسوسية و والجنس ، سلاح القبيلة اليهودية الغازية . فوطنوا النفس على مجابهة اليهود ، لدرجة استغرق معها احتلال المسافة بين اريحا والقدس واربعين عاما .

ثم ان داود وابناء داود ، الذين دخلوا ارض فلسطين غزاة ، باعتراف التوراة ذاتها ، لم يبنوا ولم يزرعوا ولم يحفروا بئر ماء ، لان الههم — يهوه — وعدهم ، كما رأيت في ما سبق ، بتمليكهم اراضي شعوب اخرى بعد افنائها ، ويجني ثمار لم يغرسوا اشجارها ، ويحصد سنابل لم يزرعوا بذورها .

فكيف يدعي اليهود ، ويجاريهم في هذا الادعاء ، مسيحيو الغرب بان التاريخ ، والتاريخ المقدس ، يبدأ مع اليهود على ارض فلسطين ؟

اما الفلسطينيون اصحاب الارض . فقد بنوا المدن ، وزرعوا الحقول وغرسوا الكروم ، قبل وعد يهوه بآلاف السنين ، واقاموا الفكر مسرحا فلسطين ، ونظموا المجتمع ، وبنوا العلاقة بين الافراد ، وبينهم وبين السلطة ، على اسس من العدالة . وهم الذين سنوا القوانين ، ودونوا الشرائع ، ورفعوا الصلوات لله تعالى ، وقد كانت شعوب فلسطين عريقة في الحضارة والقوة والعمران ، قبل ان تطأ اقدام اليهود ارض فلسطين .

وتزعم التوراة ان اليهود كسروا ٣١ ملكا — يشوع ١/١٢ — في الاستيلاء على بعض التلول في فلسطين . اما كان هؤلاء الملوك اصحاب الارض وصناع الامجاد فيها ، وبناة آفاق من الفن والمعرفة ؟

وقد دلت المكتشفات التي عثر عليها في ارض كنعان على ان الفلسطينيين والكنعانيين ، عمروا المساكن بالحجر ، وبنوا المدن ، منذ الالف الثامن قبل الميلاد . وخير شاهد على حضارة القوم مدينة اريحا التي كانت محاطة باسوار حجرية قاهرة منذ ٧٠٠٠ سنة قبل الميلاد .

فكيف يجاري العالم ، خاصة الغربي ، اليهود في ادعائهم جنوب سورية هو — ارض اسرائيل — و — ارض الميعاد — التي وعدهم الههم — يهوه — منذ الالف الثاني قبل الميلاد ؟

ايشنف العالم اسماعه لابواق الصهاينة عن عمى او تعام ؟

لست ادري !

ادري ان هذا القسم من سورية هو ارض الفلسطينيين ، كما تقول التوراة نفسها . — وقد كانت سورية منذ اقدم عصور التاريخ ، ينظر اليها على انها وحدة طبيعية واحدة ، وتشمل فلسطين . وقد قال هيرودتس قبل المسيح بخمسة قرون يقول : — ويعرف هذا الجزء من سورية باسم فلسطين — .

وفلسطين ليست رقعة متناهية في الصغر ، فحسب . بل انها لم تكن في يوم من الايام وحدة ادارية حقيقية . وقد اخترع حدودها ، بعد الحرب الكونية الاولى ، تقسيم بريطانيا وفرنسا لمناطق النفوذ في الشرق العربي .

ولم يستطع احد ، في ماسبق من ازمان ، ان يقول لنا من اي نقطة في الشمال تبدأ ، والى اي مدى نحو الشرق تمتد . كما لم يكن محددا — الوطن القومي — ، وابطاله انفسهم يعلمون عن تعيين حدود الارض التي سيقام فيها .

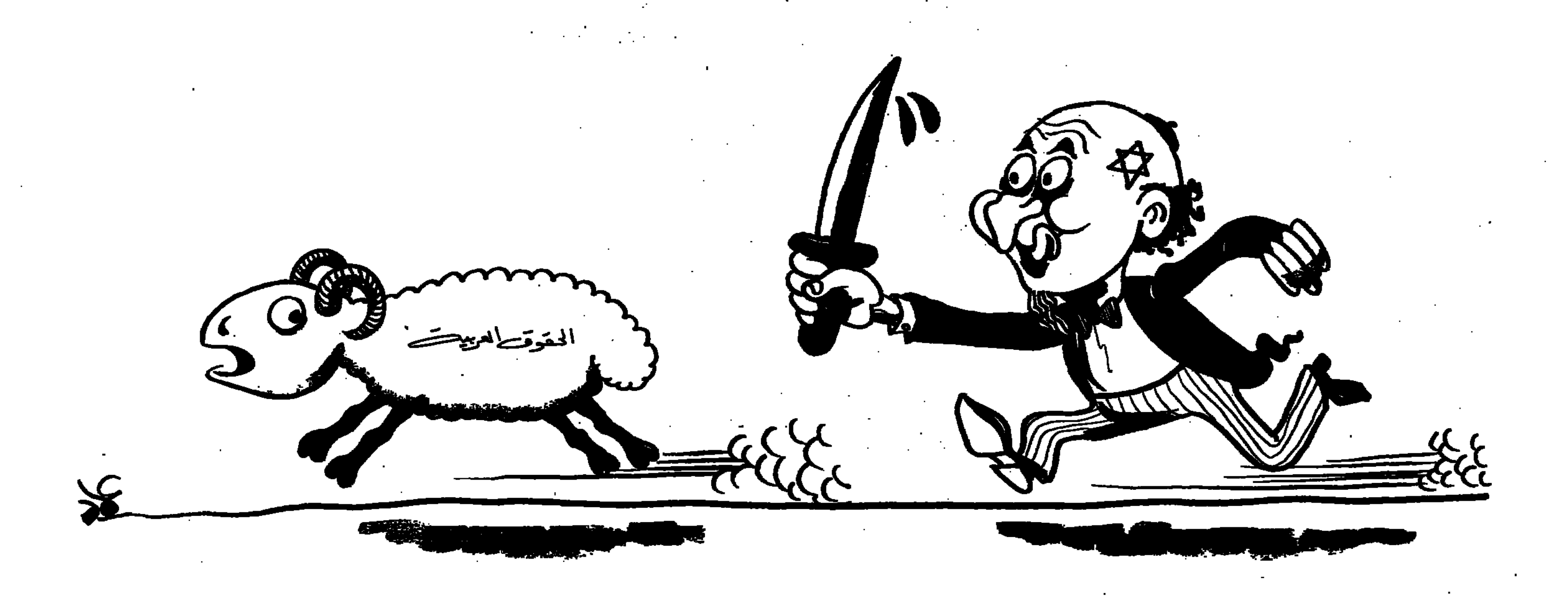
وقد اجمع المؤرخون في العقد الاول من القرن العشرين على ان حدود سورية : البحر من ناحية الغرب ، والصحراء من الجنوب والشرق وجبال طوروس من الشمال . وتعطيها هذه الحدود وحدة طبيعية تميزها من بقية العالم . واذا لم تكن قد اصبحت بلدا منفردا بعد ، فمن المحتمل انها تنتظر ان تصبح كذلك ، كما يقول جيفرز في كتابه — فلسطين الحقيقية .

ويقول التاريخ ايضا ان العموريين كانوا يشغلون الارض الممتدة الى الجنوب من مرج ابن عامر . في زمن لا يقل عن بداية الالف الثالث الذي سبق ميلاد المسيح . ولقد انصهروا انصهارا تاما مع من سبقوهم لدرجة ان هويتهم الخاصة قد ضاعت في معظم المناطق ، كما يقول البروفسور ت. هـ . روبنسون — ٧٠ — .

وكان الفينيقيون في صيدا وصور . والفلسطينيون في الجنوب الشرقي في عكا وحيفا ويافا . وكان الحوريون في نابلس . واليبوسيون في الداخل . والاموريون في الشمال . والمديانيون حول ضفاف الاردن ، كما يقول كتابهم المقدس .

٦٦ — الصهيونية بين تاريخين ص ٢٣ .

٦٧ — جريدة لوموند الفرنسية ٢٧ — ١ — ١٩٦٨ .



اجتماع القاهرة .. ورهان السادات

بقلم : اريك رولو

انتظر المصريون بنفاذ صبر افتتاح – مؤتمر السلام – يوم الاربعاء الماضي • ومع أن لا أحد يحمل نفسه عبء ذكر الاسم الكامل « اجتماع القاهرة للتحضير لمؤتمر جنيف » الا أن الجميع يعلمون أنه ستجري خلاله مفاوضات أساسية من أجل حل دائم ونهائي سوف يعقد بمشاركة الامم المتحدة أو بدونها أو بمشاركة الدولتين العظميين أو بدونهما •

ان الغبطة البالغة التي عصفت بمصر غداة زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل حلت محلها الان امال قلقة • فالمصريون يبدأون يوجهون بعض التساؤلات وحيث أنهم يشعرون بالريبة تجاه حكم شديد المركزية منذ الاف السنين فهم يستمعون بشغف الى الاذاعات الاجنبية • وبهذه الطريقة علموا بتصريحات غير مشجعة للقادة الاسرائيليين • وهذه التصريحات تجري مراقبتها هنا بهدف خلق جو الطمأنينة •

ويتساءل رجل الشارع في مصر قائلا : هل سيقبلون باعادة الاراضي المحتلة ؟ وهل سيقبل بيجن بوطن للفلسطينيين ؟

ويستعيد المصريون الثقة بأنفسهم بشكل واضح أو مبهم بتاكيدهم أنه لن يحل أي شيء بشكل دائم اذا لم يكن شاملا كما يكرره رئيسهم •

ولغاية الان يقتصر الامر على تحديد الاجراءات الواجب اتباعها من أجل التوصل الى حل للمسألة الفلسطينية

ومن شأن الاجتماع الذي عقده في قاعة اجتماعات الاتحاد الاشتراكي العربي والذي حضره حوالي مئة شخصية من قطاع غزة أن يعطي معيارا للصعوبات القادمة • وهؤلاء الاعيان المعتدلون يدعمون مبادرة الرئيس السادات « بطل السلام » وأمام النواب والوزراء المصريين

وهذا اللقاء وجها لوجه قد يكون له فائدة أخرى بحيث يتيح للرئيس حرية العمل : مهما كانت نتيجة المحادثات : فاذا ما أدت الى أعلان لنوايا اسرائيل حول الانسحاب من الاراضي المحتلة فسوف يصبح سيد اللعبة في العالم العربي لانه سوف لديه سلطة قرار كبرى فيما يتعلق باستتباب السلام في المنطقة • وعلى العكس : اذا لم يحصل من ممثلي بيجن على القدر القليل الذي يتيح الاعداد لحل شامل ، سوف يكون لديه امكانية ابرام اتفاق ثنائي يمكن أن يقدم كمثال يحتذى به مع بقية المحاربين وفي كلتا الحالتين يتم تقديم مؤتمر القاهرة على أنه نجاح • فالسادات يتحمل بصعوبة أن لا تؤدي المبادرة التي قام بها يوم التاسع عشر من الشهر الماضي الى أية نتائج ملموسة

غولدمان : على بيغن أن يستجيب لمطالب العرب أو أن يستقيل !

قال ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي السابق في احدى تصريحاته الصحافية بعد زيارة السادات للقدس موجها حديثه الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل .

« على بيغن ان يرضخ لمطالب العرب ، او عليه ان يستقيل » .

وعلى ما يظهر ان مناحيم بيغن لا يعارض في قبول حلول وسط مع العرب .

وقد قبل بيغن بالقرار رقم ٢٤٢ الصادر عن هيئة الامم المتحدة ، ذلك القرار الذي يطالب باعادة الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، والذي جعل في وقت من الاوقات بيغن نفسه يترك منصبه الوزاري .

اما القادة العرب الذين اجتمعوا في ليبيا وهم الذين يمثلون اعداء السادات ، يحاولون اعلان براءتهم من قبول القرار ، وقد اعتبروا السادات عدوهم الرقم واحد وان كان ذلك ليس اعتبارا اجماليا .

غصت الشوارع في ليبيا بالمظاهرات التي استنكر القائمون والمشاركون بها زيارة السادات الى القدس ، فقد كانت الصرخات تتعالى مرددة « لا .. لجنيف .. نعم للكفاح المسلح .. السادات خائن وصهيوني » .

وكانت الشعارات تملأ الجدران منها « لا مفاوضات ، لا استسلام .. بل التحرير من نهر الاردن حتى البحر الابيض المتوسط » .

اي ان القصد هو القضاء على اسرائيل ، وكانت الاعلام الخضراء ترفرف فوق سطوح العمارات ، وذلك لان الليبيين احرقوا علمهم السابق المؤلف من الالوان الحمراء والبيضاء والسوداء لانها مشابهة للعلم المصري

وصف احمد جبريل زعيم منظمة الجبهة الشعبية القيادة العامة الفلسطينية بقوله « ان هذا المؤتمر صفعة للسادات » ، ان اعداء السادات يأملون بقيام ثورة في مصر على الرئيس المصري ، وهم يعملون من اجل ذلك .

وقال وزير الاعلام الليبي لمراسل مجلة دير شبيغل « اننا سوف نقدم كل عون ممكن لشعب مصر بمجرد تحركه ودعمنا وعوننا سوف يشمل جميع الميادين » .

بعد اسبوعين من « زيارة السادات التاريخية » للقدس اجتمع شمل المتطرفين العرب وذلك لتشكيل جبهة مضادة لتحركات الرئيس المصري ، لكنه اصبح بحكم المؤكد بانه لن يشترك في مؤتمر القاهرة الذي دعا اليه السادات اي طرف من الاطراف التي اجتمعت في طرابلس ، ولا حتى المعتدلين منهم .

وتعتبر الحكومة الاسرائيلية هي المخطئة في ذلك ، فمنذ زيارة السادات الى القدس لم يصدر عنها اي شيء يجعل العرب يشعرون بالتفاؤل .

وطالما انه لا توجد دولة عربية واحدة مستعدة لاجراء المفاوضات مع اسرائيل ، فان رأي الاسرائيليين وتفكيرهم بالنسبة للسلام سيبقى كما قالت غولدا مائير « ان نملك حق اللعب » وعلى ما يظهر ان الاسرائيليين لا يجدون ما يعرضونه على العرب بصورة جدية ذلك لانهم اصبحوا في ضائقة من الوقت .

يقول « اري الياف » احد نواب المعارضة في الكنيست الاسرائيلي « انه لشيء مخجل ان لم تتمكن حكومتنا من ان تقدم اية لفتة ايجابية ابان زيارة الرئيس السادات للقدس » وقد اعطى مثالا لاحدى « اللفتات » التي يظنها بانها ايجابية فقال « مثال ذلك اطلاق سراح بعض المعتقلين الفلسطينيين ، ولو فعلت ذلك الحكومة الاسرائيلية لما استطاع اي عربي ان يقول بان هذه اللفتة لصالح السادات .

لكن السادات كان بامكانه لو اطلق سراح بعض المعتقلين الفلسطينيين ان يستغل ذلك ويتخذها نتيجة ايجابية لصالحه .

كما طالب وزير خارجية اسرائيل السابق ابا ايبان رئيسه مناحيم بيغن بان يكون على استعداد لتقديم عرض اسرائيلي على العرب حتى شهر يناير على اقصى تقدير وبخاصة فيما يتعلق بالضفة الغربية ، اذا اراد بيغن ان يحتفظ ويستمر بالحوار القائم بين مصر واسرائيل كما قال « يجب على مناحيم بيغن عندها ان يتخلى اخيرا عن نظرية الارض المقدسة في يهوذا والسامرة التي يرددها منذ ان وعي الحياة » .

اما ييغال الون الذي كان يشغل منصب وزير خارجية اسرائيل سابقا فقد قال « ان سياسة الحكومة الاسرائيلية لا تتسم بالتغير ، لهذا فانني ارى لزاما على الحكومة الاسرائيلية ان تغير سياستها او ان يغير الشعب الحكومة » .

اما ناحوم غولدمان فقد صرح للصحيفة العربية « الفجر » التي تصدر في القدس « يجب على بيغن ان يغير سياسته او يقدم استقالته » .

ايضا اعضاء الحكومة الاسرائيلية يرون صعوبة في استمرار الوضع الحالي ، وهو اختيارهم بين الوفاء لمبادئهم والتخلي عنها وبين السلام ، وقد قال الرجل الثاني في كتلة «الليكود» الحاكمة سيمحا ايرليش وزير المالية « من الممكن تغيير المبادىء لكن السلام فوق كل شيء » .

من ٧٨ نائبا يتبعون التحالف الوزاري الاسرائيلي هناك اغلبية ضعيفة جدا تقبل باعادة كامل سيناء الى مصر اما بالنسبة لتنازلات في الضفة الغربية فهناك فقط نواب كتلة التغيير برئاسة استاذ الاثار يادين ، الذي يشغل منصب نائب رئيس الوزراء منذ ستة اسابيع فقط وهو بين الذين يوافقون على تقديم تنازلات في الضفة الغربية اما بقية اعضاء الاحزاب المشاركة في تحالف الحكومة فهم يرفضون تقديم اية تنازلات .



من كاراكاس إلى القاهرة

تبدأ غدا في كاركاس اجتماعات منظمة الاوبيك ضمن تصور انه لا ارتفاع يذكر في اسعار النفط •• ومن المنتظر ان يجري غدا او بعد غد اجتماع الرئيس السادات برئيس الوزراء الاسرائيلي •• واجتماعات الاوبيك تضع حدا للقلق الامريكي الذي لازم الادارة الامريكية في الاشهر الاخيرة والضغط بورقة الشرق الاوسط والدعوة للحل الشامل للوصول الى النتيجة التي تخص المصالح الامريكية وهي اسعار النفط •

من هنا فان المتوقع هو انخفاض الاندفاع الامريكي بالبيانات والتصريحات حول قضية الشرق الاوسط •

وبعد اجتماع القاهرة المرتقب فان اسرائيل سيكون في استطاعتها الاستمرار في التملص من قطع أي تعهد بالانسحاب الكامل من الاراضي وهذا بحد ذاته يمثل الاستراتيجية الثابتة في الموقف الصهيوني من قضية الاراضي المحتلة أو (المحررة) حسب تعبير بيغن ••

ان زيارة الرئيس السادات لاسرائيل لم تستطع ان تخرج السياسة الصهيونية عن خطها في الاحتفاظ بالاراضي وزيارة بيغن الدراماتيكية للولايات المتحدة لم تكن الا قنبلة دخان واجتماع القاهرة لن يسقط الورقة الاسرائيلية (الاحتفاظ بالاراضي) التي لم تسقط لا في القدس ولا واشنطن •

وهكذا فان امريكا تستطيع ان تنام مرتاحة لمقررات كاركاس بانتظار انتخابات الكونغرس ، واسرائيل ستنام وعيونها مفتوحة على اراض جديدة وعلى انتخابات الكونغرس •

راكان المجالي

نقاط على الحروف

المشاكل الزراعية عند...

من الملاحظ أن الدخل الفردي للمزارع في بلادنا اقل من الدخ... الفردي في الصناعة والتجارة وهذا يعني ان المشتغلين في الزر... يتحولون تدريجيا اما الى الصناعة او التجارة او المهن وبذلـ... يقل الاستثمار الزراعي ويتحول الى القطاعات الاخرى وينتـ... عن ذلك تأخر في الانتاج الزراعي وتأخر في المجتمعات الزرا... مما يؤثر على حجم الدخل القومي ويخلق صعوبات اجتماع...

والغرض الاساسي لاية دولة هو ايجاد انتاج متنوع يقـ... على استثمار صحيح للموارد الطبيعية وايجاد توازن في المدا... الفردية • واذا نظرنا الى الزراعة في بلادنا لوجدنا ان موارد... الزراعية غير مستغلة استغلالا اقتصاديا من جهة ولا توفـ... مستوى مقبولا من المعيشة للمزارعين ومن هنا وجب علي... وضع سياسة زراعية ثابتة ترفع المستوى الاقتصادي والاجتما... والحضاري في الاوساط الزراعية •

والاردن من الناحية الزراعية يتألف من وادي الاردن والمرتفع... الجبلية وما حولها من سهول صالحة للزراعة البعلية والبادية • و... من هذه الاقسام الثلاثة خصائص مناخية معينة وخصائص في الت... ولذلك فان السياسة الواجب اتباعها في التنمية الزراعية هـ... توزيع البحث العلمي بحيث يتخصص فريق من الباحثين فـ... معالجة الزراعة في وادي الاردن وآخر في المرتفعات والسهول المحي... فيها واخر في البادية • وعلى سبيل التذكير فان البحث العلمـ... الزراعي قد بدأ من نحو ثلاثين سنة في الاردن ولسنا نعلم حتـ... الان : ما هي الفوائد التي حققها البحث العلمي للمزارعين مـ... الناحية التطبيقية • وفي رأيي ان البحث العلمي الزراعي يجـ... ان يكون مستقلا عن وزارة الزراعة بسبب ان الموظفين في الـ... قد لا يكونون من مستوى العلماء والباحثين وتبقى مسؤولية الوز... محصورة في التطبيق والاشراف العام •

والمشكلة الثانية المهمة تتعلق بتنويع المحاصيل • والتسويق ... التنويع فيجب ان يستند الى طبيعة الارض والمطر والري والـ... حاجة السكان من كل نوع وحاجة الاسواق الخارجية بالاستناد... دراسة للاسعار في الداخل وفي الخارج للحصول على اكبر مـ... تجاري للمزارعين • وهذه عملية تخطيطية صعبة يجب مواجهته...

ومن اجل زيادة الانتاج الزراعي وتحسينه يجب اللجوء الـ... الالات والى التسميد والري ومكافحة الامراض وهنا يمكن ان تـ... وزارة الزراعة على ايجاد التنسيق بينها وبين الجمعيات التعا... والغاية من هذا التنسيق زيادة الانتاج وتقليل الكلفة للدونم الو... ورفع مستوى الدخل الفردي للمزارع • وفي هذا الباب يمكـ... للجمعيات الزراعية ان توجد مزارع متجاورة تتبع نسقا واحدا فـ... الزراعة ان كان في زراعة الحبوب او زراعة الاشجار المثمـرة... زراعة الخضار • بحيث تسهل حماية المزروعات • واذا اردنا... تنعش الزراعة فلا بد من تأسيسها على قواعد تجارية بحيـ... يكون مردود رأس المال المستثمر في الزراعة مساويا لمـردود ر... المال المستثمر في الصناعة او التجارة لانه بغير ذلك يتحول الاستث... من الزراعة الى القطاعات الاخرى فتتأخر الزراعة •

وهذا يقودنا الى التفكير في مساندة الزراعة على اسـاس الدخل الفردي للمزارعين في هذه الايام يقل عنه للصناعيين والـ... والموظفين واصحاب المهن الحرة • ولذلك يجب ان تكون الضر... عادلة فنأخذ من هؤلاء نسبة عادلة من الدخل ونوزعها على المزار... الفقراء بصفة فردية ونولي الخدمات الصحية والتعليمية وخدمـ... الكهرباء والنقل والمياه والاتصالات وما الى ذلك من الخدمـ... العامة العناية التي تستحقها وذلك لان رفع مستوى الحياة يجـ... ان يشمل كافة المواطنين على السواء خاصة وان ابناء المزارعـ... هم الذين يغذون الصناعة والتجارة بسبب وفرة الانجاب عنـ... العائلات التي تعيش على الزراعة •

ولا بد من الاهتمام بحفظ التربة بالتشجير سواء بالاشجار المث... او الحرجية والتحديد وسن القوانين التي تحمي المزروعات من الاعتداء عليها سواء من رعي المواشي او الاتلاف المقصود او الـ...

سعد النمري

الاخبار
رئيس مجلس الادارة
المدير العام

هكذا من الاصل

رياضة

استئناف دوري القدم للدرجة الاولى :
نادي الحسين يهزم فريق الرمثا باصابتين مقابل لا شيء
بعض لاعبي الرمثا يعتدون على الحكم بعد المباراة

استأنف الاتحاد الاردني يوم امس مباريات المرحلة الاولى من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بعد توقف شهر تقريبا بسبب الاستعدادات لبطولة كأس فلسطين التي كان من المقرر ان تقام في السعودية في منتصف الشهر الجاري ، وكان من المقرر ان تقام مباراتان يوم الجمعة ، الاولى

الاولى بسبب سفر فريق الجامعة الذي يضم بعض لاعبي الجزيرة والغيت الثانية بسبب الامطار الغزيرة وعدم صلاحية الملعب •

أما مباراة الامس فكانت بين فريق نادي الحسين من اربد وفريق نادي الرمثا والتي جرت على ستاد عمان الدولي وبقيادة الحكم حسين سليمان ومساعديه محمد الشنطي وسامي كاشور واستطاع نادي الحسين انتزاع نقطتين ولا اثمن من

فريق نادي الرمثا فاز عليه باصابتين مقابل لاشيء سجلتا في الشوط الثاني من المباراة احرز الاصابة الاولى اللاعب سهل غزاوي في الدقيقة ٣٠ واحرز الاصابة الثانية اللاعب فايز الجودة في الدقيقة ٤٠ من نفس الشوط ، وقد كان لهذا الفوز اثر كبير على فريق الرمثا من لاعبين ومشجعين فما ان انتهت المباراة حتى قام اللاعبان محمد سمارة وعبد المجيد سمارة بالاعتداء على حكم الساحة حسين سليمان ، وفي المدرجات قام احد مشجعي الرمثا باختطاف وقائع المباراة من احد الزملاء المحررين الرياضيين وتمزيقها دون سبب ، وما ان اطلق الحكم صافرة النهاية حتى اختلط الحابل بالنابل فهناك مشكلة في الملعب وهناك مشاكل في المدرجات كل ذلك استدعى رجال الامن الذين لاقوا صعوبة بالغة في السيطرة على الموقف قبل مرور وقل طويل•

الشوط الاول

بداية ساخنة من الفريقين وعملية جس نبض وتبادل في الهجوم حتى الدقيقة العاشرة عندما سدد فايز لاعب الحسين كرة قوية رائعة مرت بجانب القائم الايسر بسنتمترات ورد لاعب الرمثا عبد المجيد سماره في الدقيقة ١٦ عندما راوغ هاني حتاملة مسددا كرة من فوق العارضة فمنذ البداية والفريقان متساويان من ناحية المستوى والتكافؤ بالنسبة لفريق الرمثا يتميز افراده بالسرعة والحركة واللياقة وان احطر حافيهم خطا الجناح والهجوم الا ان افراد الهجوم لايجيدون التصويب في معظم الحالات بالرغم من كثرة الفرص التي تتاح لهم اما خط دفاعه فهناك ثغرات واضحة من السهل اجتيازها •

وبالنسبة لفريق الحسين هذا الفريق الذي تشكل خطورة بالغة في الشوط الثاني اما في الشوط الاول فلم تثمر جهودهم ولابد لي ان اذكر ان اللاعب محمود الازعر دينامو الحسين لم يقبل بان يلعب مع فريقه في هذه المباراة كون انه يسكن الرمثا ويصعب عليه ان يلعب مع الحسين ضد الرمثا •

وهناك قذائف طائشة من فريق الحسين واهداف ضائعة بلا حساب وفي الدقيقة ١٨ تمكن فريق الحسين من محاصرة فريق الرمثا وحاول جاهدا احراز هدف مبكر نتيجة الضغطة المستمر وقد تمكن من السيطرة طيلة عشرة دقائق ولكن دون فائدة اما فريق الرمثا فهناك تغيير حيث خرج عيف الله ونزل مكانه راتب الداوود وخطف لاعب الحسين وليد الزعبي كرة خطرة من امام خالد

الزعبي ثم تنشط وليد الزعبي الذي تألق في مبارياته وهناك تمريرة خطرة منه الى سهل الذي اضاع فرصة جميلة في الدقيقة ٤٣ وكذلك يضيع سهل فرصة اخرى عندما خرج حارس مرمى الرمثا وممسك كرة من امام سهل وافلتت من الحارس ولم يتابعها سهل وكذلك مرر فايز كرة ارضية الى منير الذي راوغ الظهير ورفعها عالية امام مرمى الرمثا لم يستغلها خط الهجوم لفريق الحسين وفي الدقائق الاخيرة حاول فريق الرمثا تهديد مرمى الحسين ولكن دون فائدة وينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف

الشوط الثاني

بداية فاترة وغليان من الجمهور وخاصة جمهور فريق الرمثا الذي اخذ يشجع طيلة الشوط الاول ويحاول فريقه جاهدا احراز تقدم بهدف على الاقل مستغلين غياب الازعر ومدى

خطورته في مبارياته السابقة مع الحسين فهناك كرات طائشة بالجملة وكرات في العالي من كلا الفريقين الا ان فريق الحسين لعب افضل من الرمثا فكان افراده يتناقلون كرة ارضية سهلة خالية من التعقيد اما حارس مرمى الحسين فقد صد كرات كثيرة كانت على جانب كبير من الخطورة اما في الدقيقة الثلاثين فتمكن اللاعب سهل من احراز هدف الحسين الاول وسط تصفيق جمهوره فقد لاعبو الرمثا اعصابهم وصوابهم وحاولوا جادين احراز هدف التعادل ولكن دون فائدة حتى تمكن فايز الجودة لاعب الحسين من تسجيل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة الاربعين وبعدها بدقائق تنتهي المباراة بفوز الحسين على الرمثا بهدفين مقابل لاشيء •

ملاحظات من الملعب :

● بالنسبة لمستوى الفريقين متساويين الا ان خطورة فريق الحسين كانت تتزايد على مرمى الرمثا •

● في الشوط الثاني لعب الفريقان كرة سهلة خالية من التعقيد الا ان خط الهجوم لفريق الرمثا اطاح الكرات العالية دون تركيز •

● بعد انتهاء المباراة قام لاعبان من فريق الرمثا بانتزاع الراية من حكم التماس محمد الشنطي وضربا بها حكم الساحة دون مبرر كما قام احد المشجعين بتمزيق اوراق وقائع المباراة لاحد المعلقين الرياضيين دون سبب •
انتهاء المباراة •

● شبه غارة جوية في وسط ملعب كرة القدم فهناك زوامير من شرطة النجدة التي اخذت اماكنها تحسبا من تدخل الجمهور الذي هاج وبدأ يغلي ولكن لم يكن هناك دافع او سبب يقنع حول ما عمله جمهور الرمثا والمعروف انه للمرة الثانية في هذا الدوري وفريق الرمثا يرتكب خطأ •• فقد لاقى رجال الامن صعوبة بالغة في السيطرة على الموقف وقد استدعت سيارات النجدة

سيارات عديدة للسيطرة التا[...] فبالرغم من وجود سيارات ورجال الامن الا ان هناك مش[...] فردية

● وسط المشكلة والتهديد والتوعدات سمعت ضابط من العام يقول كلمة جوهرية يا[...] اتركوا الرياضة لاهلها •

● وتحية اكبار واجلال لرج[...] الامن على موقفهم المشرف ب[...]

نموذج رياض[ي]

يغادرنا الزميل عبد الله السوطري صباح غد الثلاثاء بعمله في الرياض بعد اجازة أربعين يوما •

وقد أبت على الزميل ال[...] روحه الرياضية ان يقضي اج[...] ترفيهية ، فما كان منه وهو الرياضي المعروف الا أن اع[...] فرصة للاحتكاك بالوسط الري[...] الاردن والتفاعل معه والمسا[...] في التعليقات الرياضية المزد[...] الصحف المحلية •

والقسم الرياضي في جريدة تجدها فرصة طيبة لشكر ا[...] السوطري

وتتمنى أن يكون مثالا يحذ[...] الغيرة والتقليد ، ورافقتكم ال[...]

ولنا كلمة

بالامس استؤنف الدوري العام لكرة القدم بعد ان توقف خمسة وثلاثون يوما •• وكانت المباراة بين فريق نادي الحسين وفريق نادي الرمثا الضيف على اندية الدرجة الاولى •

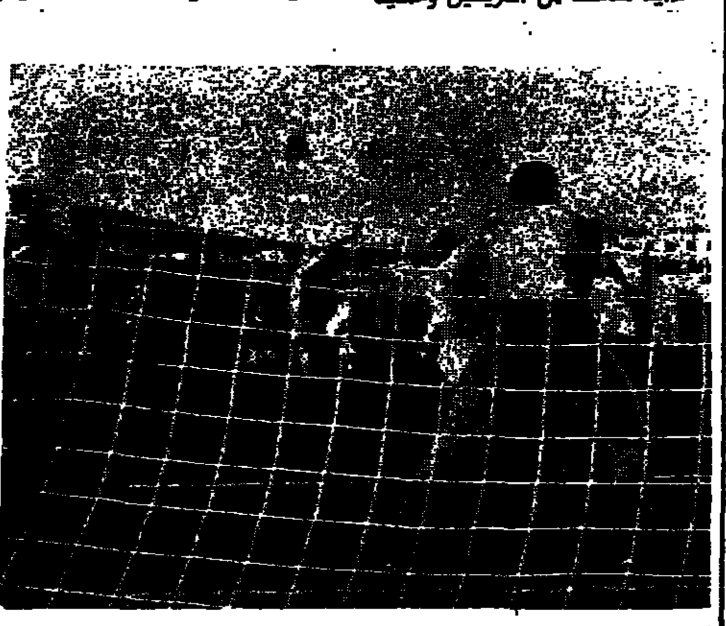
ولو انني مكسوف من الكتابة على الذي حصل بعد نهاية المباراة من بعض لاعبي فريق الرمثا ـ الضيوف ـ الا انني اصر وباصرار ان اقول كلمة واحدة فقط الى هؤلاء الذين ضربوا القيم الرياضية بعرض الحائط داخل الملعب وانهالوا على حكم المباراة السيد حسين سليمان ضربا وشتائم لخسارتهم امام فريق الحسين •• ولكن ـ اللي اختشوا ماتو ـ •

حاولت بعد انتهاء المباراة او بالاحرى بعد انتهاء ـ الهيصة ـ الاستفسار عن السبب الذي احوج تلك الفئة الضالة من لاعبي الرمثا بالاعتداء على الحكم •• فلم اجد اي سبب سوى خسارة فريقهم أمام فريق الحسين •

مع العلم ان فريق الرمثا كانت له اول مباراة من مباريات الدوري مع الفيصلي وخسر ٢ ـ صفر • وافتعل مشكلة واتخذ الاتحاد بحقه عقوبات بحرمان لاعب وحرمان مدربه وعضو ادارة النادي وكبير مشجعيه من دخول الاستاد طيلة مباريات مرحلة الذهاب •

والان لاعبي وجمهور الرمثا يعيدون الكرة مرة اخرى •• فماذا يريدون ؟ •• هل يريدون ان يصلوا الى قمة الدوري وهم بهذه الاخلاق اللارياضية •• ام انهم يريدون ان يقضوا على بعض لاعبيهم الناشئة الذين ظهروا مع فريقهم في مباريات هذا الدوري ولكن •• لا حول ولا قوة الا بالله •• ولا نريد ان نوعظ بهؤلاء •• لاننا سنترك اتحاد كرة القدم ليتخذ الموقف الحازم بهؤلاء العابثين !

غازي شيحا



في الدورة العربية للكرة الطائرة بالكويت :
فوز الاردن على اليمن الديمقراطية ٣ / صفر

في سلسلة مباريات البطولة العربية لكرة الطائرة التي تقام حاليا في الكويت اقيمت يوم امس مباراتان كانت اولى هذه المباريات بين فريق الاردن وفريق اليمن الديمقراطية حيث اقيمت هذه المباراة في الساعة الثالثة والنصف واستطاع الفريق الاردني ان يحرز اول فوز له في الدورة على اليمن الديمقراطية ٣ ـ صفر حيث اسفرت نتيجة الشوط الاول عن فوز الاردن ١٥ ـ ١١ والشوط الثاني ١٥ ـ ١٠ والشوط الثالث ١٦ ـ ١٤ •

وسيلتقي الفريق الاردني اليوم مع الفريق الكويتي في الساعة الثالثة والنصف وفي حالة فوز الفريق الاردني اليوم فانه سيضمن الوصول الى دور الثمانية بل ربما سيفوز ببطولة مجموعته التي تضم كل من الكويت والبحرين واليمن الديمقراطية بالاضافة الى الاردن •

أما المباراة الثانية التي جرت امس فكانت بين سوريا وسلطنة عمان حيث تمكنت سوريا من الفوز بثلاثة اشواط مقابل لا شيء •

أما المباراة الثالثة التي كان مقررا اقامتها بين السعودية والصومال فلم تتم لعدم وصول الفريق الصومالي الى الكويت •

مباريات اليوم :

أما المباريات التي ستقام اليوم وحسب جدول المباريات فهي كالتالي

● المباراة الاولى في الساعة الثالثة والنصف بين الكويت والاردن •

● المباراة الثانية في الساعة الرابعة والنصف بين المغرب والصومال •

● المباراة الثالثة في الساعة الرابعة والنصف بين البحرين واليمن الديمقراطية •

● المباراة الرابعة في الساعة الثالثة والنصف بين ليبيا وفلسطين

ومن الجدير بالذكر أن بعض التعديلات اجريت على تشكيل المجموعات نظرا لتخلف فريق الامارات العربية عن الحضور وذلك خلال الاجتماع الذي عقده رؤساء الوفود بحيث نقل العراق ليلعب مع مجموعة سوريا وعمان •

وهكذا اصبحت المجموعات على النحو التالي :

١ ـ المجموعة الاولى وتضم الصومال والمغرب والسعودية •

٢ ـ المجموعة الثانية وتضم الكويت والاردن والبحرين واليمن الديمقراطية

٣ ـ المجموعة الثالثة وتضم سوريا والعراق وعمان •

٤ ـ المجموعة الرابعة وتضم فلسطين والجزائر وليبيا •

نشاطات مديرية الضواحي

● فاز فريق مدرسة صويلح الثانوية على فريق مدرسة ناعور بـ ٢١ـ١٥ وذلك ضمن مباريات دوري كرة اليد لمديرية الضواحي والشوط الاول من المباراة ١١ـ٦ لصالح فريق مدرسة صويلح •

فوز الرصيفة على البولتكنيك

بهدفين مقابل هدف واحد فاز فريق مدرسة الرصيفة على فريق معهد البولتكنيك وذلك في المباراة الودية التي جرت بين الفريقين يوم أمس وعلى ملاعب شركة الفوسفات وكانت نتيجة الشوط الاول في المباراة فوز مدرسة الرصيفة بهدف وحد • وقد أهدر لاعب البولتكنيك هدفا لفريقه عندما اضاع اللاعب عاطف سليمان ضربة جزاء في الشوط الثاني من المباراة••

وسوف يلتقي يوم غد فريق البولتكنيك مع فريق مدرسة صناعة الزرقاء وذلك في الساعة الثانية والنصف على ملعب معهد البوليتيكنيك

فاز الجزيرة على منتخب دمشق بكرة الطاولة ٥/٣

التقى أمس فريقا نادي الجزيرة الرياضي ومنتخب دمشق في مباراة ودية بكرة الطاولة وقد فاز فريق نادي الجزيرة بخمس نقاط مقابل ثلاث نقاط بعد ان ادى كل لاعب من الفريقين عرضا جيدا وقد تميزت المباريات بتنافس شديد •

وقام بادارة المباراة السيدان عصمت الكردي وبشير الفرج •

سير المباريات : ـ

ـ فاز أيمن الكردي على طريف حامد ـ سوريا ـ في المباراة الاولى بشوطين مقابل لا شيء ٢١ ـ ٨ ، ٢١ ـ ١٧ •

ـ فاز مروان ضيا على جورج شنخور ـ سوريا ـ بشوطين مقابل لا شيء ٢١ ـ ١٥ ، ٢١ ـ ١٧ •

ـ فاز عماد القباني ـ سوريا ـ على غزال هاشم بشوطين مقابل واحد ـ ٢١ ـ ١٣ ، ٢٠ ـ ٢٢ ، ٢٣ ـ ٢١ ـ بعد ان قدم كل منهما عرضا جميلا تميز بالضربات الساحقة واللولبية وكانت مباراتهما جميلة ••

ـ فاز في المباراة الرابعة مروان ضيا على طريف حامد ـ سوريا ـ بشوطين مقابل واحد [...]

وقد كان الشوط الثاني أجمل في الاداء والمنافسة •

ـ فاز في المباراة السادسة غزال هاشم على جورج شنخور ـ سوريا ـ بشوطين مقابل واحد ـ (٢١ ـ ١٣ ، ١٧ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٥ •

ـ فاز في المباراة السابعة عماد قباني ـ سوريا ـ على مروان ضيا ـ الجزيرة ـ بشوطين مقابل واحد ـ ٢١ ـ ١٠ ، ١٩ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٧ ـ

وقد قدم كل منهما عرضا رائعا تميز بالاثارة والضربات الساحقة واللولبية وكانت المنافسة بينهما على كل نقطة خاصة في الشوطين الثاني والثالث •

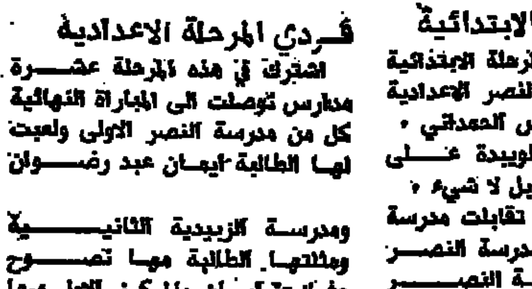
ـ أما المباراة الاخيرة فقد جرت بين غزال هاشم ـ الجزيرة ـ وطريف حامد ـ سوريا ـ وقد تمكن غزال من الفوز بالشوط الاول ـ ٢٢ ـ ٢٠ ـ بعد منافسة قوية ثم فاز طريف بالشوط الثاني بسهولة ٢١ ـ ١١ بعدها فاز غزال بالشوط الثالث ـ ٢١ ـ ١٦ بعد ان توقف اللعب خلال الشوط وكانت النتيجة ١٨ لغزال و ١٥ لطريف فقد اعترض الاخير على احتساب النقطة ١٨ بينما أصر الحكم على احتسابها باعتبار ان الكرة ضربت حافة الطاولة [...]

وبذلك فاز فريق الجزيرة بخمس نقاط مقابل ثلاث نقاط بعد مباراة جميلة •

وقد أدار المباراة الحكمان بشير لفرج وعصمت الكردي •

في بطولة الريشة الطائرة لمدارس البنات
فوز مدرسة النصر ببطولة الفردي للمراحل الثلاث
فوز النصر بالزوجي للابتدائية وعالية للاعدادية وسكينة للثانوية

انهت اللجنة الرياضية لمدارس محافظة عمان العاصمة نهائي بطولة الريشة الطائرة لمدارس المحافظة عمان للمراحل الثلاث • حيث اقيمت يوم اول امس المباريات النهائية في قاعة معهد الاميرة عالية • وجاءت نتائجها على النحو التالي :



فردي المرحلة الابتدائية

اشتركت في بطولة المرحلة الابتدائية ثلاثة مدارس وهي النصر الاعدادية اللويبدة ، ابو فراس الحمداني •

فازت مدرسة اللويبدة على فراس بشوطين مقابل لا شيء •

وفي المباراة النهائية تقابلت مدرسة اللويبدة مع فريق مدرسة النصر وفازت فيها مدرسة النصر بشوطين مقابل لا شيء •

وكانت الاولى الطالبة : تجناح عبد الوالي •

والثانية الطالبة هنا رحاحلة •

الزوجي

فاز ببطولة الزوجي الطالبتان ايمان عوايشة وتمرين الكيالي من مدرسة النصر بعد ان فازتا على زوجي مدرسة ابو فراس الحمداني •

فردي المرحلة الاعدادية

اشترك في هذه المرحلة عشرة مدارس توصلت الى المباراة النهائية كل من مدرسة النصر الاولى ولعبت لها الطالبة ايمان عبد رضوان

ومدرسة الزبيدية الثانية ومثلتها الطالبة مها تصوح وفازت ايمان بالمركز الاول ومها بالمركز الثاني بعد ان تغلبت عليها ايمان بشوطين مقابل لا شيء •

زوجي الاعدادي

اشتركت فيها عشرة مدارس توصلت اليها كل من مدرسة عالية ومدرسة النصر وفازت مدرسة عالية على مدرسة النصر في المباراة النهائية وفازت ببطولتها بعد ان تغلبت عليها بشوطين مقابل لا شيء •

فردي الثانوي

اشترك في بطولة المرحلة الثانوية بالريشة الطائرة احدى عشر مدرسة توصلت الى المباراة النهائية مدرسة الملكة زين الشرف ومدرسة النصر الثانوية وفاز بالبطولة

الطالبة وفاء جميل من مدرسة النصر بعد ان تغلبت على

منافستها طالبة مدرسة زين الشرف بشوطين مقابل شوط واحد

زوجي الثانوي

اشترك في بطولة الزوجي احدى عشرة مدرسة وبعد التصفيات توصلت الى المباراة النهائية مدرسة الملكة زين الشرف ومدرسة سكينة فاز فيها زوجي مدرسة سكينة التى مثلتها الطالبتان سمر ابو عنزة وهنا خير وفازتا ببطولة الزوجي •

وفي نهاية المباريات وزع سعادة مدير التربية والتعليم الكؤوس والمداليات على اللاعبات الفائزات •

والجواد الأسود..عود[...]





استقرت الامور في الاوساط الرياضية ـ واصبحت الفرق التي ستمثل بلادها في دور الست عشر خلال مسابقة كاس العالم والتي ستقام بالارجنتين سنة ١٩٧٨ معروفة وامتلأت اعمدة الصحف الرياضية باراء النقاد والاداريين فالطرف الاول يحلل ويناقش ويضع النقط فوق الحروف بميزان حساس وكأنه يتعامل مع معدن نفيس وليس سرا بأن النقاد والرياضيين والمتخصصين بالذات في كرة القدم يحتفظون لديهم بارشيف كامل لكل فريق في المسابقة موضحا نقاط القوة ونقاط الضعف لكل منهم والاسماء التي لمعت والاخرى التي اوى نجمها الى الافول او كاد ـ وبتركيبة خاصة يضع النقاد امامهم صورة كاملة عن كل فريق ويتركون لتقديراتهم الركوض في افق المجهول من سيكتب ومن سيخسر •• والمباراة النهائية ستكون بين من •• ومن ؟ ومن سيدخل دور الثمانية •• والاربعة كلها •• اسئلة حائرة •• واجابات غير مستقرة ومازال على بداية المسابقة حوالي سبعة اشهر كاملة كفيلة بان تقلب الموازين من صالح فريق الى فريق اخر •• ولكن عين الناقد قلما ان تخطيء فهناك مفاتيح للنصر لكل فريق اذا ما توافرت لديه •• فان المباراة يكون قاب قوسين او ادنى له •• ولكن كما يقولون •• الكرة مستديرة والتنبؤ بنتيجتها من الامور الصعبة التي تضع النقاد في مفترق الطرق انتظارا للضوء الاخضر •• وربما كان لاعب واحد موهوب ـ ككرويف ـ الهولندي مثلا كفيل بأن يحول دفة المباراة لصالح فريقه وكأنه •• شرطي المرور يعزف سيمفونية وسط رتل من السيارات التي تعبر الطريق من كل اتجاه والى كل صوب •

اما الطرف الثاني وهو المدربون والاداريون •• فلقد دخلوا في حرب نفسية عميقة الاغوار بهدف التأثير على الفرق المنافسة والعملية في حد ذاتها لا تعدو اكثر من ذر للرماد في العيون فالارض الخضراء هي قاعة الامتحان وفيها يكرم

[...]

وعلامات الاستفهام [...] تتراقص حول التساؤلات ما زالت تتحدى الحروف •

الم اقل انها معادلة صعـ[بة] والى لقاء اخر مع طرفي فربما خفت درجة التعقيد او زادتها المعادلة اشتعالا

عز العرب السيد حسـ[ن] العنين

إعلان

١ ـ معسكر الزرقاء بحاجة الى متعهد لدكان ومطعـ[م] العائلات داخل المعسكر ولمدة سنة قابل للتجديـ[د] باتفاق الطرفين وموافقة القيادة العامة .

٢ ـ على الراغبين بالتعهد مراجعة رئيس اللجنة فـ[ي] قيادة معسكر الزرقاء اثناء الدوام الرسمي للاطـ[لاع] على شروط التعهد .

٣ ـ أخر موعد لقبول المزاودة الساعة ١٢٠٠ يوم الاربـ[عاء] الموافق ٢١ كانون اول ١٩٧٧ .

رئيس اللجنة

مشوار

شيءٌ للوِجدان

- ٣ -

تمر انامل على جبينـــكَ
تنحدر الى عينيــــكَ ..
تمسح قطرات الاعياء عن ملامحكَ
وتغوص في نظراتكَ ، ملهوفة الى لمسة حنــــان ،
الى اشراقة أحنانٍ ..
تنبعث من خنادق الرعب ،
الخنادق المحفورة في مجاهل وجودنا
يا حبيبي ، ازحف فوق جراحي
فوق اسوار السجون التي تحاصرنـي
واتشبث باغصان حبك
اغز اصابعي في اعماق الرعب
واقفز فوق الدموع .. فوق الجراح ، واحبك .
في هذه اللحظة التي يتساقط فيها الامل رمادا ،
والحلم حطاما ، والمثل العليا خرافة تتمزق .
في هذه اللحظة احبك
اتوجع شوقا الى صراخ عينيكَ
الى زمهرير غضبك
الى مشاكسة ارائكَ
الى البكاء على كتفيكَ .
في هذه اللحظة التي مات قمرها
وصار العمر فيها هنيهات ..
أحبكَ !

- ٤ -

ويا يمامتي ،
في هذه اللحظات التي ترسمين ، أكون شبّاكـــا مشرعا ، واغنية وحيدة بلا قيثار ، املأ جيبي بفاكهة الحلم ، وقلبي بسهام الاصابع ، ورقة السيف الـذي يشطر العمر الى ساعتين ، ساعة وجهك يكون معي وساعة تركضين قبل السادسة .
هذا الكرز المتناثر من خديك يفرّ بعيدا ،
وتهطل السحابة والطريق والافق
ولا يقول الهاتف شيئا .
ـ ألو
أنا وحيد ايها الصمت
هذا الورق قاتلٌ
هذا الارق فاتنٌ
وهذه هي ، هي عصفورة تضحكَ في الاسلاكَ .
هلْ تقول شيئا ؟
تقولْ : الحياة ، اللهفة ، الترقب ، الحنان ، تقول ط ظ ، واعرفُ انني على الطرف الاخر قبائلٌ مـــن العشاقِ الخاسرين .
ونضحك معا ، كيف يشكّل الصراخ والبكاء خلفيّة مخفيّة للحظاتنا ، ها اننا نسرق الوقت ، ونعبـــر باتجاه الغابة والنهر ، الغابة ـ الاسرار .
والنهر ـ الحركة والتجدد والميلاد ،
هلْ نعثر معا على زهرة او قصيدة او طفلٍ ،
أم انها الايام يا أميرتي
الايام الايام الايام الايام !
آه الايام .

بدور محمد

كلمات متقاطعة

افقيا :
١ - قفز - الغاية . ٢
- مبالغ - اقطع الانف .
٣ - توحمت - ابدا . ٤

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

عتمصة - اعمار - عنقود - اعتبار - الارض - تجمعات - نيابة - شديد - روية - امير - مقالة - ايام - اريج - مسالمون - فرحة - سادة - التثبت - محارب - بورصة - ديمومة - ذهابا - الرواتب

اعداد : سلاح الصعيدي

ما يكتبه القراء

ليالي الشتاء

مع بزوغ اوراق الربيع الخضراء اليانعة ..
مع زقزقة العصافير في الصباح الباكر بهجـــة وسرورا للشتاء الجميل .. مع نزول قطرات الشتــاء كالكرات على الاوراق .. على الوجوه الحمراء .. على الصخور البيضاء .. على الشوارع المكتظة بالناس على الليالي الجميلة مع العلم انها مظلمة لكن وجهك ينيرها ، قمر الشتاء انت ، مصباحي الكثيف انت ، قلبي ومهجتي انت ، اسير بلا عقل ، بلا قلب لكـــي ارضيك ، كي انال عطفك وحنانك ، لكي تجــــري الرياح بما لا تشتهي السفن ، اود ان اراك كل يـــوم بل كل دقيقة لاتمتع بابتسامتك البراقة ، بوجهـك المنير الذي يلمع كاللؤلؤ ، اكتب والقلم يصعب عليه لانك لا تقابليه بالكتابة ، كبركة تجف فان لم تعطى لا تفيد ، انا اعطيك من عطفي ، من حبي ، فقابليني عسى ان اعيش ليالي الشتاء برفقتك نقضيهـــا سويا بقلب وعقل وحيدين .

اسماعيل حمدان

قصيدة الى مجهول

... حبيبتي الغالية
أمنيتي الوحيدة في الوجود
ثروتي الباقية ...
من قلبي ابعث الاشواق
من دموعي التي قاربت من الاحتراق
من بسمتي المفقودة ابعث لك املا
من نار غربتي ابعث لك ظلا

من حناني ووجداني ...
ارسم الاشواق في قلبكَ
فانا أموت .. أموت في حبكَ
قبل أن تطفأ الشموع
قبل آن تذبل الزنابق في الخدود
قبل ان تتحطم السدود

اصب لك قطرة ماء وحب
لتسقي مدينة قلبك الذابلة
لتمحي من عيونك نظرة العذاب
وتروي شفاهك من ظمأ الفراق
لتفجر في عروقك يا حبيبتي
رعشة الحب الجميل

لتنير في عيونك درب الورود
شاءت الاقدار ياحبيبتي ان نفترق
ونغرق في خضم الشوق ونحترق
ونحمل الالام والدموع من جديد
ونسهر في ذكرى الاحبة الساعات
والليالي

وازدادت الالام والاشواق
لكنني يا حبيبتي على العهــد
الذي رسمناه
فما زال حبك ينير لي
درب الحياة

وتضيع من حياتنا البسمـــات
والاماني
لا تحزني حبيبتي ...
فقد كتب علينا الفراق
وها نحن افترقنا ...
والدموع تكوي بجمرها الاحداق
والافتراقنا ...

. وليد دسوقي أحمد كنعان   جامعة دمشق

اطفال مكفوفو البصر يرون باذانهم




■ طفلة تعاني من عمى خلقي . وقد وضع على راسها جهاز اصطناعي ذو ذبذبات صوتية اسرع من الصوت تساعد الطفل على الوصول الى الاشياء عن طريق السمع وليس البصر ■

لا شك ان طب الاطفال والطب النفسي هما من فروع الطب الحديثة العهد نسبيا ، ولعل اول موضوع مرضي ركز عليه كلا الفرعين الطبيين هو محاولة ايجاد الحلول لمشكلة الطفل غير السوي اي الطفل المتخلف او المصاب بعاهة سواء كان التخلف جسديا او عقليا وسواء كان خلقيا او نتيجة حادث . وبعض انواع التخلف الجسدي هي مما يمكن معالجته بالطب الجراحي ، ولكن بعضه الاخر مما يعجز عنه فن الجراحة الطبية .

والسؤال المطروح هنا هو ما الذي تستطيع عمله للطفل المتخلف او المصاب بعاهة والذي تعيينا معالجته بالجراحة ؟ والجواب هو ان هنـــاك الان ، وبخاصة بعد التطور التكنولوجي العصري الهائل ، اساليب ووسائل اصطناعية متعددة ترمي الى التعويض الكامل او الجزئي عن العضـــو المصاب من جسم الطفل .

على انه لا بد من الاعتراف بان هذه الاجهزة والادوات الاصطناعية لم تستطع ان تحقق الامال المعقودة عليها . وفي معظم الحالات كان استخدامها صعبا . فعلى سبيل المثال ، جربت اخيرا نظارات بالغة التطور استخدمها عدد من المكفوفين البالغين الاذكياء مستعينين بكلاب او عصي للوصول الى اهدافهم ولكن ٥ في المائة فقط احرزوا نجاحا كافيا بهـذا الصـــدد .

ولعل سبب هذا المعدل المتدني من النجـــاح يعود الى ان هذه النظارات تطلق امواجا صوتية بذبذبات اسرع من الصوت . وهذه الامواج تدفع كل شيء يقع ضمن مجال النظارات كما ان رجـــع الصدى ، وهو بدوره اسرع من الصوت ، يتحول الى اصوات واضحة ذات مدلول متفق عليه تنفذ مباشرة الى الاذان . ولكن لا شيء يمكن ان يغير لكفيف البصر هذه المعلومات التي تجمعها هذه الاداة الاصطناعية .

وهنا بدأ اجراء الدراسات اللازمة للتنسيق بين المعلومات الحسية المجمعة . وانطلقت الدراسات من ان الانسان يعرف ان ما يمكن رؤيته يمكن لمسه وان الاصوات لا بد ان تنطلق من مصادر يمكـــن مشاهدتها . ومن ثم فان صوت المتكلم ياتي مـــن المكان الذي يشاهد فيه فمه مع العلم بان القدرة على التنسيق بين الحواس هي لدى الاطفـــال اقوى منها لدى البالغين . وان الفصل بـــين السمع والنظر وبين الرؤية واللمس وبين اللمس والسمع هي عملية مختلفة عن عملية التنسيق بين الحواس المتداخلة . ومن الطبيعي ان تؤكـــد هذه النظرية ما يفترض مـــن ان نظام الادراك والاستيعاب الحسي لدى الاطفال لا يستجيب لمـــا ينطلق من حواس محددة بقدر ما يستجيب للتغيرات وانماط التغير الصادرة عن اي من الحواس .

شكل التغير

. فلنتصور مثلا جسما او اي شيء يقترب من مراقب او مشاهد . فكلما ازداد هذا الجسم اقترابا مـــن شبكية العين تزداد صورته فوق الشبكية اتساعا باستمرار . ولكن هذه العملية يمكن ان ندركها من خلال اية حاسة اخرى ايضا . ذلك ان شكل التغير هو الذي يزودنا بالمعلومات سواء اتتنا هذه المعلومات عن طريق حاسة النظر او عن طريـــق حاسة السمع او حاسة اللمس .

وانطلاقا من هذه النظرية يأتي تطبيق مبـــدأ النظارات المتطورة المتقدمة والاسرع من الصـــوت والتي تزودنا بمعلومات تتناول تغير الاطر والاشكال اللازمة للادراك والاستيعاب الحسي . فاذا كانت قدرة الطفل على الاستجابة لهذه المعلومات اكبر من قدرة البالغ بصرف النظر عن الحاسة التـــي تستخدم في هذا الاستيعاب ، فمعنى ذلـــك ان الطفل يكون اقدر على استخدام هذه الاجهزة والادوات المتطورة المتقدمـــة .

ويبدو ان معلوماتنا الضئيلة نسبيا عن تطـــور حالة الطفل الضرير تدل على انه يولد وهـــو مزود بنفس القدرة التي يتمتع بها الطفل السليـــم البصر من حيث مستوى القدرة على التنسيق بين حواسه المختلفة . فالطفل الضرير « ينظـــر » باتجاه مصادر انطلاق الصوت و « ينظر » الـــى يديه ويتجه نحو الاجسام او الاشياء التي يصـــدر منها صوت ما بنفس الطريقة التي ينظر بها الطفل السليم النظر الى هذه الاشياء . بيد ان الطفل الضرير لا يعرف شيئا عن البعد الثالث وليست له قدرة على تصحيح الاخطاء التي يكون قد وقع فيها كلما اقترب من الجسم او الشيء وبالتالي ازداد حجمه المنظور بالنسبة لصاحب النظر السليم .

ومن هنا فان الطفل الضرير يفقد القدرة على هذا النوع من التمييز بمرور الزمن . اما اول الامر اي عند ولادته فان هذه القدرة على التمييـــز تكون موفورة لديه على الرغم من انه مكفـــوف البصر . وهكذا ، فاذا ولد طفل ما وهو ضريـــر واستخدم منذ اول حياته اداة اصطناعية لاستيعاب المعلومات ، فانه يكون قادرا على تحديد مكـــان الاشياء بواسطة هذه الاداة بنفس الطريقة التـــي يحددها بها الطفل السليم النظر شريطة ان تكون الاداة متقنة الصنع ومماثلة للطريقة التي يجمـــع بها الطفل السليم النظر المعلومات عن الاجسام المرئيـــة .

ولست احب ان اخوض بالتفاصيل الفنية المتطورة للاجهزة الاصطناعية التي تسد مسد النظر في هذه الحالات . ويكفي ان اضيف هنا ان بعض هـــذه الاجهزة يصلح للاطفال المكفوفي البصر منذ الولادة وبعضها يصلح للاطفال الصم منذ الولادة .

الدكتور ثوم بوير

الكلمة والانفعال

قد لا تستطيع الكلمات أن تغطي مساحة الانفعال حيث لاتتســـع المسافات لمدى الامال ، ان حركات الاعواب قد لا تضبط النهايات ولا تعطي اللحن الفني واللغوي المرجـو من وراء ضبطها لان الكلمـــة هي التعبير السامي عن كل ما تتسعله من اعطاء الصورة الواضحة والفنية للواقع المعاش . وقـــد لا تستطيع المشاعر المرسومة على وجه الانسان من أن تضبط أيضا .

فالانسان الملتزم بقضية الانسان بكل معانيها وغاياتها التي ..تعطي الفرح من خلفيات الالم والمعـــاناة حتى يرتسم على وجه طفل اليوم ، انسان الغـــد ، المعاني التي تعطي كل الصور المشرقة بعين طفل فرح يعطي المياه خصوبة ومعنى لمستقبل يعني ويدوم من ثبـــات الانسان بالقضية وثبات القضيـــة بالانسان بعيدا عن كل المؤثرات حتى تزهـــر براعم الليمون على صدر الفردوس العربي .
ان الكلمات تقف كالشوك في الحلق اروٴيا الحدود والاسلاك التي تفصل الارض عن الارض ، وتفصل الانسان عن الانسان وبحاجز نفسي . غيران الامة العربية انسانها واحد بماضيه بمعاناته الحاضرة حيث أن المعاناة التي تعيد تشكيل الواقع الجديد ، من أجل أن تكون الغلبة لكل من امن بان الوطن أساس كرامة الحيـــاة العـــامة وأساس حيـــاة انسانه المستمدة من مجد الوطن .

نصري كرم

الجامعة الاردنية تتحول الى بقالة

قبل أيام كنت في الجامعـــة الاردنية ، جلست على احـــدى الطاولات في المقصف العام ، انغام الفناجين تطرق أذني من كل جانب ضحكات الطلاب تهز مشاعـــري أفكار وأفكار تداعب فكري .
جلس على طاولتي اثنين مـــن الزملاء ، سألتهم عن أحـــوال الجامعة وظروفها خصوصا بعـــد ارتفاع أسعار المواد الدراسيـــة ، فدار حوار وحوار ، الامر الـــذي افضى بأحد الزملاء الى الاقتـــراح بضم دائرة التسجيل التي تبيـــع المواد الدراسية الى الدبعيـــة الاستهلاكية ، وأضاف الزميل الاخر هذا الامر يتطلب الدعاية بالاذاعـــة والاعلان بالتلفزيون ووضع اللافتات على أشهر الطرق في المملكة وفـــي الاماكن العامة والمتنزهات .
وقال الزميل الاخر : يجـــب أن يكون مضمون هذه الاعلانات « تباع المواد الدراسية في السوق التجاري السعر محدود ..
المادة ٩ دنانير لمن هم في مرحلة البكالوريوس .
و ١٨ دينارا لمن هم في مرحلـــة الدراسات العليا » .

أحمد الصمادي

لقطة

دليل الأخبار

الصلاة

الفجر	١ر٥
الشمس	٦ر٣٦
الظهر	١١ر٣٥
العصر	٢ر١٣
المغرب	٤ر٣٤
العشاء	٥ر٥٥

الصيدليات

عمان ـ صيدلية الصباغ
ش الملك فيصل
ـ صدلية شادي
ت ٢٥٦٥٥
ـ صيدلية عمان
ت ٢٥٤٠٤
ـ صيدلية بشناق
ت ٣٠٩٥٥
ـ صيدلية فاخوري
ت ٢٤٩٥٢

حركة المطار

المغادرة

ـ ر ٧ دمشق ـ عالية
٧ر٥٥ بيروت ـ عالية
٨ر١٥ باريس ـ الفرنسية

٨ر٤٥ بيروت ـ الشرق الاوسط
٨ر٤٥ القاهرة ـ المصرية
ـ ر ٩ العقبة ـ عالية

ـ ١١ اسطنبول ـ السعودية
ـ ر ١١ اثينا مدريد ـ عالية
١١ر١٥ روما باريس ـ عالية

ـ ر ١٢ لندن نيويورك ـ عالية
ـ ر ٦ جدة ـ السعودية
٦ر١٠ موسكو ـ السوفيتية

ـ ر٩ الكويت الدوحة ـ البريطانية
١١ر١٥ ابو ظبي كراتشي . الباكستانيـة
١ر١٥ دبي ـ اليطاليا

القادمة

٧ر٥٠ القاهرة ـ المصرية
٧ر٥٥ الظهران الكويت ـ عاليـة
ـ ر ٨ بغداد ـ عالية

٨ر٤٥ ظهران ـ عالية
ـ ر ٩ جدة ـ عاليـة
٩ر١٥ دمشق ـ عالية

٩ر٢٠ بيروت عالية
٩ر٤٥ دبي ابو ظبي ـ عالية
٩ر٥٠ العقبة ـ عالية

١٠ر١٠ جدة ـ السعودية
١٠ر٥٠ العقبة ـ عالية
٥ر١٠ موسكو ـ السوفياتية

٥ر١٠ اسطنبول ـ السعودية
٦ر٤٥ القاهرة ـ عالية
٧ر٢٠ بيروت ـ الشرق الاوسط
ـ ر٨ لندن ـ البريطانية
١٠ر٥ كراتشي ابو ظبي ـ
٢٠ر ١١ روما ـ اليطاليا

الاطباء

عمان ـ د . رمزي مزاوي
ت ٥٢٧٨٨
مناوبة خارجية
ـ د. حامد الخيري
ت ٢٥٥٥٢
مناوبة ثابتة
الزرقاء ـ د. غازي الروسان
ت ٨٢٤٤٠
اربد ـ د. سعيد دهمش
ت ٢٧٧٢
الرصيفة ـ د. امين محمود اسعد
السلط ـ د. عبد الرحيم الحديد
مادبا ـ د . صليبا جعنيني

التلفزيون

قنال ٢

٦ قران كريم
٦ر١٥ رسوم متحركة

٦ر٣٠ سيرك
٧ر٣٠ الصحة والحياة
٨ الاخبار

٨ر٢٠ ام العروسة حلقة ١٢
٩ر٣٠ حوار مع مسؤول ـ مع مدير الامن العام ـ

١٠ر١٥ الطريدان
١١ر١٥ الاخبار الثانية

قنال ٦

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ المجلة الرياضية
٨ر٣٠ زوجات بلترك ـ بعنـــوان الصحفتان الرائعتان

٩ر١٠ الممرضات ـ حلقة بعنـــوان التفاهم ـ
١٠ الاخبار بالانجليزية
١٠ر١٥ الطريدان
١١ر١٥ الاخبار الثانية

اسعار الخضار

بندورة ٢٠٠ ١٠٠ ، اسود عجمي شتل ، اسود عجمي غوري ٩٠ ٦٠ فلفل حلو ١٤٠ ١٠٠ ، فلفل حـــار ١٤٠ ١٠٠ ، كوسا عادي ٦٠ ٣٠ كوسا اخضر ١٠٠ ٦٠ ، فاصوليا بلدية فاصوليا مبرومة ١٤٠ ١١٠ ، بطاطا تركية ٧٠ ٤٠ ، بصل ناشف ٨٠ ٥٠ ، ثوم ٢١٠ ١٧٠ ، تفاح ديل رد ٦٠ ٢٥ ، برتقال ابو صرة ١٦٠ ٨٠ ، سبانخ ١٢٠ ٦٠ ، بطاطا هولندية بلجيكية ٨٥ ٥٠ ، فلفل احمر ١٤٠ ١٠٠ ، لفت ٩٠ ٦٠ ، شمندر ٩٠ تفاح جولدن ٢٥٠ ١٥٠ ، تفاح ستاركن ٢٥٠ ١٥٠ ، ليمون ١٣٠ ٨٠ ، ج ١٠٠ ٧٠ ، ملفوف ٩٠ ٥٠ ، خيار ٢٨٠ ٢٥٠ ، برتقال شموطي ٨٠ ، بوملي ٩٠ ٥٠ ، كلمنتينا ٢٢٠ ١٢٠ ، زهرة ٩٠ ٦٠ ، باذنجان اسود رفيع ١٤٠ ٨٠ ، موز بلدي ٢٢٠ ٢٠٠ ، موز من المخمر ٢٥٠ ٢٠٠ بصل اخضر ١٤٠ ١٠٠ ، فول ٢٨٠ ٢٤٠ ، كاكا ٤٠٠ ٢٥٠ ، منديلينا ١٢٠ ، كستناء ٣٦٠ ٣٠٠ ، جريب فروت ٧٠ ٤٠ ، قلقاس ٧٠ ٦٠ خبيزة ١٠٠ ٦٠ .

سينما

سينما الحسين

٢٢١١٧ ـ ٢٢١١٩
تقدم اضخم انتاج سينمائي ظهر حتى الان
الصقر القاتل
سكوب وملون
١٠ر٣ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨

سينما زهران

تقدم
ابطال مثخ ملون
بروس لـــي
١٠ر٣٠ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨

سينما الرينبو

٢٥١٥٥
تقدم اقوى الافلام
عمالقة ميزوري
بالالوان
مارلون براندو ـ جـــاك نكلســـون
٣ر٣٠ ـ ٦ر٠٠ ـ ٨ر٣٠

سينما رغدان

تقدم الفلم الكراتي
غنية الابطال
سكوب وملـون
بطولة النجم العالمي ـ لولي
١٠ر٣٠ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨

سينما بسمان

٣٠١٢٦
تقدم فلم الكراتي الجبـــار
بروس لي
أعظم الابطال
بطولة ابطال الكراتي العظماء
سكوب وملون
١٠ر٣٠ ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨

سينما الخيام

تقدم اروع افلام الموسم اثارة ومتعـــة
ستجدك غنيا هذه المرة
بالالوان
بطولة : ـ توني سبانســو ـ دوين ماكريفيد
الحفلات ـ ٣ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨
مساء ـ الجمعة والاحد حفلة اضافية الساعة ١٠ر٣٠ صباحا

سينما فلسطين

١ـ واحد تلو الاخر
سكوب وملون
كـام كونـغ
٢ـ قاتل العصافوات
بالالـوان
ويعرض لاول مـــرة
١٠ر٣٠ ـ ٣ر٠٠ ـ ٧ر٠٠

سينما غرناطه

١ـ التنين
سكوب ملون
الفلم البوليسي الاول مزقوع
٢ـ دقيقتين انذار
سكوب ملون
بطولة : شارلتون هستون
الحفلات :
١٠ر٣٠ ـ ٣ ـ ٧ مساء

صباح الاثنين

الانتظار في وقت ضيق

بقلم ادوارد حداد

عندما تتسع مساحة العذاب في عينيك ·· أعرف كم ـو حلمك بعيد ، وكم أنا عاجز عن الاقتراب اليك ·· أنك تعيشين حصارا داخل دوائر الانتظار ·

قالوا لي أنك حزينة جدا ·· وتنتظرين دائما ·· حتى ـنك أدمنت انتظار كل شيء ·· المطر ·· والشمس ·· الاعشاب البرية الخضراء وتساقط الورق الاصفر لشجر لطريق ·· وصورة الريح الباردة ·· والاولاد من المدرسة ·بائع الخضرة ··والصحف اليومية ·· والفرح البعيد ·· والحزن المتنامي حتى البكاء ·· أصبحت تنتظرين ـيئا اخر غير الذي تعيشنه بلحظتها ، قالوا لي أيضا ، ـن عينيك دائمتا الاغتسال بالدموع وقلبك مليء بالمخاوف والترقب والارتباك ·

وحين قلت لهم أن قولوا لك بأن العالم في خير ، وأن الجوع بعيد والحرية قريبة ··

قالوا لي حين رجعوا : أنك ابتسمت بمرارة ، وقلت ـنهم يعمدون الى المزيد من دوائر الحصار · حتى رغيف الخبز أصبح حصارا ·· والبحر حصارا ·· وأطفالي حصارا ·· وبعدك حصارا · وكل ما أنتظره خارج اللحظة حصارا · عرفت أنها ترقد بقوة الى مجاهل الذعر والفزع ·· وأنها لن تطلق الحبل على غابره للحصار الكبير بأنها ما دامت تحلم ، فانها الخطوة الاولى والشجاعة بداية فك الحصار ·

أردت أن أقول لها ذلك ، قبل أن يصار الى انتظار الحلم بعد مصادرته منها ··

وقبل أن أفعل ذلك بلحظات قليلة جاء من قال لي أنها ـدأت تتمسك بالحلم لفك الحصار وأن الحزن بدأ يرحل ـن عينيها ··

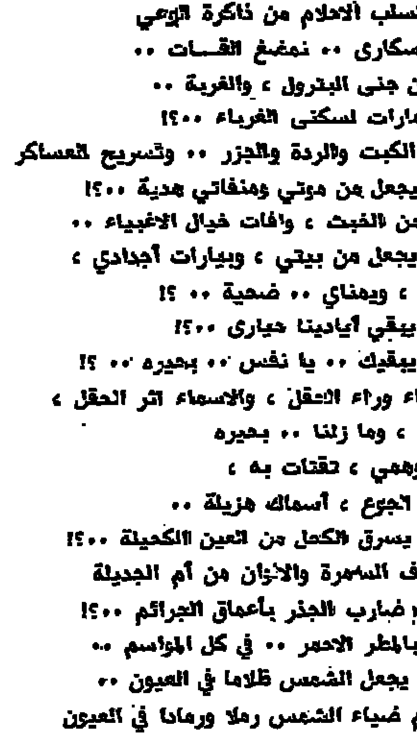
عرفت لحظتها أن أطفالي هم الذين سيمارسون حلمها باركت ذلك بقلبي ·· وبكيت ·

فلقد كان حلمي أن لا أحلم بفك الحصار أو أن أمارس ـا أريد ما بين فجوات دوائر الانتظار ·

الرضا الرملي بيت يتهدم

شعر : غازي الخطيب





تحلم الاشياء والارض بأن نبقى رجالا
وأمانينا أمان
وبأن نبقى على الرأس العقالا
ولهذا تطلع الشمس علينا كل يوم ،
تحمل الذكرى وأصداء أغاريد الحسان
في تلافيف أضاميم الضياء ··
فنعريها ·· ويغشانا من الزهور رداء الكبرياء
الحكايات ، العصافير ، على صدر الحقول الخضر
تدمي الصمت ·· ترديه قتيلا ، وتناغي العشب
في كل البساتين ، وتعطي الزهر اخصابا شهيا ،
وتمنينا عطاء ، ورياحين ، وزهرا ، وغلالا
والنساء ···
رحن يغرقن بابار الحنين ···
يحترفن الحزن يوميا ، تماما مثلما
يعرف الحزن جميع الشعراء ···
مثلما تحلم بالصيف العصافير ، وبالقمح البيادر
يحتشقن الحلم والرجعة سيفا وغناء واشتهاء واصطبارا
وأغانيهن تنساب مع الشمس خيوطا واشتياقا وانتظارا
ويناغين ـ وتيار من الرعشة والاشواق
يجلوهن في حب جموع الراحلين
·· كل من يخرج من دائرة الرؤية والاضواء ،
يجتاز جدار الوهم ، نحو الوعي ،
ينداح شعاعا في ضياء الشمس ، في النار اشتعالا
يرتدي الغاية جلبابا ، وفعلا دمويا ··
يمتطي الاسلوب مهرا ، كوكبي الرأس
اشعاعا ، وسيفا عنتريا ··
وسيف الرفض يزجي الريح غيثا ،
وانتفاضات ، وتيارا قويا
« فالرضا الرملي بيت من رمال ،
ترديه الرمح ، بأنفيث يهدم
الرضا القانع بالصمت ، وبالذل ، ووهم يتضخم ··
الرضا الجائع للجبن كبيت من رمال يتهدم ··
والذي يبني من الرمل ، على صدرك ، بيتا ، سوف يندم » ··
ويغذي الكرز والزيتون والحنطة والازهار ·· يهدينا
نوافير من الغيث ، وواحات من العشق ، وباقات دماء
··· جرحي الاخضر والقاتل ، لا يسكت ، راعف
جرحي الثائر والراعف ، لا يفتأ ·· يسأل ··
حالما بالرجعة الكبرى وبالثأر ، والاف العواصف ···
يا زمان الكبت والردة والجزر ·· وتسريح العساكر
يازمان القلق المضني ·· وتمزيق الدفاتر
يا زمان القهر ··· والغربة والظلم ·· وأختام الحوافر
أي شيء يجعل الارض عقيما ···
ليس تعطينا رجالا ··· وثمارا ؟!
أي شيء يجعل الابطال ـ ان كانوا ـ تماثيل غبية ؟
ما الذي يجعل ماضينا خرافة ··؟!

وأمانينا حماقات ، وجهلا ، ومخافة ··!
أي أيد تسلب الاحلام من ذاكرة الوعي
وتبقينا سكارى ·· نمضغ القات ··
ونبني من جنى البترول ، والغربة ··
الاف العمارات لسكنى الغرباء ··؟!
يا زمان الكبت والردة والجزر ·· وتسريح العساكر
ما الذي يجعل من موتي ومنفاتي هدية ··؟!
لتماثيل من الخبث ، وافات خيال الاغبياء ··
ما الذي يجعل من بيتي ، وبيارات أجدادي ،
وشطاني ، ويمناي ·· ضحية ·· ؟!
ما الذي يبقي أيادينا حيارى ··؟!
ما الذي يبقيك ·· يا نفس ·· بحيره ·· ؟!
هاجر الماء وراء الحقل ، والاسماء اثر الحقل ،
في صيف ، وما زلنا ·· بحيره
ماؤها الوهمي ، تقتات به ،
في فيافي الجوع ، أسماك هزيلة ··
أي لص يسرق الكحل من العين الكحيلة ··؟!
·· يخطف السمرة والاحزان من أم الجديلة
أي رعب ضارب الجذر بأعماق الجرائم ··؟!
أبشروا بالمطر الاحمر ·· في كل المواسم ··
أي شيء يجعل الشمس ظلاما في العيون ··
وأضاميم ضياء الشمس رملا ورمادا في العيون
ما الذي يقتل الاف الحكايات ··
والاف العصافير ·· ويبقرها قتيلة ؟!
ما الذي يجعل من أضلاعنا ··
خير أبراج من الوهم ، تموت فيها عصافير الظنون ؟!
··· تأخذ الذكرى على صدرك شكل الموت ··
اشعار وأطيارا وأنهارا وورد
وأنا يفرح قلبي ، من صدى ذكراك ، وعد ··
جبهتي تحتكر الشمس ، وتجتاح روابي المستحيل
يا بلادي ·· يا ملاذ الشمس والخضرة ،
والبحر ، وحلم الانبياء ···

افاق

رسالة حب أدبية

بقلم قاسم محمد توفيق

طرق الموضوع سابقا ، وكتب اديب اردني عن رجل مثل ـ الحكيم ـ ، والغالب ان كل من قرا ماكتبه اديبنا عن ـ العجوز الذي فقد عقله تماما ـ قد احس بأن ما يدور في نفسه قد عبر تماماعنه بهذه الكلمات ـ هذا عن الغالبية ـ ونستثني المساكين القاطنين على ـ راس الفن ، المؤمنين بالحكيم الفنان ·· حملة السلام التي الغت كل عداء بين العرب والصهاينة فألغت كل عرف في التاريخ ·

وتبدأ رسالة الحب المنمقة الجميلة ، المذيلة بتوقيع ـ توفيق الحكيم ـ ·· يعلم الله ان كان بهـ رسما لقلب اخترقه سهم وسال منه قطرات دم · تبدأ الرسالة من صاحبنا ـ الحكيم ـ الى صاحبه ـ آبا ايبان ـ الصهيوني العريق ، يدعوه الى السلام يشد على يده ويأمل ان يصغي اليه هذا الزميل العزيز من اجل خلق السلام في المنطقة ·

في رسالة الحب هذه تتحرك ذكريات الحكيم وتتحرك انسانيته ، والاهم من ذلك تظل تتحرك في نزعته الفنية التي اعلن افلاسها كثيرا ، تتحرك لكشف انسانية ـ ابا ايبان ـ التي اخفتها سنور الارهاب والقتل وسفك الدم العربي فيقول الحكيم ان ابا ايبان كان اديبا عندما عرفه سابقا ، وهذ ـ وحق الله ـ مقنع بما فيه الكفاية فالاديب يكلم الاديب ، والاديب يتوسل ان يجيب الاديب لدعوة الى السلام ·

فلماذا هذا الخوف من ـ الحكيم ـ ان لا يستجاب لرسالته او ليس فنانا ويكتب ـ لفنان ـ مثله او ليس في داخل هذا ـ الايبان الاديب ـ فنان يستجيب لكلمات ـ زميل المهنة ـ الاديب الحكيم فلماذا التوسل والترجي ·

أم ان ما قالته احدى المجلات هي الحقيقة ··· وما تقوله هذه المجلة ان ذكر ـ جائزة نوبل للسلام ورائحتها الطيبة في المنطقة فتحت انف الحكيم وأسالت لعابه فبات يحلم بعد ان فشل فنه ومسرحه ـ المطبعي ـ بأن يحقق ذاته كما يرى بهذه الجائزة وكأنه يثق ان الصهاينة هم المسؤولون عن هذه الجائزة ، والقادرون على منحها لمن يحبون · فنقول وان كان حصل الحكيم على حلمه الذي يداعب مخيلة العجوز فلن يسمو كثيرا عما هو عليه ·

المحزن في هذا الزمن ان اعداء الانسانية لم يكفهم قتل الشعوب وتشريدها ، ولم يقنعوا بتحريف التاريخ والحياة ، انما هم فوق هذا وذاك يحلمون بقتل الكلمة ، وكأنهم يعرفون ما تعنيه ، ويحسون بالخطر الذي تخاقه ضدهم ، صاروا يتخبطون بلا وعي يحاولون قهر ارادة الشعوب التي تتنفس التصميم والعزم على القضاء عليهم ··

في نزعهم الاخير يحاولون قتل العصر ، قتل الكلمة والفنان ·· والمحزن ايضا انهم ينجحون في تحريك ـ المسوخ ـ الانسانية التي امتهنت ادبنا العربي زمنا طويلا ·

ولكن نقول يظل الحكيم وغيره عدما امام كلمة يقولها شاعر ثائر ، وشاعر حمل البندقية قبل ان يتكلم عنها ·

الدبق

قصة : غدنان علي خالد

ـات صباح احسست بغثيان ـتولي على ، وكنت قد تقيأت ـاولت شيئا منعشا دون جدوى ـأت صديقي زيدا بهذا الامر · ـبرني انه يعاني من نفس ـشكلة بالضبط ، ولما جاء عمرو ـلنا حين جلس : انه يتجشأ ـ الفجر ، وانه يشكو صداعا ـيا ، وان احشاءه تكاد تنفجر ـينا ان نذهب سويا لطبيب البلدة ـيم ، فهو نطاسي بارع نلجأ ـه ساعة يدهمنا المرض او تصيبنا ـارثة ·

ـحين دخلنا عليه ·· كان بيته ـاسع يغص بالمراجعين ، وقدرنا الامر خطير للغاية ، وامام هذا ـشد الكبير من الناس اعتذر ـ ونصحنا بالتوجه الى طبيب ـتص يفهم في هذه الشؤون ·

ـفي اليوم التالي كانت شوارع ـلدة كلها تبدو مدبقة ، وحين ـت بضع خطوات ·· زلت قدماي ـبعت ، شملتني رائحة لزجة ـبرفة ، لوثت ملابسي ، شممت ـجة غامضة تنبعث من عدة اماكن قريبة مني ، قمت ومشيت شاهدت زيدا ثم عمرا ·· كانت اثار الدبق تعلق بملابسهما ، تفوح منهما نفس الرائحة الغامضة · التقينا بعدد من الناس المصابين ·· كان الدبق يلوث ملابسهم والرائحة الغريبة تفوح من اجسادهم ··

اسرعت للمنزل فاغتسلت ····· واستبدلت ملابسي ، وحين انتهيت حاولت الاقتراب من زوجتي لاخبرها بامر الدبق ·· لكنها تأففت مني بشكل ملحوظ ·· قالت : ما هذه الرائحة التي تفوح منك ؟

اخبرتها بشكل مقتضب عما حدث ، وشرحت لها ·· بانني خرجت توا من الحمام لكن الصغار هربوا مني حين دنوت منهم وكشروا في وجهي ·· كان الامر فيما يبدو غير عادي ، عدت فاغتسلت واستعملت بعض المستحضرات الطبية المعقمة ، وافرغت زجاجة من العطر الفاخر فوق جسدي ولما احسست بان الرائحة زايلتني تماما ·· شعرت بالارتياح ····

فابتسمت ومارست بعض التمرينات الرياضية بفرح لكنني ما لبثت حتى تنشقت نفس الرائحة تنبعث بقوة من انحاء متفرقة من المنزل ، وكانت مساماتي قد بدأت تفرز عرقا غريبا يشبه الى حد كبير ذلك الدبق الذي لوثني هذا الصباح ·

عدت فخرجت الى الشارع ثانية كانت الارصفة ، والجدران ، وحتى الاشجار ترشح دبقا ، وكان عدد من الناس يتسكعون في ملل قاتل · في حين تجمع نفر اخر من الناس في انتظار عودة شيخ البلدة مسعود من رحلة استجمام في قرية مجاورة تشتهر بالمسرات ، فهو الوحيد القادر على حل مشكلة مسيل الدبق في بلدتنا ·

كان شيخ البلدة وسيما متأنقا · يمتطي عربة فاخرة وبجانبه رجال اشداء قساة الملامح ، وقد تخصص واحد منهم ليملأ غليونه الضخم وتعبئته من حين لاخر ·· وحين ترجل تطاولت الاعناق لتحظى برؤيته والتهبت الاكف بالتصفيق ·

اما وقد علم الشيخ بما حدث فانه تمطى في مقعده الوثير ، ونظر باستعلاء الى العرائض التي ترفرف امامه على شكل مراوح ·· ثم استنشق مادة منعشة ····· واصدر امرا بغسل الشوارع واشجار الزينة وبعض الفنادق شحيحة العيوبة ·· ولكن لان المياة كانت شحيحة فان الرائحة ازدادت نفاذا وكذلك فان المادة الدبقة ازدادت كثافة ··

وأمام هذا الامر القاهر ·· فان وجوه القرية بادروا لعقد اجتماع عاجل ·· ولما انتهى الاجتماع ·· جاء النتائج مخيبة للامال ·· كانت اشبه ما تكون بالرموز المغلقة ·

قبع الرجال طويلا في بيوتهم وطغى الدبق على شوارع القرية ومساكنها فتبرعت النساء من تقاعس ازواجهن ، ومللن الحزن الطويل ·· فقذفن في وجوههم الاواني المنزلية وتحدثن اليهم بشكل لم يسبق له مثيل ·

عبرت الأيام فاترة ·· كنا نجلس قرب الجدران ·· نتلمس دفء الشمس · نشارك في ليالي الافراح نتناول الاحاديث ·· تستهلك عدة وجبات من الطعام في اليوم ·· نختار الملابس والنساء ·· ننسى يوما بعد يوم حالة القرف التي تحيط بنا ·· نألفها ·· ويصبح الامر عاديا للغاية ·

نهضت ذات صباح ·· وتهيأت للخروج ·· فرأيت الشوارع كلها مغطاة بسناج اسود مثل القطران ·· كان كل شيء يخيم عليه الصمت ·· وحرائق تندلع في انحاء متفرقة من القرية ·· وحين قابلني زيد وعمرو ·· كانا في حالة محزنة كان السناج الاسود يلطخ وجهيهما وملابسهما · السناج ·· ماعدا مناطق قليلة بدت كالبقع البيضاء في الثوب الاسود ، كان على الناس ان يهتفوا بحدة : ماذا يجري في هذه القرية المسالمة ؟؟

كان عليهم ان يفعلوا شيئا ما ولكنهم لم يفعلوا ·· لاحظت دموعا تجري بصمت وامورا اخرى لم اميزها ·· كنت اتلهف لمعرفة النتيجة ··

المحنة قاسية ·· والحيلة بائسة قال معظم الناس ·· تساءلت ·· سألت : ما الذي يمكن عمله للتخلص من امر السناج الرهيب ؟؟

رحت الترقب المذياع ·· اتنقل هنا وهناك ·· تناهت الى سمعي بعض العبارات لم احدد مصدرها لكنها وقرت في اذني بقوة ·

« قد لايحتاجون الى وقت طويل حتى تصبح الامور مألوفة لديهم » ·

اخبار ادبية

معرض لفناني المانيا الديمقراطية بدمشق

افتتحت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي ، معرض الفن الماني المعاصر في جمهورية المانيا الديمقراطية في صالة الشعب بدمشق · الذي اقيم بدعوة من نقابة الفنون الجميلة في القطر العربي السوري ·

وحضر الافتتاح اعضاء السلك الدبلوماسي وعدد كبير من فناني القطر واصدقاء صالة الشعب ·

تحدث باسم النقابة الفنان عبد يعقوبي امين السر العام للنقابة بالنيابة من نقيب الفنون الجميلة بكلمة نوه فيها عن دور القائم بين النقابة والاتحاد وتطور التعاون الثقافي بين البلدين ·

ثم تحدث البروفسور الفنان فوكر رئيس الوفد المرافق للمعرض عن الحركة الفنية التشكيلية في جمهورية المانيا الديمقراطية ودور العلاقات القائمة بين النقابة والاتحاد ـ ثم قامت السيدة الوزيرة بافتتاح المعرض واعربت عن اهتمامها بالتعاون القائم بين النقابة والاتحاد ·· كما اعربت عن اعجابها باعمال الفنانين المشتركين في المعرض سواء اكانت اعمال النحت او الكرافيك او التصوير الزيتي ·

بتهوفن في فيلم روائي

حياة الموسيقى الكبير ـ لودفيغ فان بتهوفن ـ حولت الى فيلم روائي يستغرق قرابة ساعتين ·

الفيلم يركز على السنوات الاخيرة من حياة بتهوفن العاطفية والنفسية عندما الف اعماله الاخيرة وبينها السيمفونية التاسعة وهو مصاب بالصمم وفي قمة ازمته العاطفية والنفسية ·

الفيلم استقبله النقاد اثناء عرضه في مهرجان طهران الاخير بالترحاب ، ووصف بانه من الوثائق الكبيرة التي تصف حياة بتهوفن بدقة في سنواته الصعبة

مجموعة قصصية للاطفال

صدرت منذ ايام عن وزارة الثقافة والارشاد القومي مجموعة جديدة من الكتاب الاشتركيين وترجمة عيسى فتوح ·

وتحتوي على كثير من الحكايات المثيرة والمغامرات الطريفة التي يحبها الاطفال · وهي لا تستهدف امتاع هؤلاء الاطفال وتسليتهم فحسب بل انها ترمي بالدرجة الاولى الى تعليمهم الفضيلة وحثهم على الخير والصدق وتقديم النصح والارشاد لهم بقية التمهيد لدخولهم معترك الحياة وعالم الجد والعمل · وهكذا فان قصص ـ الفأس الذهبية تنطوي على جوانب جدية ومغاز ادبية واخلاقية بالاضافة فوائدها الترفيهية ·

ومن بين هذه القصص : الذئب الغريب ، فرخ الدوري رحلة الضفدعة الاوزة الملكة ·· الخ ·

اغنية الانسان والأرض . بديل عن أغاني الحب الحزين

تحت عنوان « الاغنية العربية الملتزمة تشق طريقها »

كتبت مجلة « دومان لافريك » : كانت الاغنية العربية طيلة قرون اغنية للهروب او للحب الحزين ، ترنيمة للنسيان اوانتحابا على ضوء القمر ، لازمة باكية او شكوى لليالي الطويلة او القصيرة . كانتروتينا لا يشجع احدا من الفنانين على الخروج من الدروب السهلة . خاصة وان ذلك هو ما يريده الزبائن الاثرياء من امراء وباشوات وملوك كبار وتجار اغنياء يوزعون بالكثير من التباهي المكافات السخية بمناسبة الحفلات الخاصة على الضفة اليمنى للنيل» لا توجد الا بعض الاسماء الشهيرة (ام كلثوم ، الاطرش ، فيروز ، عبد الحليم حافظ ، وردة الجزائرية .)



فتالق على الضفة السائدة في دنيا الغناء ولم ترد الافلام الموسيقية المصرية واللبنانية ثم التلفزيون الامر الا سوءا . ومع ذلك فالغناء يعني شيئا آخر غير التعري في كباريهات الاسكندرية او بيروت ، فهل ان الفنان العربي في حاجة الى هذا السفر الدائم شطر القاهرة حتى يكرسه « عالم الفن» حيث الجميع ـ استاذ ـ في شيء ما ؟

لحسن الحظ ولد الان نمط جديد للفنان العربي صار هناك فنان يعبر عن اشياء اخرى في ماسي القلب . وهؤلاء المغنون وهم اكثر عددا مما نعتقدتتجاهلهم الاذاعات والتلفزيونات العربية الان ، وهم يتغنون بالانسان وجهده اليومي وتحرره من القيود . ويتعرض المقال لعدة أسماء من هؤلاء المغنين الذين يقفون خارج دائرة الحب الحزين وترانيم النسيان منهم « الشيخ امام ، ومحمد حمام ، وليلى نصري ، ومرسال خليفة وجمال علام .»

اعلان العطاءات رقم ٣١٠ ، ٣١١ / ٧٧

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة عن حاجتها لشراء المواد المبينه تفصيلاتها بموجب دعوات العطاءات المذكورة ادناه

رقم دعوة العطاء	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم
٣١٠ـ٧٧	اثاث خشبي ومعدني	خمسةدنانير	السبت ٧٧/١٢/٢٤
٣١١ـ٧٧	قرطاسية	خمسةدنانير	السبت ٧٧/١٢/٢٤

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة محاسب دائرة اللوازم شارع الملك حسين مصطحبا معه رخصة المهن وشهادة التجارة للحصول على الشروط والمواصفات .

مدير عام دائرة اللوازم

تحت رعاية سيادة وزير الثقافة والشباب

دائرة الثقافة والفنون

تقدم

مسرحية المفتش العام

تاليف : نيقولاي غوغول

اخراج : طارق برقاوي

وذلك اعتبارا من يوم ١٦ـ١٢ـ١٩٧٧ على خشبة المسرح الاردني في جبل اللويبده .

يرفع الستار في تمام الساعة السابعة مساء

يستمر العرض حتى مساء يوم الاربعاء ٢١ـ١٢ـ١٩٧٧

تباع التذاكر على شباك المسرح

كسبرس

بيغن يطالب بريطانيا بتجديد وعد بلفور!

استغرب الكثيرون التصريح الذي ادلى به مناحيم بيغن ، رئيس وزراء دولة اسرائيل ، حين كان في زيارة الى بريطانيا وبعد لقائه برئيس الوزراء جيمس كالاهان ، ثم اصراره على ان تعلن بريطانيا مجددا وعد بلفور الذي انقضى عليه الان ستون سنة .

وقد علق بعض المراقبين على ذلك بالقول ان بيغن قصد من ذلك ان تعلن بريطانيا تمسكها وتعهدها بما ورد في الوعد المذكور ، ان ليس لجهة انشاء « الوطن القومي » اليهودي ، فعلى الاقل لجهة اليهود بضمان المساندة والدعم لليهود . ويرى المراقبون ان هذه كانت وسيلة غير مباشرة للحصول على دعم بريطانيا على الصعيد السياسي رغم الضغوط التي تمارسها دول السوق الاوروبية المشتركة .

واذا استطاع بيغن ان يكسب بريطانيا الى جانبه فانه في الغالب سوف يكسب صوتا مؤيدا للسياسة الاسرائيلية داخل المجموعة الاوروبية التي بدات في الاونة الاخيرة تميل الى تأييد العرب والى النظر بعين التعقل الى مصالحها بالذات في موضوع النزاع العربي ـ الاسرائيلي .



● بيغن ● كالاهان

وكان بيغن قد انهى زيارته الى بريطانيا والتي استمرت ستة ايام ، يتحدى العرب فيه استعداده لعقد اتفاقية سلام منفصلة مع مصر ويتحدى الملك حسين ليحضر مؤتمر القاهرة .

حول هذا الموضوع تقول صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » في عددها الاخير ان بيغن قد ترك انطباعا مهما لدى الساسة الانكليز وكذلك لدى الجالية اليهودية في بريطانيا .

ورغم ان العلاقات بين اسرائيل وبريطانيا كانت في الماضي جيدة ، الا ان سجل بيغن السابق وعداءه للانكليز والاعمال الارهابية التي قام بها ضد الوجود الانكليزي في فلسطين ـ قبل قيام دولة اسرائيل ـ قد جعل العلاقات على الصعيد الشخصي باردة قليلا ، ولهذا فان المراقبين يرون ان بيغن اراد من وراء زيارته لبريطانيا ـ ان يمتن العلاقات الشخصية بينه وبين كالاهان ـ لتكون العلاقة بينهما كما يجب ان تكون بين رئيسي وزراء في بلدين « صديقين » ..

ولهذا فقد تعمد بيغن ان يشرح لكالاهان سياسة اسرائيل اساسا وكيف تنظر الى موضوع نزاع الشرق الاوسط .

والانطباع الذي تركه بيغن لدى كالاهان هو انه ـ اي بيغن ـ يتمتع الان بقدر كبير من المرونة في التعامل، وان نظرته الى المشكلة اليوم تختلف عما كانت عليه قبلا .. انه اليوم اكثر تفهما لضرورات السلام والتسوية في منطقة الشرق الاوسط .

ومن ملاحظة التصريحات التي ادلى بها يتبين بوضوح ان بيغن يريد ان يدق اسفينا بين الدول العربية المتطرفة من جهة ومصر من جهة اخرى ، اما بالنسبة لموضوع الدولة الفلسطينية فانه يبدو غير راغب ان يقدم شيئا بالمرة وخاصة لمنظمة التحرير الفلسطينية. اما عرض بيغن لتسوية منفصلة مع الرئيس السادات فانه محاط بالشروط فهو اولا ينفي ان يكون غرضه ايجاد خلاف بين مصر والدول العربية او ان يحدث تمزقا في الصف العربي ، وهو يقول ايضا ان معاهدة سلام منفصلة مع مصر ستكون المرحلة الاولى لتسوية شاملة في الشرق الاوسط .

وفي هذه الزيارة التي توزعت بين محادثات كالاهان ووزرائه او مع زعماء الجالية اليهودية في بريطانيا ترك بيغن انطباعا قويا عن هذا المزيج العجيب من الليونة والمرونة من جهة والخشونة والقسوة من جهة اخرى . ففي البداية اخذت الحكومة البريطانية على حين غرة وبشكل غير متوقع حين راح يطالب ان تجدد بريطانيا وعد بلفور لان ذلك التصريح الوعد يتضمن تأييد بريطانيا ودعمها لوطن يهودي في فلسطين .. اي انه اراد ان يجدد التعهد البريطاني عن طريق جر بريطانيا الى اعادة التعهد بالدعم . وبعد هذا التصريح عقدت اجتماعات مغلقة بين بيغن والمسؤولين الانكليز حاول فيها كالاهان ووزراؤه جر بيغن للحديث بتفصيل عما يعتقد او يرى كحل لمشكلة الشرق الاوسط والتسوية في المنطقة . وكان العرض الذي قدمه بيغن مشجعا الى حد ما حين قال انه اذا ما وافق الملك حسين على الالتقاء به فان اسرائيل ستكون مستعدة لتقديم مقترحات تتناول تغيير الوضع القائم في الضفة الغربية حاليا، وفي ختام احدى الجلسات قال بيغن ان لديه الكثير ليقدمه من اجل التسوية الشاملة لازمة الشرق الاوسط .

والاعتقاد السائد في بريطانيا ان بيغن سوف يمضي في التنازل الى حد يتوقف فيه عن تقديم اي خطوة تتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تلعب دورا هاما في مستقبل الضفة والقطاع ... ذلك ان اسرائيل غير راغبة في الوقت الحاضر بان ترى هذه المنطقة تحت تأثير منظمة التحرير ، التي تتخذ منها موقفا معروفا غير مهادن .

ولقد ندد رئيس وزراء اسرائيل بموقف السوفيات وهجومهم الدعائي على الرئيس السادات وعلى خطوته ومبادرته السلمية . واضاف بيغن يقول ان الاتحاد السوفياتي يدعم ويؤيد الانظمة العربية والجماعات العربية المتطرفة وعليه الان ان يغير وجهته ليؤيد الخطوات البناءة من اجل السلام .

والطريف ايضا انه رفض الفكرة القائلة ان التسوية في الشرق الاوسط يمكن ان تكون ـ او يجب ان تكون مضمونة من قبل الولايات المتحدة وقال في معرض التعليق على هذه النقطة : « لا توجد اية ضمانات يمكن ان تضمن الضمانات الدولية » ـ وهو يريد بهذا ان يقول ان الضمانات ستكون دولية شاملة وليست فقط من قبل الولايات المتحدة وحدها او اية دولة اخرى .

ديلي تلغراف

بريزنسكي واستراتيجية الدوائر المتحدة المركز

يعترف الرسميون الاميركيون في مجالسهم الخاصة بان حكومة الرئيس كارتر قد تخلت عن امل التحرك مع الاتحاد السوفياتي سوية نحو تسوية سلام عربية اسرائيلية شاملة في المستقبل القريب .

وكنتيجة للحملة الدبلوماسية الجريئة والخاطفة التي قام بها الرئيس المصري السادات فان الولايات المتحدة قد تحولت بدلا عن ذلك الى سياسة ذات ثلاثة مراحل تدعم عقد اتفاقات سلام متداخلة تعقد على اساس دولة فاخرى . وفي المرحلة النهائية فقط واذا ما تم الوصول الى تلك المرحلة اطلاقا يمكن للسياستين الاميركية والسوفياتية ان تتحدا ثانية لوضع خاتم الموافقة على تسوية سلام عربية ـ اسرائيلية شاملة في مؤتمر جنيف .

ويعترف المسؤولين الاميركيون الرفيعو المستوى بان كل من الاستراتيجية الاميركية والسوفياتية قد تجاوزهما الرئيس السادات بمغامرته في البدء بمباحثات مباشرة مع اسرائيل وانفصاله عن اشد الدول العربية تشددا وتحديه السافر للاتحاد السوفياتي الذي يؤيد تلك الدول .

ويمكن الان جمع اجزاء المعلومات الجديدة المتعلقة بالتطورات غير العادية التي حركها السادات خلال الشهر الماضي .

والسياسة الاميركية اليوم موجهة نحو اتجاه على ثلاثة مراحل وصفها مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي زبيغنيف بريزنسكي بانها استراتيجية « الدوائر المتحدة المركز » وهي :

اولا ـ دعم تسوية سلام مصرية ـ اسرائيلية تكون مرتبطة بتسوية شاملة .

ثانيا ـ اتفاق يعقد بين اسرائيل والفلسطينيين المعتدلين والاردن يشمل تسوية بشأن الضفة الغربية لنهر الاردن التي تحتلها اسرائيل . وغاية هذا الاتفاق هي جسم « المشكلة الفلسطينية » ..

ثالثا ـ وفي مرحلة لاحقة ، اذا كان تحقيقها ممكنا ، سيعقد اتفاق سوري اسرائيلي كجزء من تسوية سلام عربية ـ اسرائيلية شاملة . وهذا يمكن تأكيده بمشاركة سوفياتية في مؤتمر جنيف وبضمانات اميركية وسوفياتية للتسوية الشاملة .

ويقول المسؤولين اما اذا كانت هذه المعادلة الثلاثية ستتحقق فأمر يفوق قدرة اي شخص على التنبؤ . ويقوم وزير الخارجية فانس حاليا بجولة في عواصم الشرق الاوسط لتجنيد الدعم للابقاء على هذه الخيارات مفتوحة . ولكن السيطرة على هذه العملية قد انتقلت الى دول اخرى وبالتحديد مصر واسرائيل والمملكة العربية السعودية الغنية جدا .

واشنطن بوست

لقطات من مؤتمر القاهرة

من تل ابيب سجلت الاسوشيتدبرس اللقطات التالية حول مؤتمر القاهرة

● القى بن اليسار كلمة اسرائيل في مؤتمر القاهرة بصوت « ناعم » كما وصفته وكالة الاسوشيتدبرس . ونوه عن العلاقات التاريخية القديمة بين اسرائيل ومصر واتحادهما في وجه العدو المشترك ، وقال انه جاء ليجدد هذه العلاقات التي انقطعت بطرد اليهود من مصر قبل الفي عام .

● وفي تل ابيب تجمهر الاسرائيليون حول اجهزة التلفزيون يوم امس ليشهدوا النقل الحي لوقائع افتتاح المؤتمر .

● كما اذاع راديو اسرائيل طوال النهار الاغنيات المصرية . وقدم اول اغنية من اغاني البوب باللغة العبرية بعنوان « سلام .. سلام .. سلام » .

● صدرت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية يوم امس بهذا العنوان الرئيسي : « السباق من اجل السلام .. في القاهرة وواشنطون وبيت المقدس » .

● وجه عمدة تل ابيب دعوة الى محافظ الاسكندرية لزيارة تل ابيب وقال انه سيسعده ان يزور الاسكندرية

● غمرت اسواق تل ابيب والمدن الاسرائيلية الاخرى يوم امس الاعلام والكتب والبومات الصور الخاصة بزيارة السادات للقدس كما عرضت للبيع قمصان تي شيرت عليها صور السادات ومناحيم بيجن .

● ذكرت الصحف الاسرائيلية يوم امس ان جريدة الاهرام المصرية قد وافقت على توزيع النسخة الانجليزية من مذكرات مناحيم بيجن في القاهرة، وهي بعنوان « الثورة » .

● بدأت مكاتب السفريات في اسرائيل حملة دعائية واسعة لرحلات سياحية تشرع في تنظيمها الى القاهرة « للفرجة على الاهرام الخالدة والتمتع بشمس القاهرة الدافئة فوق ضفاف النيل » .

● في حفلة راقصة اقيمت بتل ابيب فاز محامي اسرائيلي بتذكرة مجانية لزيارة القاهرة لمدة اسبوع . وقال المحامي انه ينتظر موافقة « الطرفين » على سفره ، لان دخول القاهرة حتى الان قاصر على الصحفيين الاسرائيليين اما انا فمواطن عادي .

● وجهت السيدة جيهان السادات قرينة الرئيس المصري نداء الى نساء اسرائيل للعمل من اجل السلام .

وقالت السيدة المصرية الاولى .. في حديث ادلت به لمراسل شبكة اذاعة الجيش الاسرائيلية .. « ان زوجها عاد الى القاهرة وهو متأثر بالحرارة التي استقبل بها في القدس » .

وقالت « امل في ان تؤيد نساء اسرائيل السلام كما تفعل معظم النساء وليقنعن رجالهن بتأييد السلام ويحثونهم على ذلك من اجل صالح شعبينا » .

● وجه رئيس بلدية تل ابيب الدعوة الى رئيس بلدية الاسكندرية للقيام بزيارة رسمية لتل ابيب وحمل هذه الدعوة الى مصر الصحافي الاسرائيلي ابن ناتان الذي وصل القاهرة .

● اذاع الراديو الاسرائيلي ان مناحم بيجن بعث ببرقية اعرب فيها عن تمنياته للمشتركين في مؤتمر القاهرة. وقد ارسل بيجن هذه البرقية من الطائرة ـ العال ـ التي استقلها في طريقه الى الولايات المتحدة .

● قال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل السابق بان المحادثات التي ستجري في مؤتمر القاهرة ستبوء بالفشل اذا لم يقم الطرفان المصري والاسرائيلي بتنازلات حول الضفة الغربية .

واعرب ايبان عن اعتقاده بان الولايات المتحدة ستعارض في التوصل الى اتفاقية منفردة بين مصر واسرائيل لان ذلك ليس من شأنه التوصل الى اتفاقية سلام شاملة .

● قال شمعون بيريز زعيم المعارضة الاسرائيلية « بان الرئيس انور السادات كانت لديه منذ وقت طويل النية لزيارة اسرائيل » . وقال « ان بيجن يجني ثمار عملنا منذ ثلاثة اعوام » .

ازفستيا

المصير الفلسطيني في رأي بيريز

المح زعيم حزب العمال الاسرائيلي شمعون بيريز الى نوع من التفكير الجديد الخاص بالمسالة الفلسطينية عندما تحدث في البرلمان الاسرائيلي في اعقاب خطابي الرئيس السادات ورئيس الوزراء بيغن وبعد الخطاب ذهب الى حد القول لاحد زملائه من الحمائم بانه قد تعمد « الانحراف عن البرنامج السياسي لحزب العمال » لدى بحثه القضية الفلسطينية وقد شرح السيد بيريز خلال مقابلة اجريتها معه قبل بضعة ايام تفاصيل وجهة نظره الجديدة على النحو التالي :

● سؤال هل تقبل بفكرة الوجود القومي الفلسطيني ؟ .

ـ جواب اقبله . هذا صحيح .. فكل امة بامكانها ان تقرر هويتها واذا كان هنالك من عرب يعتبرون انفسهم فلسطينيون فهذا قرار يخصهم وحدهم ولا يتوجب عليهم ان يحصلوا على موافقتي كما ان عدم موافقتي لا معنى لها .

● والسؤال هو ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلة للفلسطينيين ـ او منظمة ارهابية ..

ـ اذا اراد اولئك الناس المناقشة فليضعوا بنادقهم تحت سيطرة الحكومة لانه في اللحظة التي يجيئون فيها ببنادقهم لا يأتون كممثلين بل كمهددين . هذه هي النقطة الاولى .

وثانيا ان ميثاقهم (ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية) لا يستهدف اكتساب مؤهلات الامة الفلسطينيين .. فهم يدعون بان اسرائيل هي فلسطين .. ومنظمة التحرير لا تقول باننا نحن « الاسرائيليون » فلسطينيون وبناء على ذلك فهي لا تعترف بشعبنا .. وليكن . انهم يقولون ان اسرائيل هي فلسطين . ولهذا فاننا كمن يلعب كرة الطاولة . على طاولتين مختلفتين . وثالثا ان اتخاذهم شريكا لنا يعني انتقاء شريك يقف ضد التسوية في حين ان لدينا اناسا نعيش معهم ولدينا ايضا الاردنيون ومعهم نستطيع ويجب ان نتفاوض حتى ختام المفاوضات .

وربما عندما يعيش شعبان وامتان على الارض نفسها فان العالم المتمدن يقبل بوجود اكثر من حل فيمكن ان يقوم حل اقليمي او حل اتحادي . لا استطيع القول بان سويسرا او يوغوسلافيا هما اقل تمدنا لانهما لم تقسما الارض .

● سؤال ماذا سيكون الرد اذا جاء عرب الضفة الغربية الى المحادثات كما تقول واعلنوا ان نيتهم وهدفهم هو التفاوض بشأن اقامة دولة فلسطينية ؟.

ـ جواب سنتحدث اليهم ونشرح لهم بانه يجب ان يكون هناك مساومة من قبل الطرفين . وفيما يخصني انا بالذات فاني ساقول للفلسطينيين والاردنيين « يا اصدقائي الاعزاء .. هنالك تسويتان ممكنتان . فاما تسوية جغرافية وهذا يعني التقسيم ولكن ليس على اساس الحدود التي تنتقدونها . والبديل عنها هو ترتيب اتحادي يعني تقسيم الحكومة بدلا من تقسيم الارض يجب ان تقرروا . قبل اي شيء اخر احزموا امركم وبعد ذلك نعالج مسالة الاراضي » .

واعتقد انه سيكون هناك الكثير من العرب الذين سيفكرون قائلين ليكن لدينا سيطرة مجزوءة على قطعة اكبر من الاراضي بدلا من سيطرة تامة على قطعة اصغر من الارض .

● سؤال الا تعارض من حيث المبدأ الموقف الابتدائي المطالب بدولة فلسطينية ؟ .

ـ جواب لا يمكنني معارضة اي شيء . اقول ان هذه هي مفاوضات بدون شروط مسبقة وكل شخص يستطيع ان يتقدم بافكاره بشرط ان يكون وكيلا حرا وممثلا حرا لشعبه وغير فزع من منظمة التحرير الفلسطينية وتهديدها لحياته . ومن الواضح اني اثق باخلاص مع اتحاد كونفيدرالي يقوم بيننا وبين الاردن يشمل الضفة الغربية ويعطي اهالي الضفة الغربية شكلا من برلمان خاص بهم وحكومة خاصة بهم وهذا برايي هو افضل حل ..

وانا ادعو لقيام حكومة ذات ثلاثة مستويات . الاول هو المستوى البلدي الموجود حاليا والثاني هو المستوى الاقليمي الذي يجب ان نخلقه والثالث هو المستوى الفيدرالي الذي يجب ان نوجده بشأن قضايا الضفة الغربية حيث ستكون اسرائيلا راضية بضمان مشاكل امنها كما سيرضى الفلسطينيون والاردنيون بالتعبير عن شخصيتهم .

● سؤال في اطار ذلك العمل هل تم على حق اليهود في الاستقرار في الضفة الغربية ؟ .

ـ جواب نعم مثلما لا اعترض على استقرار العرب في اسرائيل .

● سؤال اذا قبلت منظمة التحرير الفلسطينية بالقرار رقم٢٤٢ واذا وافقت المنظمة على فكرة الوصول الى اتفاق للتعايش السلمي مع اسرائيل ماذا سيكون موقفك منها ؟ .

● جواب عندها لن تبقى هذه المنظمة منظمة التحرير الفلسطينية وعندها لن تكون هناك مشاكل .. دعنا نواجه الامر . نحن لا نعترض على منظمة التحرير لمجرد انها قتلت اناسا فنحن عمليا نتعامل مع اناس قتلوا يهودا في الضفة الغربية ولكن منظمة التحرير هدفها احلال اكثرية عربية محل الاكثرية اليهودية وكذلك القضاء على دولة اسرائيل .. واذا توقفت المنظمة عن عمل هذا الشيء فانها لا تبقى منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد وصف بيريز استعداد حزبه للمساومة بشأن الضفة الغربية ومناقشة تحقيق الشخصية القومية الفلسطينية بانها « تختلف اختلافا كبيرا » عن موقف حكومة بيغن .. كذلك فعل المدير العام لوزارة الخارجية افرام افرون عندما زرته بعد عدة ساعات اذ قال « لا تقبل الحكومة اراء حزب العمال » واضاف قائلا ان اراء بيريز الجديدة هي « في غاية الاختلاف » .. عن سياسة حزب العمل في الماضي . وزاد قائلا « ان الحكومة تعارض في اعطاء اية سيادة او وضع مستقل للكيان الفلسطيني . ونحن لا نقبل اية سيادة اجنبية على اليهودية والسامرة سواء كانت هذه السيادة من دولة فلسطينية او خلافها » .

هكذا من الاصل

كلمات

الضروريات .. حاليا

قبل زيارة الرئيس السادات الى القدس المحلتة كان الجهد العربي قد افلح في جعل اسرائيل موضع اتهام العالم بمقاومة مشاريع السلام ، ووضع العراقيل على الطريق المؤدية الى جنيف . ولان الصهيونية قد اعتبرت الرئيس الامريكي واحدا من الذين ساهموا في توجيه الاتهام المذكور الى اسرائيل فقد اصبح الرئيس الامريكي هدفا لحرب داخلية امريكية تشنها الصهيونية عليه في كل مكان .

ومهما قيل في زيارة الرئيس السادات ، وبغض النظر عن الاختلاف الذي احدثته في الصف العربي ، فأن الذي حدث هو أن خطا جديدا ليس معروفا لنا معرفة دقيقة في اتجاهاته نحو السلام ، هذا الخط هو الذي استأثر على العمل السياسي من اجل السلام ، وهو كما يتضح يطرح نفسه كوجهة نظر عربية تمثل كل الاطراف بغض النظر عن موافقة هذه الاطراف او عدمها .

والواضح ان الولايات المتحدة واسرائيل تضعان ما تتفقان عليه ليكون هو مشروع السلام الذي يعرض على الرئيس السادات ليقره أو يرفضه . وما يتسرب عن مشاريع بيجن للسلام يدل في الحقيقة على ان اسرائيل قد خرجت من مأزق السلام واخذت تضع صيغا توسعية تحمل ملامح مخططات المستقبل العدواني الصهيوني وتحمل ملامح الاستمرار في السيطرة العسكرية الاسرائيلية على الضفة والقطاع واراضي عربية اخرى ، لكن كل هذا يتم اذا ووفق عليه بمباركة عربية .

ان رفض زيارة الرئيس السادات ومبادرته لا يعني انها غير قائمة ، ولا يعني ان اثارها على القضية العربية ملغاة . ولذلك فان الرافضين للمبادرة والموافقين عليها بل وكل العرب مطالبون بتحرك من شأنه ان يؤكد للجهات التي تصوغ الحل المقترح ان هنالك امورا لا يمكن لاي كان ان يوافق عليها وهي امور ضرورية لتحقيق الحد الادنى من القناعة العربية بالحل المقترح وفي طليعتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي بجميع صوره لجميع الاراضي العربية التي سقطت بيده منذ عدوان حزيران وثانيها ازالة كل اثار التهويد التي فرضتها اسرائيل على هذه المناطق ازالة تامة وثالثها اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره وازالة كل انواع البغض المادي والمعنوي التي لحقت به نتيجة قيام اسرائيل على أرضه .

ان هذه الضروريات هي أقل ما يرضى به أكثر العرب تنازلا والا فما معنى التسوية ان كانت قائمة أو ستقوم على تكريس العدوان ؟

عبدالرحيم عمر

نعي فاضل

مدير عام وموظفو مؤسسة مياه الشرب ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد

الحاج علي علان علي

والد زميلهم عمر علان ويسألون الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اله الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى سامي الحوساني بمزيد الحزن والاسى قريبه المرحوم

خليل أحمد نوفل الحوساني

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٢ عاما سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

موظفو قسم الاعلان في جريدة الاخبار ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

خليل أحمد نوفل الحوساني

قريب زميلهم السيد سامي الحوساني ويتقدمون من ال الفقيد بأحر التعازي .

انا لله وانا اليه راجعون

تتمات

المقترحات الاسرائيلية

الترتيبات التي سيتم اتخاذها .

● عدم تقسيم القدس ومنح نوع من الحكم الذاتي للسلطات الدينية في كل منطقة من الاماكن المقدسة .

لم يحدد بيغن اي جدول زمني لهذه الترتيبات الا انه اشار الى امكانية اجراء استفتاء عام في الضفة الغربية خلال العشرين عاما القادمة

قال بيغن انه والرئيس السادات يناضلان من اجل تسوية شاملة وليس لمجرد اتفاق ثنائي منفرد .

فيما يتعلق بمرتفعات الجولان كرر بيغن القول بأن كل شيء قابل للتفاوض واضاف بانه يلزم بعض الوقت قبل ان تنضم دمشق الى المفاوضات .

نفى بيغن ان يكون قد طلب من الولايات المتحدة توقيع اتفاقية امن مشترك مع اسرائيل للمحافظة على السلام في المنطقة ، كما اعرب عن معارضته لاقامة نقاط مراقبة تضم امريكيين وسوفيات على الحدود العربية الاسرائيلية .

من ناحية أخرى قال سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية عقب الاجتماع الثاني بين الرئيس الامريكي ومناحيم بيغن – اننا الان سائرون على طريق السلام – .

كان فانس يقرأ بنفسه بيانا اصدره البيت الابيض عن المباحثات جاء فيه أن الرئيس كارتر رحب بالمبادرة البناءة التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات ومناحيم بيغن وبالمناقشات الحالية التي تجري على أساس حسن النوايا بين مصر واسرائيل ، وأعرب عن قناعته بأنها ستؤدي الى تحقيق تقدم حقيقي على طريق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

أعلن البيان أن الولايات المتحدة تعتقد أن مناحيم بيغن يقدم مساهمة ايجابية – !! – في عملية السلام عن طريق ما أبداه من تفهم ومرونة .

أكد الرئيس الامريكي أنه سيضم جهوده الى تلك الجهود التي يبذلها الرئيس السادات لكي – يتسنى انتهاز الفرصة التاريخية المتاحة حاليا لاحلال السلام في منطقة ارهقتها الخلافات والصراعات مدة طويلة – .

على صعيد اخر نقلت صحيفة جيروزاليم بوست عن دوائر مطلعة في لندن قولها أن بيغن سيتوقف في لندن يوم غد الثلاثاء في طريق عودته الى اسرائيل .

أضافت ان بيغن سيتوجه مباشرة من مطار هيثرو الى مقر رئيس الوزراء البريطاني حيث يعقد معه جولة من المباحثات تستغرق حوالي الساعتين يعود بعدها الى مطار لندن حيث سيتابع سفره .

نسبت الصحيفة الى جدعون بات وزير الاسكان والتعمير الاسرائيلي الذي يقوم حاليا بزيارة بريطانيا أن قرار مناحيم بيغن بالتوقف في لندن لاطلاع رئيس الوزراء البريطاني على نتائج مباحثاته في واشنطن يعتبر دليلا اضافيا على رغبة بيغن في دفع بريطانيا الى موضع الصدارة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

أضاف بات ان لندن تعتبر الان ثالث العواصم العالمية أهمية بعد القدس وواشنطن فيما يتعلق بأحداث الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر أن الرئيس المصري انور السادات كان على اتصال وثيق ومستمر خلال اليومين الاخيرين مع الرئيس الامريكي .

صرحت مصادر الوفد المصري في اجتماع القاهرة بأنه من المنطقي الاعتقاد بأن مقترحات بيغن هذه ستكون مقبولة لدى الرئيس المصري اذا كان الرئيس كارتر قد وافق عليها .

استبعدت المصادر أن ترفض مصر مقدماً هذه المقترحات وتساءلت عما يقصده بيغن الذاتي في الضفة الغربية وعما اذا كان ذلك ينطوي على انسحاب حقيقي لاسرائيل .

نفى بيغن ان يكون قد طلب من الولايات المتحدة توقيع اتفاقية امن مشترك مع اسرائيل للمحافظة على السلام في المنطقة ، كما اعرب عن معارضته لاقامة نقاط مراقبة تضم امريكيين وسوفيات على الحدود العربية الاسرائيلية .

من ناحية أخرى قال سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية عقب الاجتماع الثاني بين الرئيس الامريكي ومناحيم بيغن – اننا الان سائرون على طريق السلام – .

كان فانس يقرأ بنفسه بيانا اصدره البيت الابيض عن المباحثات جاء فيه أن الرئيس كارتر رحب بالمبادرة البناءة التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات ومناحيم بيغن وبالمناقشات الحالية التي تجري على أساس حسن النوايا بين مصر واسرائيل ، وأعرب عن قناعته بأنها ستؤدي الى تحقيق تقدم حقيقي على طريق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

أعلن البيان أن الولايات المتحدة تعتقد أن مناحيم بيغن يقدم مساهمة ايجابية – !! – في عملية السلام عن طريق ما أبداه من تفهم ومرونة .

أكد الرئيس الامريكي أنه سيضم جهوده الى تلك الجهود التي يبذلها الرئيس السادات لكي – يتسنى انتهاز الفرصة التاريخية المتاحة حاليا لاحلال السلام في منطقة ارهقتها الخلافات والصراعات مدة طويلة – .

على صعيد اخر نقلت صحيفة جيروزاليم بوست عن دوائر مطلعة في لندن قولها أن بيغن سيتوقف في لندن يوم غد الثلاثاء في طريق عودته الى اسرائيل .

أضافت ان بيغن سيتوجه مباشرة من مطار هيثرو الى مقر رئيس الوزراء البريطاني حيث يعقد معه جولة من المباحثات تستغرق حوالي الساعتين يعود بعدها الى مطار لندن حيث سيتابع سفره .

نسبت الصحيفة الى جدعون بات وزير الاسكان والتعمير الاسرائيلي الذي يقوم حاليا بزيارة بريطانيا أن قرار مناحيم بيغن بالتوقف في لندن لاطلاع رئيس الوزراء البريطاني على نتائج مباحثاته في واشنطن يعتبر دليلا اضافيا على رغبة بيغن في دفع بريطانيا الى موضع الصدارة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

أضاف بات ان لندن تعتبر الان ثالث العواصم العالمية أهمية بعد القدس وواشنطن فيما يتعلق بأحداث الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر أن الرئيس المصري انور السادات كان على اتصال وثيق ومستمر خلال اليومين الاخيرين مع الرئيس الامريكي .

صرحت مصادر الوفد المصري في اجتماع القاهرة بأنه من المنطقي الاعتقاد بأن مقترحات بيغن هذه ستكون مقبولة لدى الرئيس المصري اذا كان الرئيس كارتر قد وافق عليها .

استبعدت المصادر أن ترفض مصر مقدماً هذه المقترحات وتساءلت عما يقصده بيغن الذاتي في الضفة الغربية وعما اذا كان ذلك ينطوي على انسحاب حقيقي لاسرائيل .

بيغن والحقوق المتساوية

اتفاقات سياسية تمس ارقى ما وصل اليه انسان العصر من لوائح تحفظ حقوقه فردا ومواطنا ومجتمعا على ان ما يثير الدهشة في مشروع بيجن هو المطالبة بفتح الاراضي العربية التي ستنسحب قوات الغزو عنها ، امام المستوطنين الاسرائيليين، تحت ستار السماح اسكان هذه الاراضي بالسكن في اسرائيل كما يقول . وكأن بيجن يضحك على العالم .

بالفعل فاسرائيل التي هي في فلسطين المحتلة هي أرض عربية سكانها هم اللاجئون الفلسطينيون الذين يعيشون في مخيمات البلدان العربية المحيطة بفلسطين فلماذا لا يسمح لهم بالعودة الى اراضيهم وقراهم ومدنهم ؟ وأية تسوية هذه اذا لم ترفع المرارة التي تملا نفوس هؤلاء الذين لم يتخلوا عن حقوقهم في وطنهم خلال اشد السنوات قسوة فكيف بهم الان ؟

ان التجاوز على قراري مجلس الامن كان يمكن أن يكون اساسا للتفاوض لو ان هذا التجاوز كان لصالح السلام على الطرفين ، أما ان يكون التجاوز فرضا تمليه اسرائيل فلا نظن جهة عربية ترضى به ، خصوصا وان أيام حرب الايام الستة قد ولت ورغم كل شيء فأن واقعا جديدا يسود المنطقة ظهرت في تشرين بعض ملامحه .

كلمة رثاء في ذكرى الاربعين لوفاة المرحومين احمد وهاني محمد ابو طبنجة

اربعون يوما مضت على رحيلكم مضت وكانها اربعون عاما ..ذكراكم دائما معنا وحزننا العميق لم يفارقنا ... نحاول أن نتجمل بالصبر وهيهات ان ننسى .

ستبقى ذكراكم ماثلة امامنا ابد الدهر وعزاؤنا انكم مازلتم بيننا رحلتهم .. وجنات الخلدمأواكم ونعم المصير ، ونحن جميعا على الدرب سائرون ، تغمدكم الله برحمته واسكنكم فسيح جنانه .

ابن العم

علي ابو طبنجه

اطلاق سراح كبريانو دون تحقيق مطالب الخاطفين

نيقوسيا – رويتر – عاد الفنان اكيليس كبريانو نجل الرئيس القبرصي الى منزله امس ليلقى استقبال الابطال بعد أن افرج عنه خاطفوه .

قال اكيليس أن والده كان على حق في وضع مصلحة الوطن قبل الروابط العائلية .

هذا وقد أفرج عن نجل رئيس الجمهورية القبرصية دون أن يلحق به أي أذى في ساعة مبكرة أمس بعد ابقاء أكثر من ثلاثة ايام رهينة لدى منظمة أيوكا السرية المطالبة بوحدة قبرص مع اليونان .

تم الافراج عن الضابط الشاب البالغ من العمر واحدا وعشرين عاما على الرغم من رفض الحكومة الانصياع الى مطالب الخاطف[ين] باصدار عفو عن سجناء أعضاء المنظمة .

بيغن يزور مصر الخميس أو الجمعة

واشنطن – وأف – اعل[ن] مناحيم بيغن رئيس وز[راء] اسرائيل انه سيقوم بزيارة [...] يوم الخميس او الجمعة من هـ[ذا] الاسبوع او في اول الاسبو[ع] القادم – الاحد – على ابعد تقد[ير] صرح بيغن بذلك عقب اجتما[عه] مع الرئيس الامريكي كارتر [...] امس الاول لمدة ساعتين .

دعوة وزير مصري لزيارة اسرائيل

القدس المحتلة – وأف – ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان محمد الكفراوي وزير التعمير والتنمية المصري قد يزور اسرائيل قريبا لبحث الوسائل التي اقترحت اسرائيل توفيرها للاسر ولرجال الصناعة ممن يقيمون في مدن التنمية .

كان اسحق بيرتيز نائب وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلية قد وجه دعوة بهذا المعنى الى الوزير المصري خلال المؤتمر الدولي للمدن الذي عقد في طهران واشترك فيه الوزيران .

خلال اللقاءات المتعددة بينهما اوضح محمد الكفراوي لبيرتيز ان مصر وضعت مشروعات لبناء ثلاث مدن للتنمية واحدة منها ستحمل اسم السادات .

اضافت الصحف ان بيرتيز ذكر انه اجرى ايضا في طهـ[ران] محادثات مع الوفد الجزائري [...] طلب احاطة اللقاء باكبر [قدر] ممكن .

الباز : مصر تنتظر خطوة اسرائيلية

القاهرة – وأف – صرح امس اسامة الباز مستشارنائب رئيس الجمهورية المصرية وعضو الوفد المصري في اجتماع القاهرة بان مصر تنتظر صدور خطوة من اسرائيل تبعث على طمأنة العالم اجمع باظهار رد فعل ايجابي مواز للمبادرة التي قام بها الرئيس المصري انور السادات .

قال انمؤتمر القاهرة سيكتسب دفعة جديدة بفضل الاجتماع المقترح بين الرئيس السادات ومناحيم بيغن .

اضاف أن الوفد المصري اجتمع بعد ظهر امس لبحث خطة العمل الخاصة باجتماع القاهرة الذي من المقرر أن يعقد جلسة موسعة صباح اليوم .

صلاح خلف يتهم السلطات المصرية باحتجاز زوجته وأولا[ده]

الكويت – رويتر – اتهم صـ[لاح] خلف – أبو اياد – الذي يو[صف] بالرجل الثاني في حركة فتـ[ح] السلطات المصريةباحتجاز زو[جته] واولاده كرهائن في القاهرة .

قال في حديث لصحيفـ[ة] الرأي العام الكويتية ان السلط[ات] المصرية تتبع مثل هذه السيا[سة] من اجل الحصول على تناز[لات] سياسية .

اتهم خلف الرئيس المصـ[ري] انور السادات بالتدخـ[ل في] الشؤون الفلسطينيةوالسعي [الى] صفقة مع اسرائيل باسم الشـ[عب] الفلسطيني .

رئيس بلدية بيت لحـ[م] يتصل بمكتب السادا[ت]

بيت لحم – وأف – تم امـ[س] ربط مدينة بيت لحم بالشـ[بكة] الاوتوماتيكية الدولية الاسرائـ[يلية] للاتصالات التليفونية .

واحتفالا بهذه المناسبة ا[جرى] الياس فريج رئيس بلديةالمد[ينة] اتصالا هاتفيا مع مكتب الرئـ[يس] المصري عن مساندته الكامـ[لة] طلب فريج من الموظف ا[لذي] تلقى المكالمة ان يعرب للرئيـ[س] المصري عن مساندته الكامـ[لة] لمبادرات السادات من اجل الـ[سلام]